
الصحافة
والإذاعة
المدرسية
بين النظرية والتطبيق
الدكتور
محمود حسن إسماعيل
دار الفكر العربي
منتدى سور الأزبكية
www.books4all.net





الصحافة والإذاعة المدرسية بين النظرية والتطبيق

الدكتور
محمود حسن إسماعيل

الطبعة الأولى
١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤م

ملتزم الطبع والنشر
دار الفكر العربي
٩٤ شارع عباس العقاد - مدينة نصر - القاهرة
ت: ٢٧٥٢٩٨٤ - فاكس: ٢٧٥٢٧٣٥
١٦ شارع جواد حسنى - ت: ٣٩٣٠١٦٧
www.darelfikrelarabi.com
INFO@darelfikrelarabi.com

٣٧١.٨ محمود حسن إسماعيل.

م ح ص ا الصحافة والإذاعة المدرسية بين النظرية والتطبيق/ محمود حسن إسماعيل.ط١. -القاهرة: دارالفكر العربى، ٢٠٠٤م.

١٩٦ص؛ ٢٤سم .

تدمك : ٠ -١٨١٣-١٠-٩٧٧ .

١ - الصحافة المدرسية. ٢- الإذاعة المدرسية.

أ- العنوان.

جمع إلكترونى وطباعة

البردي

الإخراج الفنى

منى حامد عمارة

المراجعة اللغوية

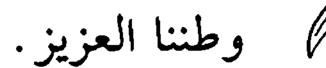
عبدالحليم إبراهيم عبدالحليم

رقم الإيـــــداع/ ١٦٨٤٠/ ٢٠٠٣



إهداء

إلى كل طالب يكتب حرفا، أو يرسم رسما، أو يبدع كلمة، فى صحيفة أو إذاعة مدرسية فى مدرسة من المدارس فى ربوع وطننا العزيز.



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

تتزايد أهميـة الصحافة المدرسـية فى وقتنا الحالى أكـثر من أى وقت مضى، رغم الأهمية المتنامية لوسائل الإعلام الجماهيرية.

وذلك لعدة أسباب منها قربها من الجمـهور الذى تخاطبه أكثر من أى وسيلة أخرى.. مشـاركة الجمهور فى إعـدادها وتحريرها مما يشعرهم بأنـهم جزء منها.. الطبيعة الخاصة لوظائفها حيث تنفـرد بمجموعة من الوظائف تميزها عن بقية وسائل الإعلام، على رأسها خدمة المناهج الدراسية.

ونتيـجة لتلك الأهميـة، أصبحت الصـحافة المدرسـية تابعة لوزارة التـربية والتعليم، لها إدارة، وتـوجيه، ويعمل بها مـجموعة من المتخـصصين فى الإعلام التربوى، وتـسعى إلى تحقـيق أهداف تدخل ضمن الأهـداف العليا لوزارة التـربية والتعليم.

ولقد تأخرت الدراسة الأكاديمية المتعلقة بمجال الصحافة المدرسية، فرغم أنها كمجال تطبيقى قديمة إلى حد ما، حيث ظهرت أول صحيفة مدرسية عام ١٨٧٠، إلا أن التنظيـر لهـا لم يبدأ إلا فـى بدايات النصف الثـانى من القـرن العشـرين. وظهرت فى السنوات العشر الأخـيرة مجموعة من الدراسات الـعلمية التى اهتمت بالصحافة المدرسية.

ويأتى هذا الكتاب كحلقة فى سلسلة الدراسات المتعـلقة بالصحافة المدرسية، ليتناولها من جانبـيها النظرى والتطبيقى.. واضعين فى اعتـبارنا ما توصل إليه من سبقونا فى هذا المجال. مـتطلعين إلى ما يفيد القارئ سواء كان متخـصصا أو غير ذلك. مركزين على الجوانب التطبيقية أيضا.

لذا فقـد جاء هذا الكتـاب فى ستة فـصول؛ تناول **الأول** منها العـلاقة بين النشاط المدرسى والصحافة المدرسية.

والثانى أشكال الصحافـة المدرسية بما فيها الإذاعـة المدرسية. **والثالث** نشأة وتطور الصحـافة المدرسـية بدءا من عام ١٨٧٠ وحـتى خضوعـها لوزارة التـربية والتعليم. ثم **الفصل الرابع** والخاص بتحـرير الصحافة المـدرسية. **والخامس** تناول إخراج الصحافة المدرسية. أما **الفصل السادس** فقد تناول معارض الصحافة المدرسية ومسابقاتها.

والله نسأل أن نكون قد وفقنا فى تقديم كل ما يفيد القارئ فى هذا الموضوع الهـام، وأن يسهم هذا الكتـاب بجـزء يسـير فى حـركة التـأليف العلمى المتـعلق بالصحافة المدرسية.

د. محمود حسن إسماعيل

محتوى الكتاب

الفصل الأول
النشاط المدرسي والصحافة المدرسية

أولا: النشاط المدرسي والنشاط الإعلامي.

ثانيا: التعريف بالصحافة المدرسية ووظائفها وأهدافها.

ثالثا: عناصر الاتصال الصحفي المدرسي.

أولا: النشاط المدرسى

هناك العديد من التعريفات للنشــاط المدرسى أو ما يطلق عليه النشاط خارج المنهج Extra Curricular activity حيث تعرفه دائرة المعــارف الأمريكية بأنه «ذلك النشاط الذى يتـمثل فى البرامج التى تـنفَّذ بإشراف المدرسـة، والتى تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية، وأنشطتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتـماعيـة والبيئـية ذات الاهتمامـات الخاصة بالنـواحى العلمية أو العــملية أو الرياضية أو المسرحية أو المطبوعات المدرسية»(١).

وتعرف موسوعـة التربية النشاط الطلابى بأنه «وجه من وجـوه المنهج يشترك فيـه المتعلمون طواعـية، وتشرف عليـه الكلية أو المدرسة ولا تعطى عليـه درجات يكون من شأنها الترقى إلى درجة أكبر أو التخرج»(٢).

أما قـاموس التـربية فيـعرف الأنشطة التـربوية بأنها «جمـيع ألوان الأنشطة الاجتماعية والرياضية والفنيـة والعلمية التى تمارس بطريقة حرة ومنظمة للترويح أو لاكتساب مهارات خارج نطاق الدراسة الأكاديمية»(٣).

ويذكر حسن عبد المجيد جبر أن النشاط المدرسى هو تلك «البرامج التى تهتم بالمتـعلم، وتعنى بما يبذله من جـهد عـقلى أو بدنى فى ممارسة أنواع النشــاط التى تتناسب مع قدراته وميوله واهتماماته داخل المدرسة وخارجها. بحيث يساعد ذلك على إثراء الخبرة واكتساب مهارات معينة، واتجاهات مرغوب فيها، تؤدى إلى تنمية شخصية المتعلم من جميع جوانبها، مما يخدم مطالب النمو ومتطلبات تقدم المجتمع ورقيه»(٤).

ويرى حليم جريس أن النشاط المدرسى: «كل جـهد عقلى أو بدنى أو دينى أو مدنى يقـوم به الناشئـة خارج خطة الدراسـة ومناهجها وذلك فـى أثناء مراحل تعليمهم وتحت إشراف كوادر الميدان. ويشـترط فى النشاط المدرسى أن يتم اختياره بواسطة التلاميذ، وكذلك التخطيط له والإشراف عليه بتوجيه كوادر التدريس حتى يصبح محببا إلى نفوسهم فيقبلون عليه بميل ورغبة»(٥).

والنشاط المدرسى ليس عملية منفصلة عن المنهج الدراسى. وإنما يمثل عنصرا أساسيا من عناصر المنهج، ويعتبر جزءا مكملا له. ويسهم فى تعليم التلاميذ الكثير من المهارات والقيم.

والنشاط المدرسى يعد أحد العناصر المهمة فى بناء شخصية التلاميذ وصقلها. فكثير من الأهداف يتم تحقيقها من خلال الأنشطة التلقائية التى يقوم بها التلاميذ خارج الصف الدراسى وداخل المدرسة. كما أن فعالية تدريس المعلم داخل الصف الدراسى تتوقف إلى حد بعيد على ممارسة التلاميذ للأنشطة. وأن تحقيق أقصى نمو ممكن للتلاميذ لا يتم بصورة كافية داخل الصفوف الدراسية التى لا تسمح بها إمكاناتها الزمنية والمادية. وأن التربية المتكاملة تتطلب مناخا عاما يسود المدرسة ويهيئ الظروف لممارسة النشاط(٦).

ويمكن توضيح أهمية النشاط المدرسى فى النقاط التالية:

- مجال واسع يسمح للتلاميذ بالتعبير عن ميولهم، وإشباع حاجاتهم وبذلك يصبحون أكثر ارتباطا بمدارسهم.
- تعويد التلاميذ وتزويدهم ببعض الاتجاهات التربوية الهادفة مثل التخطيط للعمل وتنظيمه، وتحديد المسئولية، والتدريب على التبعية والقيادة واحترام النظام.
- مجال خصب لتهيئة مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة.
- للنشاط المدرسى دور فى علاج الكثير من المشكلات النفسية التى يعانى منها بعض التلاميذ كالشعور بالخجل أو الانطواء على النفس والعدوان والانحراف.
- مجال خصب لغ رس روح المواطنة لدى التلاميذ وتعزيزها عن طريق برامج الخدمة العامة والرحلات العلمية وزيارة المنشآت الحضارية.
- يساعد على خلق روح التعاون بين التلاميذ وأعضاء هيئة التدريس وبين التلاميذ وإدارة المدرسة. مما يؤدى إلى وحدة المجتمع المدرسى ويزيل الحواجز النفسية المصطنعة بين التلاميذ والعاملين فى المدرسة.

- إتاحة الفرصة ليتعرف أولياء الأمور على قدرات أبنائهم ومستوياتهم عن طريق دعوتهم لحضور الاحتفالات والمناسبات المدرسية، مما يساعد على دعم العلاقة والتعاون بين المدرسة والمنزل وربط المدرسة بالمجتمع(٧).

والنشاط الإعلامى من الأنشطة المدرسية المهمة. حيث يتسم بالشمولية والاتساع. ويمكن أن يسهم فى تنمية العديد من القدرات لدى التلاميذ. ويؤكد على إيجابية التلميذ وفعاليته.

والنشاط الإعلامى مجال مهم من مجالات المنهج المدرسى بصفة عامة ووعاء للمعرفة والاطلاع، وأداة للتفكير والتعبير، تصل التلميذ بتراثه وبيئته والعالم من حوله، وتتيح له أن يعبر عن أحاسيسه وانفعالاته، وبقدر ما تكون الرسالة صحيحة وأسلوبها جيد وأفكارها واضحة يستطيع التلميذ أن يؤثر فى الآخرين ويقنعهم بآرائه واتجاهاته ويفهم ما يطلع عليه وما ينقل إليه من أفكار(٨).

وترجع أهمية الأنشطة الإعلامية إلى أنها يمكن أن تسهم -بجانب المناهج الدراسية- فى تدريب عقل الطفل وحواسه على الملاحظة العلمية الدقيقة والتحليل والتفسير والاستدلال، أى تغرس فيه مهارات التفكير الناقد من خلال ممارسة فنون التحرير الصحفى والإذاعى فى الأنشطة الإعلامية، ومما يزيد من أهمية الأنشطة الإعلامية أن المفهوم الحديث للمنهج يعتبر هذه الأنشطة منوطة بتنمية الجانب المعرفى للتلاميذ عن طريق تشجيعهم على القراءة والاطلاع وجمع المعلومات ونقدها وإبداء الرأى فيها.

ويعتبر النشاط الإعلامى من أعرق الأنشطة المدرسية، حيث يلقى هذا النشاط حبا وإعجابا من التلاميذ، واستجابة وإقبالا متزايدا، فهو من أهم الأنشطة التربوية وأكثرها قدرة على بناء الشخصية السوية الواعية النامية المتكاملة(٩).

والنشاط الإعلامى -أيا كان شكله- يعتبر موقفا تعليميا يثار فيه تفكير الطفل واهتماماته. ويشعر من خلال ممارسته بمشكلات يكون عليه بذل الجهود لحلها. وقد يكون هذا الجهد قراءة مقال أو تلخيص كتاب أو مقابلة مع متخصص ما أو الرجوع إلى مصدر أو دورية أو متابعة فيلم تعليمى أو برنامج إذاعى، وغير ذلك من مصادر التعليم الأخرى(١٠).

وبذلك فإن ممارسة النشـاط الإعلامى داخل المدرسة تنقل التلاميـذ من ثقافة الذاكرة وخلق التلميذ المبرمج آليا غير النشط إلى ثقافة الإبداع، فالتلاميذ المشاركون هم تلاميـذ إيجابيـون قادرون على اتخاذ الـقرار وإبداء الرأى والتعليل والـتفسـير وامتلاك مهارات السلوك الاجتماعى ونمو الثقة بالنفس وتقبل أفكار الآخرين وإنتاج أفكار جديدة(١١).

وقد أجـريت العديد من الدراسـات عن الأنشطة المدرسية، أثبـتت نتائجـها وجود عـلاقة إيجابيـة بين ممارسة تلك الأنشطة وبعض المتـغيـرات مثل التحـصيل الدراسى، الاتجاه نحو المدرسة، والانتماء، والقيم، وغيرها.

فقد توصلت دراسة مجدى عزيز إبراهيم (١٩٨٩) إلى أن الأنشطة التعليمية تسهم فى تحقيق العديد من المردودات التربوية الهامـة الخاصة بتعليم مادة الحساب. وأن استخدام الأنشطة التعليمية ينمى شـخصيات التلاميذ وقدراتهم ويعودهم على التعاون، بالإضافة إلى إكسابهم طرق حل المسائل(١٢).

كمـا توصلت دراسة نجـدى ونيس حبـشى (١٩٩١) إلى وجود فـروق بين الطلاب الممارسين وغيـر الممارسين للأنشطة الطلابية فى أبعاد الاتجـاه نحو المدرسة لصالـح الطلاب الممارسين للأنشطة الطلابيـة الذهنية الرياضـية وأنهم لديـهم اتجاه إيجابى نحو التعليم بصورة أفضل من التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية (١٣).

وتوصلت دراسـة السيـد سـعداوى إسـماعـيل (١٩٩٨) إلى أن التـلاميـذ الممارسين للأنشطة حصلوا على درجات أعلى على مقـياس القيم من زملائهم غير الممارسين(١٤).

كما توصلت دراسة إيمان جابر الدمـاطى (١٩٩٩) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى التحصيل الدراسى وممارسة الأنشطة المدرسية الحرة. أى أنه كلما زاد عدد الأنشطة التى يمارسها التلميذ زاد مستوى تحصيله(١٥).

ثانيا: التعريف بالصحافة المدرسية.. وظائفها.. وأهدافها

أ- التعريف بالصحافة المدرسية:

تتعدد التعريفات الخاصة بالصحافة المدرسية، وذلك بتعدد التخصصات العلمية التى تناولتها، وتتسع هذه التعريفات فى بعض الأحيان لتشمل أنواعا أخرى من الأنشطة الإعلامية، وتضيق فى أحيان أخرى لتقتصر على الصحافة المقروءة، وتستبعد الإذاعة المدرسية، كما قد تكون قاصرة فى بعض الأحيان على صحف الحائط.

وفيما يلى نعرض لبعض التعريفات التى تناولت «الصحافة المدرسية»:

يعرف محمد نصر (١٩٧١) الصحافة المدرسية بأنها «وسيلة اتصال جماهيرية تطلق عادة على المجلات المطبوعة والمعلقة والمسموعة التى تصدرها جماعات النشاط الصحفى بالمدارس» (١٦).

وتؤكد إجلال خليفة (١٩٨٠) أن الصحافة المدرسية هى «وسيلة إعلامية لتدعيم المجتمع المدرسى، الذى يتمثل فى الطلاب والأساتذة وأولياء الأمور، وهى دوريات تصدر عن مدارس التربية والتعليم فى المدن والقرى ويحررها طلاب تلك المدارس، ولذلك فهى وسيلة اتصال تكمل مناهج التعليم القاصرة أحيانا وتساعد فى تكوين طالب سليم النفس والعقل متكيف مع بيئته خارجها فضلا عن اكتساب الخلق الحسن»(١٧).

ويرى محمود أدهم (١٩٩٣) أن الصحافة المدرسية «هى الصحف والمجلات والنشرات المختلفة الأنواع والأشكال والأحجام وفترات ومواعيد الصدور المطبوعة أو المنسوخة أو المخطوطة أو المصورة والتى يصدرها بما يتصل بذلك من إعداد وتنفيذ وتحرير وتصوير ورسم وإخراج وعرض وتوزيع طلاب أو طالبات فصل أو مستوى دراسى معين أو جماعة أو الذين يمثلون مدرسة من مدارس المراحل المختلفة. وقد يصدرها أحد الطلاب وذلك كله بإشراف وتوجيه من بعض الأساتذة أو الإحصائيين أو الموجهين»(١٨).

ويرى عبد العظيم عبد السلام (١٩٩٥) أن «مفهوم الصحافة المدرسية يرتبط بالمفهوم الجديد للمنهج الدراسى والذى يعنى «أنه مجموعة من الخبرات التربوية

والثقافية والفنية والرياضية والاجتماعية والتى تهيؤها المدرسة لطلابها داخل المدرسة وخارجها»[١٩].

أما سمير محمود (١٩٩٦) فقد ذكر أن الصحافة المدرسية هى «أحد أشكال الإعلام المدرسى المتخصص الذى يقوم به الطلاب بمساعدة مشرف الصحافة، مستخدمين الفنون الصحفية المختلفة سواء صدرت هذه الصحف مكتوبة أو مطبوعة أو مصورة وفق دورية محددة وبعناوين ثابتة وبشكل يعبر عن المجتمع المدرسى بهمومه ومشكلاته، ويحقق أهدافه وأهداف الصحافة بوجه عام»[٢٠].

وترى بلقيس عبد المنعم (١٩٩٨) أن الصحافة المدرسية «نشاط ووسيلة للتربية فى آن واحد بمعنى أنها نشاط يؤدى إلى التربية المتكاملة للشخصية بجميع جوانبها وهذه الشخصية المرباة تقوم بمزيد من النشاط الذى يؤدى بدوره إلى مزيد من النمو فى الشخصية»[٢١].

ويعرفها محمد فؤاد زيد (٢٠٠٢) بأنها «نشاط إعلامى وتربوى هادف وحر يمارس فيه التلاميذ الفنون الصحفية المختلفة (الخبر الصحفى- الحديث الصحفى- التحقيق الصحفى- إلى غيره من الفنون الصحفية. . . .) بجانب ممارستهم لصنوف الإبداع الأدبى المختلفة من (شعر- قصة قصيرة- خواطر. . . . إلخ) بما يحقق إشباع حاجاتهم المعرفية والوجدانية والمهارية وينميها»[٢٢].

وتحدد وزارة التربية والتعليم المصرية «الصحافة المدرسية» فيما يلى:

«أنها نشاط حر يعنى بتنمية الجانب المعرفى للطالب عن طريق تشجيعه على القراءة والاطلاع وجمع المعلومات ونقدها، كما يعنى بالجانب الوجدانى للطالب وذلك عن طريق الكشف عن مواهبه وقدراته الفنية، وتنمية الجانب الابتكارى للطالب وإكسابه مبادئ دينية وخلقية ووطنية إيجابية بالإضافة إلى الجانب الاجتماعى المتحقق من ممارسة الطالب لفنون النشاط داخل عمل جماعى بالتعاون مع الأنشطة المدرسية الأخرى ثم احتكاكه فى دائرة خارج أسوار المدرسة»[٢٣].

ومن خلال التعريفات السابقة وغيرها، ومن خلال التعايش مع واقع الصحافة فى مدارسنا يمكن أن نضع التعريف التالى للصحافة المدرسية:

«هى الصحف والمجلات والنشرات المطبوعة أو المنسوخة أو المصورة، التى يصدرها طلاب أو طالبات فصل دراسى أو جماعة مدرسية أو مدرسة أو مجموعة من المدارس. كما قد يصدرها طالب واحد. وذلك تحت إشراف وتوجيه مدرس أو أخصائى أو موجه. وتعكس بصدق -من خلال أسلوب مناسب وأنماط تحريرية مقبولة- اهتمامات ونشاطات المجتمع الصادرة فيه. مما يسهم فى تشكيل رأى عام طلابى، كل ذلك بشرط انتظام الصدور لأكثر من عدد وتحت اسم واحد.. وتشمل أيضا الصحافة المسموعة وهى ما يطلق عليه الإذاعة المدرسية».

وينطوى هذا التعريف على مجموعة من العناصر:

١- أن الصحافة المدرسية أشكالها متعددة. ويدخل ضمنها الإذاعة المدرسية أيضا.

٢- أن الذى يصدر تلك الصحافة هم الطلاب أنفسهم وهذا شرط أساسى للحكم عليها بأنها صحافة مدرسية. وهذا لا يمنع أن يشارك فى إصدارها سواء فى الإعداد أو الكتابة المدرسون وحتى بعض أولياء الأمور والمسئولون.

٣- إن الإشراف على هذه الصحافة من قبل أخصائى الصحافة لا يعنى التدخل المباشر وإنما التوجيه والمساعدة وإثارة روح الإبداع والتنافس لدى الطلاب. ومساعدة الطلاب فى النواحى الإدارية والمالية والتنسيق مع توجيه الصحافة المدرسية.

٤- لابد أن تعبر الصحافة المدرسية عن اهتمامات ومشكلات المجتمع المدرسى فى المقام الأول. فالصحافة التى لا تضع فى اعتبارها مصالح الطلاب واحتياجاتهم ولا تعبر عن فكرهم، واهتماماتهم لا تدخل ضمن إطار الصحافة المدرسية.

٥- أن التأكيد على دور الصحافة فى تشكيل الرأى العام الطلابى لا يعنى إغفال دورها فى نواحى أخرى كثيرة وإنما جاء للتأكيد على أهمية تشكيل الرأى العام الطلابى وخاصة تجاه القضايا التى تطرحها الصحافة المدرسية.

ب- أهداف الصحافة المدرسية:

تتحدد أهداف الصحافة المدرسية فى إطار الأهداف العامة للتربية والتى تسعى إلى بناء المواطن الصالح القادر على مواكبة عصر التكنولوچيا والمعلومات. كما تأتى تلك الأهداف متوافقة مع أهداف النشاط المدرسى ومكملة لها.

ويمكن تقسيم الأهداف الخاصة بالصحافة المدرسية إلى أهداف معرفية وأهداف وجدانية وأهداف مهارية.

١- الأهداف المعرفية:

- إكساب التلاميذ الثقافة العامة التى يحتاجون إليها وخاصة تلك التى لا تركز عليها المصادر الأخرى.
- إكساب التلاميذ المعرفة بأخبار مدرستهم وبيئتهم المحلية.
- تعرف التلاميذ على مشكلات مجتمعهم المحلى والمجتمع العام.
- التعرف على المواد الدراسية بصورة أكثر عمقا.
- إرشاد التلاميذ إلى مجالات قضاء وقت الفراغ.
- تنمية قدرة التلاميذ على التعبير عن أفكارهم.
- تمييز التلاميذ بين الحقائق والفروض التى تتناولها المادة الإعلامية.
- فهم التلاميذ لكل أنواع الاتصال وأشكاله المختلفة.
- إكساب التلاميذ القدرة على حل المشكلات التى تواجههم خلال العمل الإعلامى.

٢- الأهداف الوجدانية:

- تذوق التلاميذ للجوانب الجمالية فى الأعمال الأدبية والفنية والإعلامية.
- القدرة على تقييم الجوانب الجمالية فى العمل الإعلامى.
- الشعور بالسلوكيات المرغوبة فى العمل الإعلامى.
- شعور التلاميذ بدورهم فى مواجهة مشكلات مجتمعهم.
- تنمية ميول التلاميذ لممارسة مهنة إعلامية معينة فى حياتهم العملية.

٣- الأهداف المهارية:

- مشاركة التلاميذ فى الأنشطة المدرسية المناسبة لميولهم وقدراتهم.
- ممارسة التلاميذ لمهارات العمل الصحفى من تحرير وإخراج وتصوير ورسم وغيرها.
- ممارسة التلاميذ للعلاقات الاجتماعية السوية مع زملائهم.
- القدرة على الوصول إلى مصادر المعرفة من أجل الإعداد الجيد للمادة الإعلامية.
- إكساب التلاميذ القدرة على النقد الموضوعى للمادة الإعلامية.
- إكساب التلاميذ القدرة على تلخيص المادة الإعلامية وعرضها بأسلوب شيق.
- إكساب التلاميذ القدرة على تصنيف المادة العلمية الإعلامية.
- تدريب التلاميذ على ممارسة العمل الجماعى أثناء إعدادهم للبرنامج الإعلامى.

وقد حددت وزارة التربية والتعليم أهداف الصحافة المدرسية فيما يلى:

● الأهداف العامة:

١- تنمية مشاعر الولاء للوطن.

٢- تنمية الجوانب الثقافية والفنية والعلمية لدى الطلاب.

٣- التعليم الذاتى.

٤- تنمية روح العمل التعاونى.

٥- ربط الطلاب بالبيئة المحلية والمجتمع العربى والعالم الخارجى.

٦- تنمية النظرة العلمية وتشجيع الخيال العلمى والروح الابتكارية.

٧- خدمة المناهج الدراسية وتحقيق تكامل وترابط المعرفة.

• **الأهداف الخاصة:**

١- مساعدة الطلاب على التثقيف العـام بما تقدمه من أنماط ثقافية تتلاءم مع المراحل العمرية المختلفة.

٢- العمـل على غرس القيـم الدينية والوطنيـة والقومـية والسلوكيـة وبناء الشخصية المصرية التى تدين بالولاء للوطن.

٣- إفسـاح المجال للطلاب للإسهـام الإيجابى فى المشروعـات الوطنية التى تخـدم البيـئة المحليـة وتبصـير الرأى العـام الطلابى بقضـايا المجتـمع ومقترحات حلها.

٤- تشجيع الطلاب على متابعة الأحداث الجارية محليا وإقليميا وعالميا.

٥- ممارسة الفنون الصحفية المتنوعة لتحقيق الأهداف الآتية:

- تعريف الطلاب بمصادر المعلومات الأساسية.
- ممارسة النقد البناء الموضوعى.
- تنمية ميول الطلاب الأدبية والتذوق الجمالى.
- تبسيط المادة الدراسية وعرضها فى قالب ممتع جذاب.
- إكساب الطلاب مهارات خاصة بالعـمل الصحفى (الكتابة- التصوير- الرسم. . . . . إلخ).
- إكساب الطلاب مـهارات إبداء الرأى واحترام الرأى الآخـر والمواجهة والقدرة على المناقشة البناءة.

٦- شغل أوقات فراغ الطالب والترفيه عنه.

٧- توجيه الطالب نحو أفضل طرق للاستذكار.

٨- تدريب الطالب على حرية التعبير وممارسة أسلوب التفكير العلمى.

٩- اكتـشاف المواهب العلمـية والأدبية والفنيـة لدى الطلاب عامـة والطلبة الموهوبين خاصة عن طريق المسابقات والمعارض الصـحفية مع تنمية هذه المواهب بما يحقق لها الانطلاق والازدهار.

١٠- العمل على تشجيع التفاهم الدولى بين طلاب العالم الخارجى فى مجال المعارض وتبادل الزيارات.

كما حددت إدارة الصحافة المدرسية بوزارة التربية والتعليم أهداف الصحافة المدرسية فى المرحلة الإعدادية (الحلقة الثانية من التعليم الأساسى) فيما يلى:

١- خدمة المناهج الدراسية وتبسيطها وتقريبها إلى أذهان التلاميذ لسهولة عملية الاستيعاب.

٢- غرس السلوكيات الإيجابية.

٣- صقل المواهب الصحفية.

٤- تعويد الطلبة على القراءة والبحث والاطلاع.

٥- تنمية روح التعاون بين التلاميذ.

وفى ضوء هذه الأهداف فإن الصحافة المدرسية تقيم المسابقات المختلفة والتى ترتبط بالأهداف التربوية التى تسعى إلى تنمية وتكامل شخصية الطلاب معرفيا وفنيا وسيكولوجيا، وتهدف هذه المسابقات إلى:

١- توسيع قاعدة التحرير الإعلامى بين التلاميذ واكتشاف مواهبهم العلمية والثقافية والفنية والصحفية.

٢- إرساء قواعد الديمقراطية السليمة وممارسة النقد واحترام الرأى والرأى الآخر الذى يخدم الطالب والمجتمع بما يحقق السلوك التربوى السليم.

٣- تدريب الطلاب على البحث والاطلاع والوصول إلى مصادر المعرفة على أسس علمية سليمة.

(جـ) وظائف الصحافة المدرسية:

تؤدى الصحافة المدرسية الوظائف التقليدية للصحافة مثل الإعلام- الشرح والتفسير- التثقيف- التعليم- التوجيه والإرشاد- التسويق- الإعلان- التنمية- التسلية والترفيه وغيرها.

وبالإضافة إلى ذلك فإن لها عدة وظائف خاصة غير تقليدية. وقبل الحديث عن الوظائف الخاصة بالصحافة المدرسية نتعرف على كيفية أداء تلك الصحافة لبعض الوظائف العامة أو التقليدية:

الأخبار أو الإعلام: بمعنى نشر الأخبار المدرسية. ويكون للصحافة المدرسية هنا التميز عن وسائل الإعلام العامة حيث يمكن أن تنفرد ببعض الأخبار لقرب محرريها من مصادر الأخبار المدرسية أو التى تخدم المجتمع الدراسى عامة. ويرتبط بتلك الوظيفة الهامة وظيفة أخرى وهى الشرح والتفسير لتلك الأخبار ويجب التنبيه إلى أن طبيعة الكلمة المطبوعة ودورية النشر يحد كثيرا من دور الصحافة المدرسية فى هذا الشأن. ولكن يمكن أن تغطى هذا القصور الإذاعة المدرسية بقدر ما يتاح لها من إذاعة للأخبار.

الإعلان والتسويق: عن السلع والخدمات التى تهم التلاميذ والمجتمع المدرسى عامة ويقوم التلاميذ أنفسهم بجمع الإعلانات من المكتبات وبعض الشركات وتساعد هذه الوظيفة على دعم الصحيفة واستمراريتها. بالإضافة إلى تقديم خدمة إعلانية -بعيدة عن المبالغة- للتلاميذ والمدرسين وأولياء الأمور.

التعليم: تساهم الصحافة المدرسية فى العملية التعليمية عن طريق تبسيط بعض المفاهيم. وتوجيه وإرشاد التلاميذ إلى الطريقة المثلى للمذاكرة. والطرق الحديثة للإجابة على الأسئلة. التعريف بأبرز الأنشطة كالتى تجرى داخل الجماعات بما فى ذلك ما تقدمه لأعضائها من جوانب تعليمية- تقديم دروس عملية فى بعض الجوانب على طريقة «اصنعها بنفسك»- تقديم الدروس والشروح المتصلة بالمنهج الدراسى «العلمى» بالمصاحبة بالرسوم التوضيحية والأشكال- إتاحة الفرصة لتعليم وإتقان فنون الكتابة والتصوير والرسم والإخراج.

الوظائف غير التقليدية للصحافة المدرسية:

١- التعريف بالمدرسة: وما يدور بها من نشاط تعليمى أساسى. وألوان النشاط الأخرى الاجتماعية الدينية الثقافية الفنية الرياضية وغيرها. وبذلك تكون الصحيفة مرآة صادقة للمجتمع المدرسى.

٢- القيام بالاتصال والربط بين عناصر المجتمع المدرسى وبعضها، وبين تلك العناصر والمجتمع المحلى القريب. وبينها وبين المجتمع الخارجى.

٣- تقوية الجماعـات المدرسية بالعمل على تثبيت وتوثيق أنشـطتها والنتائج التى تحققها، مما يدفع بها إلى المزيد من الجهد والعمل ويؤدى إلى المزيد من انضمام الطلاب إليها.

٤- العمل على تكوين رأى عام طلابى مستنيـر قادر على الحوار والمناقشة. حيث تقدم الصحافـة المدرسية لمجتمعها مشـاركة فعالة إلى جانب طرق أخرى مثل الحكم الذاتى، برلمان المدرسـة، الاتحادات الطلابية كل ذلك يؤدى إلى وصول مفهوم الديمقراطية إلى الطلاب بصورة مبسطة وسليمة تقوم على الحوار والتدريب على تقبل الرأى والرأى الآخر.

٥- خدمة البيئة المحيطة عن طريق قيام الطلاب بمشروع محو الأمية والدعوة إلى الندوات لمناقشة القضايا التى تهم المجتمع، وتبنى واكتشاف المواهب الفنيـة والأدبيـة وغيـرها. وتنظيم الرحـلات إلى الأمـاكن الهامـة فى المجتمع.

الوظائف التى تؤديها الصحافة المدرسية للطلاب بشكل مباشر:

١- تدريب الطلاب على الكتابة والإنشـاء. . وهى أقدر من دروس التعـبير والإنشاء حيث إن لطريقة الـتعبير اللغوى فى الصحف المدرسـية ميزات عديدة، فهى تمثل خبرة اجتماعية تمتاز بالواقعية، فالمقالات والتحقيقات والأخبار والتقارير تمثل موضوعات ومشكلات واقعية يعايشها الطالب، ويشعر بها، وتثيـر اهتمامه، وتتصل بحياته اتصالا مبـاشرا فى كثير من الأحيـان؛ لذلك فهى أقـدر على تنشئة الطلاب التنـشئة الاجـتماعـية والثقافية التى اختصها المجتمع لنفسه.

٢- تشجع الصحافة المدرسـية التعبير الابتكارى أو التعبيـر الخلاق. فتحرير صحيـفة مدرسية وإخـراجها وإدارتها يعـتبر فى حد ذاته عمـلا خلاقا بدرجة عـالية. كما أن ممارسـة الطلاب للأنشطة الصحفيـة فى المدرسة تنقلهم من ثقافة الذاكرة إلى ثقافة الإبداع.

٣- تهيئ للطالب فرصة للتعلم عن طريق العمل. وتكون حافزا على الأصالة والتقدم عندما يرى الطلبة أن إنتاجهم سوف يطبع وأن الآخرين سوف يقرأونه ويعلقون عليه.

٤- يتعلم الطلاب مقابلة الآخرين فى سهولة ويسر وبصورة طبيعية وتنمو لديهم صفة العمل الجماعى أو العمل ضمن فريق team work.

٥- تقدم الصحافة المدرسية للطلاب خبرات فى النواحى الصحفية، ذلك النوع الذى يحتاج إليه إصدار صحيفة مدرسية أو غير مدرسية فهى تدربهم على الحصول على الأخبار ونشرها وكيفية التقاط صورة جيدة وإعدادها للنشر. وبعامة فهى تساعدهم على مهارات الاتصال.

٦- يمكن للطلاب من خلال إصدار صحيفة مدرسية أن يتعلموا كيف ينظمون مشروعا ويخططون له كوحدة متكاملة. وأن يتأكدوا أن كل جزء أو عمل مفرد له مكانه الهام فى نجاح المشروع الكامل.

٧- ينمى العمل فى الصحافة المدرسية لدى الطلاب صفات المبادأة والشعور بالمسئولية والثقة والاعتماد على النفس والحكم على الأمور.

٨- تقوم الصحافة المدرسية بدور فعال فى التوجيه المهنى عن طريق النشر فتنشر الأخبار والتحقيقات الصحفية والمقالات عن الفرص المتاحة فى دخول الكليات والمعاهد أو مراكز التدريب والمصانع والشروط المطلوبة فى كل منها مما يتيح فرصة لاختيار المهنة التى تتناسب مع ميوله وقدراته وإعداد نفسه لها.

٩- الصحافة المدرسية مجال خصب لبث القيم الدينية والأخلاقية فى نفوس الطلاب وتعريفهم بالتراث الثقافى والحضارى لبلادهم.. وتوعيتهم بالقيم الوطنية وبالكفاح الوطنى على مر السنين، وبدستور البلاد وقوانينها ونظامها السياسى والاقتصادى والاجتماعى. كل ذلك بطريقة تعتمد على النقاش والجدل والإقناع.

١٠- تعتبر الصحافة المدرسية وسيلة للعلاقات العامة بين المدرسة كمؤسسة تعليمية وأولياء أمور الطلاب وأسرهم والمجتمع المحلى بأسره. فالمدرسة بحاجة إلى تعريف الجمهور وأولياء الأمور بفلسفتها فى التربية وبرامجها وأنشطتها والجهود التى تبذلها من أجل التربية والتعليم.

١١- تستطيع الصحافة المدرسية أن تكون الهيئة أو الأداة للتعبير عن كافة اتجاهات الرأى فى مجتمع المدرسة. وهذا التعبير الحى هو الوسيلة لتأكيد المواطنة، والتقدير لقيمة الصحافة وحرية الفكر والتعبير.

الوظائف التى تؤديها الصحافة المدرسية لخدمة المناهج الدراسية:

يمكن للصحافة المدرسية أن تخدم المنهج الدراسى من خلال:

- إعطاء صفة الواقعية للمواد الدراسية:

يتضح ذلك من الفرق بين الموضوعات التى يرغب التلاميذ فى تقديمها إلى الصحيفة المدرسية وتلك الموضوعات التى يكتبها التلاميذ فى مادة التعبير. والفرق بينهما يبدو فى الفرق بين تلميذين أحدهما يكتب موضوعا إنشائيا والآخر يكتب موضوعا لصحيفة المدرسة ويتوقع أن يقرأه زملاؤه وأساتذته وربما كل من له صلة بالمجتمع المدرسى، لا ريب فى أن الأول يطلق لخياله العنان، ويجرى وراء الأسلوب والمحسنات. بينما يجتهد الثانى فيه. ويمكن القول أن الصحافة تبعث الحياة فى المواد الميتة(٢٤).

- الربط بين فروع المادة الواحدة:

مثل اللغة العربية والتى تتكون من فروع عديدة. فالطالب الذى يقوم بإعداد موضوع فى الصحافة المدرسية يقوم بتطبيق معظم هذه الفروع.

- الربط بين فروع المواد الدراسية المختلفة:

تسعى الصحافة المدرسية لربط المواد الدراسية وتحقيق التكامل العقلى والفكرى لها. فتقوم بدور مثمر فى تعميق مفهوم المادة الدراسية وإلقاء الأضواء على جوانبها الغامضة، وتفسير الصعب منها تفسيرا يتناسب وفروق الذكاء والقدرات والاستيعاب عند الطلاب وكذلك ربط أجزاء المنهج الدراسى برباط يؤكد

المفاهيم التعليمية والتربوية، فدراسة ظاهرة من الظواهـر الطبيعية فى الجغرافيا مثل الارتفاع فـى درجات الحرارة أو انخـفاضـها وتعليل ذلك بـثقب الأوزون فيـمكن الرجوع إلى مادة العلوم لمعرفة سبب حـدوث الثقب فضلا عن تناول هذا الموضوع من جوانب متعددة.

- إيجابية التلاميذ فى جمع المعلومات المختلفة:

تسعى الصحافة المدرسية إلى تحقيق إيجابية التلاميذ فى جمع المعلومات وهى بذلك تدفعهم إلى التفكير السليم فضلا عن تبادل الخبرات. ونقل المعرفة بين المواد الدراسية المخـتلفة وتستطيع الصحـافة المدرسية أن تزيد من فـاعلية المنهج الدراسى وخاصـة أنه يوضع مركزيا من خـلال لجنة تنظر إلى التلامـيذ نظرة شمـولية دون مواجهة الفـروق بينهم علاوة على ثبات هذه المقررات التى يصعب تغيـيرها لمواكبة الأحداث الجارية.

وليس من المنطق أن تتغير برامج التربية والتعليم كل أسبوع مثلا لكى تتمشى مع الأحداث غير الثابتة والمتحركة بتـحرك عقارب الساعة أو حتى كل شهر أو كل سنة؛ لأن تغيـير مناهج التـعليم وبرامجه بهـذه السرعـة يحدث فوضى مـا بعدها فوضى ويؤدى إلى ارتباك هيئات التدريس وفشل عملية التربية والتعليم نفسيا.

منهج الصحافة المدرسية داخل المدرسة ودورها فى المجتمع:

عندما يوضع هيكل للمنهج الذى تسير عليه الخـدمة الصحفية داخل المدرسة وخارجها يؤخذ فى الاعتبار مجموعة من الأسس التى يجب على المنهج أن ينطلق من خلالها لكى يؤدى غرضه ويؤتى ثماره المرجوة، ومن أهم هذه الأسس:

- خدمة المواد الدراسية وتبسيط المناهج وتـقريبها إلى أذهان الطلاب لتسهيل عملية الاستيعاب.
- تبصير الطلاب بقـضايا الوطن والانتماء والوقوف على مشـاكلها الداخلية والخارجية.
- غرس بعض الصـفات الحـميدة والحـسنة فى نفوس الطلاب ومن أهمـها الاعتمـاد على النفس وحب العمل المشترك مع زمـلائه والتعاون فى حل المشكلات الداخلية فى المدرسة.

- إثارة بعض المشكلات والقضايا الدينية والقومية مع المتخصصين، بما يتناسب وكل مرحلة تعليمية، ومحاربة التيارات الدينية الخاطئة التى قد تغزو المؤسسات التعليمية لهدم القيم الدينية.
- الخروج إلى البيئة المجاورة للمدرسة لحصر مشكلاتها ومحاولة إيجاد أو اقتراح الحلول لها من خلال لقاء المسئولين.
- جذب الموهوبين من الطلاب للاشتراك فى أسرة الصحافة والعمل على صقل مواهبهم والاستفادة منها وتطويرها.
- تعويد الطلاب على القراءة والاطلاع، والتزود بالثقافات المختلفة، والتعليم الذاتى والخلق والابتكار، مما يؤدى إلى اكتسابهم مهارات التعبير السليم.

ثالثا: عناصر الاتصال الصحفى المدرسى

الصحافة المدرسية هى شكل من أشكال «الاتصال الجماعى». والذى يتم بين التلاميذ بعضهم البعض، وبينهم وبين مدرسيهم، وبين المدرسة والمجتمع المحيط بها. ويتكون هذا الاتصال من العناصر التالية:

١- القائم بالاتصال:

وهو من يقوم بالتخطيط والإعداد والتنفيذ للصحافة. وقد يكون جماعة الصحافة المدرسية بالمدرسة، أو تلاميذ فصل من الفصول أو فرقة من الفرق الدراسية، أو طالب واحد. ويدخل ضمن هذه العملية مشرف أو أخصائى فى الصحافة المدرسية.

ويتأثر القائم بالاتصال بالمناخ المدرسى السائد، ومدى اهتمام ووعى إدارة المدرسة بأهمية الأنشطة الإعلامية. كما يتأثر بمستوى تأهيل مشرف أو أخصائى الصحافة المدرسية. وأيضا بالميزانية المتاحة له لتنفيذ خطة النشاط الصحفى بالمدرسة.

٢- الرسالة:

وتتسم هنا بالتنوع -كما سنعرض تفصيليا فيما بعد- مما يتيح للمرسل فرصة وضع أفكاره فى الشكل الذى يفضله وبما يحقق أكبر قدر من الاختيار للجمهور المستقبل للرسالة.

وإذا كنا نؤكد دائما على أهميـة قيمة «الصدق» فى الرسالة الإعلامـية بصفة عامة، فإننا نؤكد أكثر وأكثر هنا على أهمية هذه القيمة حيث نتعامل مع تلاميذ فى سن الطفولة والمراهقة نحرص على إكسابهم قيمة الصدق وتنميته لديهم.

٣- الوسيلة:

وتتسم الوسيلة فى الصحافة المدرسية بالبساطة. كما تتسم بالتنوع من مقروءة ومسموعة كما سنتناولها فى الفصل الثانى.

٤- الجمهور:

يتنوع جـمهـور الصحـافـة المدرسيـة. ويشمـل تلاميـذ المدارس الابتدائيـة والإعـدادية والثـانوية. ويشـمل كـذلك العـاملون بـالمدارس من مـديرين ونظار ومدرسين وإداريين وعـاملين وكذلك أوليـاء الأمور وبعض أفـراد المجتـمع المحيط بالمدرسة.

وفيما يخص تلامـيذ المدارس. فالصحافة المدرسيـة توجه إلى تلاميذ المرحلة الابتدائية، والإعـدادية، والثانوية. أى سنوات العمر من ٦ إلى ١٨ سـنة تقريبا.. وعلى القائم بالاتصـال أن يراعى خصائص النمـو المختلفة للمرحلة العـمرية التى يتوجه إليها؛ لذا سوف نتناول -بإيجاز- أهم خصائص هذه المراحل:

المرحلة الابتدائية (٦- ١٢ سنة):

النمو الجسمى:

يسير النمـو الجسمى بمعدل سريع حتـى ٩ سنوات ويتوقف على نوع الغذاء وصحـة الطفل ويتسـم بالبطء النسبى بعـد ذلك. وقرب نهـاية هذه المرحلة يكون متوسـط طول الذكر (١٣٩,٥ سم) ومتوسط طول الأنثى (١٤١,٥ سم) تقـريبا. كمـا تسبق الفتـيات أيضا من حـيث الوزن، فيكون متـوسط وزن الذكر (٣٢,٢) ومتوسط وزن البنت (٣٤,١ كجم). وتستـمر المشكلات الخاصة بنمو الأسنان فى هذه المرحلة.

وبصفة عامة تميل صحة الطفل العامة فى هذه المرحلة إلى أن تكون جيدة مما يساعـد الطفل على إتقان المهارات الحـركية لهـذه المرحلة. ويمكن تقسيم مـهارات

الطفولة المتأخرة (٩- ١٢ سنة) إلى عدة أقسام تبعا للأغراض التى تخدمها كل منها كما يلى[٢٥]:

١- مهارات مساعدة الذات:

فى بداية هذه المرحلة تكون هذه المهارات مثل تناول الطعام وارتداء الملابس قد وصلت إلى درجة مناسبة وتمكن الطفل من السيطرة عليها.

٢- المهارات اليدوية:

والتى تتأثر بدرجة كبيرة بما إذا كان الطفل يستخدم يده اليمنى أو اليسرى أو يستخدم كلتا يديه بنفس المهارة. وفى هذه المرحلة يكون الطفل قد استقر على استخدامه لإحدى يديه.

٣- المهارات المدرسية:

مثل الرسم والتكوين وتشكيل الصلصال وغيرها. وهى مهارات يكونها الطفل عند دخول المدرسة، وبتقدمه فى سنوات الدراسة تزيد قدرته على إتقانها.

٤- مهارة اللعب:

كقذف الكرة والسباحة وركوب الدراجة. ويكون الطفل مرتبطا فى تعلمها باللعب. وتساعد المدرسة مع اللعب الأطفال فى تعلم هذه المهارات.

النمو العقلى:

رغم أن النمو الجسمى يبطئ فى هذه المرحلة، فإن النمو العقلى يسرع بدرجة كبيرة يساعد على ذلك التحاق الطفل بالمدرسة واكتسابه الكثير من الخبرات العقلية والمهارات التحصيلية التى تمده بحصيلة من المعلومات، وتمكن الطفل من القراءة والاطلاع على المواد غير الدراسية مثل القصص والمجلات.

وفى هذه المرحلة تزداد قدرة الطفل على تعلم المفاهيم ويزداد استعداده لدراسة المناهج الأكثر تقدما وتعقيدا. ويزداد اهتمامه بأوجه النشاط الخارجة عن المنهج، ويتحمس لمعرفة الكثير عن البيئة المحيطة به. ويزداد لديه حب الاستطلاع والنقد [٢٦]، وتتميز هذه المرحلة بصفة عامة بنشاط عقلى يتجلى فى أواخر مرحلة

الدراسة الابتدائية حيث يستطيع الطفل أن يتقبل معلومات نظرية وأن يحفظ كثيرا مما يطلب منه. ويبدأ تفكيره القائم على التعليل العقلى السليم.

وتبلغ القدرة على التذكر والاستظهار بدرجة كبيرة فى هذه المرحلة حيث يستطيع الطفل أن يحفظ الحوادث التاريخية والحقائق العلمية والألفاظ والعبارات والأناشيد والأغانى. وذاكرة الطفل هنا ذاكرة قوية قادرة على استيعاب الكثير مما يصل إليها. وقادرة على الاحتفاظ بالمعلومات أطول مدة ممكنة.

ويطلق «چان بياچيه» اسم العمليات الحسية على هذه المرحلة من النمو المعرفى، والتى تستمر ما بين السابعة والحادية عشرة تقريبا. ففى هذه المرحلة يفهم الطفل ويستخدم مبادئ معينة من العلاقات فيما بين الأشياء والأفكار. وبنمو التركيب المعرفى يبنى الطفل صورة تزداد ثباتا وشمولا للعالم وللناس ولنفسه وللعلاقات.

كما تبلغ القدرة على التذكر والاستظهار بدرجة كبيرة فى هذه المرحلة. وتزداد قدرة الطفل على تعلم المفاهيم ويزداد استعداده لدراسة المناهج الأكثر تقدما وتعقيدا. ويستطيع أن يحفظ الحوادث التاريخية والحقائق العلمية.

ومن الناحية العقلية، فكل القوى العقلية من تذكر وتفكير وانتباه وغير ذلك تبدأ تتضح فى هذه المرحلة وخصوصا بعد سن التاسعة؛ لذا فإن الفكرة القديمة القائمة على أن يحفظ الطفل حفظا آليا كثيرا من المواد الدراسية فكرة خاطئة. ويجب الاعتماد على البحث والتفكير، وعلى الذاكرة المنطقية، وعلى تحفيز الطفل للعمل والتكرار عن طريق ميوله واتجاهاته.

النمو الاجتماعى:

فى هذه المرحلة يتسع عالم الطفل ليشمل بجانب الأسرة المدرسة والمجتمع، وبالتالى فإنه يواجه بمؤثرات اجتماعية، وتدخل مؤثرات جديدة فى عملية التنشئة الاجتماعية.

وتعد البيئة المدرسية خبرة هامة للنمو الاجتماعى للطفل فى هذه المرحلة حيث يميل الطفل إلى الاندماج مع أقرانه والانضمام إلى الجماعات. ففى حوالى

الدراسة الابتدائية حيث يستطيع الطفل أن يتقبل معلومات نظرية وأن يحفظ كثيرا مما يطلب منه. ويبدأ تفكيره القائم على التعليل العقلى السليم.

وتبلغ القدرة على التذكر والاستظهار بدرجة كبيرة فى هذه المرحلة حيث يستطيع الطفل أن يحفظ الحوادث التاريخية والحقائق العلمية والألفاظ والعبارات والأناشيد والأغانى. وذاكرة الطفل هنا ذاكرة قوية قادرة على استيعاب الكثير مما يصل إليها. وقادرة على الاحتفاظ بالمعلومات أطول مدة ممكنة.

ويطلق «چان بياچيه» اسم العمليات الحسية على هذه المرحلة من النمو المعرفى، والتى تستمر ما بين السابعة والحادية عشرة تقريبا. ففى هذه المرحلة يفهم الطفل ويستخدم مبادئ معينة من العلاقات فيما بين الأشياء والأفكار. وبنمو التركيب المعرفى يبنى الطفل صورة تزداد ثباتا وشمولا للعالم وللناس ولنفسه وللعلاقات.

كما تبلغ القدرة على التذكر والاستظهار بدرجة كبيرة فى هذه المرحلة. وتزداد قدرة الطفل على تعلم المفاهيم ويزداد استعداده لدراسة المناهج الأكثر تقدما وتعقيدا. ويستطيع أن يحفظ الحوادث التاريخية والحقائق العلمية.

ومن الناحية العقلية، فكل القوى العقلية من تذكر وتفكير وانتباه وغير ذلك تبدأ تتضح فى هذه المرحلة وخصوصا بعد سن التاسعة؛ لذا فإن الفكرة القديمة القائمة على أن يحفظ الطفل حفظا آليا كثيرا من المواد الدراسية فكرة خاطئة. ويجب الاعتماد على البحث والتفكير، وعلى الذاكرة المنطقية، وعلى تحفيز الطفل للعمل والتكرار عن طريق ميوله واتجاهاته.

النمو الاجتماعى:

فى هذه المرحلة يتسع عالم الطفل ليشمل بجانب الأسرة المدرسة والمجتمع، وبالتالى فإنه يواجه بمؤثرات اجتماعية، وتدخل مؤثرات جديدة فى عملية التنشئة الاجتماعية.

وتعد البيئة المدرسية خبرة هامة للنمو الاجتماعى للطفل فى هذه المرحلة حيث يميل الطفل إلى الاندماج مع أقرانه والانضمام إلى الجماعات. ففى حوالى

٤- تعلم التوافق مع الزملاء من نفس العمر والحصول على مكانة بين رفقاء السن الواحد والمحافظة عليها.

٥- تكوين المفاهيم الضرورية للحياة اليومية.

٦- تكوين الاتجاهات المناسبة نحو الجماعات والمؤسسات الاجتماعية.

٧- تكوين اتجاهات متكاملة نحو الذات ككائن نام.

٨- تنظيم معارف الطفل للحقائق الفيزيقية والاجتماعية.

٩- أن يصبح الفرد مستقلا.

١٠- تكوين الضمير والخلق، وتكوين مقياس متدرج من القيم.

١١- تعلم الدور الجنسى المناسب.

١٢- تعلم الأخذ والعطاء والمشاركة فى المسئولية.

وأبرز الحاجات النفسية لهذه المرحلة:

الحاجة إلى الحب والتواصل- الحاجة إلى الأمن والاطمئنان- الحاجة إلى الاستقلال وتأكيد الذات- الحاجة إلى النجاح- الحاجة إلى البحث والمعلومات.

المرحلة الإعدادية (من ١٢ إلى ١٥ سنة):

النمو الجسمى:

ينمو الجسم فى هذه المرحلة نموا متسارعا. وتعتبر إحدى مرحلتين للنمو السريع، الأولى تكون فى السنة الأولى من العمر. ويزداد الطول ويزداد نمو العضلات. وتحدث خشونة فى الصوت بالنسبة للذكور ويحدث الحيض عند الفتاة. ويبلغ متوسط طول الذكور فى نهاية هذه المرحلة (١٥٣,٥ سم) والإناث (١٥٤,٦سم). ومعدل وزن الذكور (٤٤,١ كجم) والإناث (٤٦,٩ كجم).

النمو الانفعالى:

تتميز هذه المرحلة بأنها فترة انفعالات حادة. فالمراهق يثور لأتفه الأسباب. ولا يستطيع التحكم فى انفعالاته. ويتسم المراهق بالخجل أحيانا للتغيرات الجسمية

السابقة. ويتميز الخيال بالخصوبة. ويميل المراهق إلى التزين وممارسة الفنون الجميلة من شعر وموسيقى وتصوير وأنواع الأدب المختلفة.

النمو العقلى:

تتطور الحياة العقلية المعرفية للمراهق تطورا ينحو به نحو التمايز والتباين توطئة لإعداد الفرد للتكيف الصحيح مع بيئته؛ ولذا تبدو أهمية المواهب والقدرات الإضافية التى تؤكد الفروق العقلية الواسعة العريضة بين الأفراد.

ويتميز تفكير المراهق بالحرية والمرونة. ويبدأ فى بناء أنظمة أو نظريات. ويستطيع التحليق بفكره بعيدا فى الزمان والمكان.

ويشتد الخيال فى هذه المرحلة ويأخذ اتجاهات واضحة فى الرسم والنحت والكتابة الأدبية. ويفكر المراهق تفكيرا فلسفيا.

وتشتهر مرحلة المراهقة بأنها الطفرة النهائية فى النمو العقلى. ويكون النمو العقلى وتطوره فى هذه المرحلة ذا أهمية خاصة فى دراسة المراهقة، ليس فقط لأنه أحد مظاهر النمو وإنما لأن المكانة العقلية تعتبر عاملا محددا فى تقييم قدرات الفرد واستعداداته.

ويطرد نمو الذكاء، وتصبح القدرات العقلية أكثر دقة فى التعبير مثل القدرة اللفظية والقدرة العددية. . وتزداد سرعة التحصيل وإمكاناته. ويلاحظ ذلك مثلا فى القراءة وإمكان تحصيل مواد مثل الهندسة والجبر. كما تنمو القدرة على التعلم والقدرة على اكتساب المهارات والمعلومات. ويلاحظ أن التعليم يصبح منطقيا لا آليا. ويبعد عن طريق المحاولة والخطأ.

وقدرة المراهق على اكتساب المهارات والمعلومات عامل هام فى إقباله على وسائل الإعلام فى هذه المرحلة والتى تعتبر مجالا خصبا للأفكار والمعلومات والخبرات والتى تعوض قلة سرعة زيادة الذكاء فى مرحلة المراهقة المبكرة حيث دلت البحوث المختلفة، مع أن نمو الذكاء يقف فى حوالى سن الخامسة عشرة. وليس معنى ذلك أن النمو العقلى يقف ولكن النمو العضلى -بمعنى نمو الخبرة- يستمر ما دامت عملية كسب الخبرة فعالة.

وتتضح فى المراهقة الميول العقلية للفرد، وتبدو فى اهتمامه العميق بأوجه النشاط المختلفة التى يصل بها من قريب أو بعيد. وتتأثر هذه الميول بمستوى ذكائه وبقدراته العقلية الطائفية وتنشأ فى جوهرها من تمايز هذه القدرات، وتهدف به إلى الأنماط العلمية التى سيسلكها فى حياته العقلية والمهنية المقبلة؛ ولهذا يهتم العلماء بدراسة هذه الميول العقلية توطئة لتوجيه دراسة الفرد أو لاختيار المهنة التى تناسب مواهبه المختلفة.

إن مرونة تفكير المراهق واتساع خياله، واستخدامه نظاما مركبا يتيح له الفرصة لفهم الرسالة الإعلامية وحل رموزها. حيث يستطيع التعرف على أكثر من عنصر من عناصر الاتصال المتمثلة فى ماذا يقدم؟ وكيف يقدم؟ وبأى وسيلة؟ ولمن؟ وبأى تأثير؟

وتزداد قدرة المراهق على حل المشكلات، وتنمو قدرته على التحليل والتركيب والحكم والاستنتاج. وينمو الانتباه ويزداد مداه وينمو التذكر معتمدا على الفهم واستنتاج العلاقات.

النمو الاجتماعى:

الحياة الاجتماعية فى هذه المرحلة أكثر اتساعا وشمولا، وتباينا وتمايزا من المرحلة السابقة. حيث تتسع دائرة علاقات المراهق الخارجية ويبدأ شعوره بالحاجة الملحة إلى الانتماء لجماعة.

ويميل المراهق إلى مشاركة الكبار حياتهم الاجتماعية. فيسعى للاشتراك فى الفرق الرياضية والجمعيات والأندية. ويميل إلى الإسهام فى الأعمال الخيرية.

ويتصف النمو الاجتماعى فى المراهقة بمظاهر رئيسية وخصائص أساسية تميزه إلى حد ما عن مرحلتى الطفولة والرشد. وتبدو هذه المظاهر فى تآلف الفرد مع الأفراد الآخرين، أو فى نفوره منهم وعزوفه عنهم ويتبع التآلف عادة الاندماج فى جماعات الأقران والأصدقاء والخضوع لها واتساع دائرة التفاعل الاجتماعى والميل إلى الجنس الآخر.

بينما يتبع النفور عادة السخرية والتمرد والتعصب والمنافسة. وتعتبر المنافسة من مظاهر العلاقات الاجتماعية فى مرحلة المراهقة. ويمكن الاستفادة من هذا فى

توجيه نمو المراهق. فالمراهق تلقائيا يقارن نفسه دائما برفاقه ويحاول أن يلحق بهم ليكون مثلهم أو يتفوق عليهم، ويتضمن هذا بعض السلوك التنافسى الصحى البناء كما يظهر فى الدراسة والألعاب الرياضية. وبهذا يدعم المراهق ذاته ويثرى مفهوم الذات لديه وينتهى بالصداقة. وفى نفس الوقت هناك بعض أشكال المنافسة غير الصحية التى تقوم على الأنانية أو التى يصاحبها الشعور بالخوف والخجل أو الشعور بالإثم والعدوان أو التى تنتهى بالعداء وحب الانتقام. وهناك من العوامل ما يدفع المراهق دفعا إلى المنافسة، فالأسرة والمدرسة والمجتمع كلها مشبعة بالمنافسة.

وعلى أى حال فإن المنافسة الصحية تثرى حياة المراهق وتعزز ذاته وقيمته فى نظر الجماعة. وفى نفس الوقت فإن المنافسة غير الصحية تؤدى إلى المعاناة والتوتر والضياع [٢٧]. وهناك عدة عوامل تؤثر فى السلوك الاجتماعى للمراهق منها علاقة الطفل بوالديه والتربية الوالدية له، المدرسة، جماعة الرفاق، الثقافة السائدة فى المجتمع والتى تمده بالخبرات الاجتماعية.

ويعتبر التوافق الشخصى والاجتماعى من أهم متطلبات النمو الاجتماعى السليم فى مرحلة المراهقة حيث يكون المراهق حساسا للمثيرات الاجتماعية إلى درجة كبيرة. ولذلك تتضمن المثيرات الاجتماعية عوامل تأخذ بيد المراهق إلى التوافق مع النفس ومع البيئة المحيطة. وأن يقيم جسرا للثقة بينه وبين المجتمع الذى يعيشه.

والتوافق الاجتماعى فى شتى مناحيه إذا كان ضروريا لكل فرد وفى كل مرحلة من مراحل حياته، فهو أكثر ضرورة فى مرحلة المراهقة وذلك لما يعترى المراهق من صراعات وتغيرات كبيرة. وفى خلال مرحلة المراهقة يكون الحصول على قبول مجموعة الأقران والتخلص من سلطة الكبار من بين الأهداف أو الحاجات الهامة للمراهقين، ومن ثم فإن الدوافع لمعظم المراهقين تجعل سلوكهم متجها لتحقيق هذه الأهداف أو الحاجات.

أما من حيث شدة واستمرار السلوك ذى الهدف فإنه يتبع حاجات هذه المرحلة وأهمها الحاجة البيولوچية أو البدنية، الحاجات الشخصية الحاجة للمكانة والاستقلال والحاجة لفلسفة مرضية للحياة.

المرحلة الثانوية (من ١٥ إلى ١٨ سنة)

النمو الجسمى:

تقل سرعة النمو الجسمى عن المرحلة السابقة. وتستمر الزيادة فى الطول والوزن بنفس معدلها. وفى هذه المرحلة يلحق الذكور بالإناث فى الطول ويسبقونهم وأيضا يسبقونهم فى الوزن. ويبلغ متوسط طول الذكور فى نهاية المرحلة حوالى (١٦٧,٦ سم) والإناث (١٥٧,٨ سم). ووزن الذكور (٥٨,٨كجم) والإناث (٥٣,٨ كجم) مع مراعاة الفروق الفردية والحالة الصحية.

النمو العقلى:

إذا كانت فترة المراهقة المبكرة هى فترة نمو عقلى متزايد، فإن سرعة النمو العقلى فى مرحلة الطفولة الوسطى تهدأ إلى حد ما. وتقترب من الثبات والاكتمال فى هذه المرحلة.

وينمو التفكير المجرد فى هذه المرحلة. وتزداد قدرة المراهق على الانتباه كما يطول مداه. ويأخذ التعليم طريقه نحو التخصص المناسب للمهنة أو العمل. ويظل التذكر المعنوى فى نمو طوال هذه المرحلة. وتتسع المدارك وتنمو المعارف ويستطيع المراهق وضع الحقائق مع بعضها البعض بحيث يصل إلى فهم أكثر من مجرد الحقائق نفسها بل يصل إلى ما وراءها. وتزداد القدرة على التحصيل ونقد ما يقرأ من معلومات.

وتدل البحوث على أن قراءات المراهقين فى هذه المرحلة تدور حول الكتب العامة التى تزودهم بالمعلومات والخبرة فى ضوء ميولهم وخبراتهم. ويميل المراهق عادة إلى التعبير عن نفسه وتسجيل أفكاره وذكرياته فى مذكرات وخطابات وشعر وقصص قصيرة. وتنمو الميول والاهتمامات.

النمو الاجتماعى:

يعتبر الشعور بالمسئولية من أهم مظاهر النمو الاجتماعى فى هذه المرحلة. حيث يشعر المراهق بأن عليه مسئوليات نحو الجماعة أو الجماعات التى تنتمى إليها. ويميل إلى مساعدة الغير. ويميل إلى الزعامة الاجتماعية والعقلية والرياضية.

ويسعى المراهق لكسب أكبر قدر من الاستقلال الجماعى. وتنمو الاتجاهات وتتنوع. ويميل المراهق هنا إلى مقاومة السلطة والميل الشديد لانتقاد والديه والتحرر من سلطتهم ومن سلطة الراشدين بصفة عامة، والسعى لإثبات الذات ومحاكاة الكبار.

النمو الانفعالى:

يستمر النمو الانفعالى فى اطراد. ويكتسب المزيد من القوة. ويظهر جليا ميل المراهق نحو الجنس الآخر. ويظهر أيضا حالات اليأس والإحباط لدى بعض المراهقين. وحالات الانطواء. كل ذلك نتيجة للصراع النفسى بين دوافع المراهق وتقاليد المجتمع.

٥- رجع الصدى:

وهو آخر عناصر العملية الاتصالية، ويمكن التعرف عليه بأكثر من طريقة عن طريق «صندوق الاقتراحات» واستطلاع رأى التلاميذ. ويعتبر رجع الصدى هاما للتعرف على فعالية الصحافة المدرسية وقدرتها على التأثير على الجمهور، ومدى تفاعله معها.

مراجع الفصل الأول

1 -The Ency clop edia American, N.Y, 1970, p. 582

2 -The Ency clop edia of education, vol 8, N. Y, Macmillan Company, 1971, p. 489

3 -Dictionary of education, N. Y, Mcgraw Hill book Company, 1979, p.107

٤- حسن عبد الحميد جبر وآخرون. **دليل النشاط المدرسى**، الكويت. وزارة التربية، ١٩٨٤، ص١١.

٥- حليم جريس. **إصلاح التعليم**، القاهرة، الأنجلو المصرية، ١٩٩٣، ص١٣.

٦- حسن شحاته. **النشاط المدرسى: مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٢، ص١٥.

٧- عبد الله أحمد الشيخ النادى. النشاط المدرسى: أهدافه ووسائله وإمكانيات تطويره، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة طنطا، ١٩٩٠، ص ٧٠-٧١.

٨- مجدى عزيز إبراهيم. فاعلية الأنشطة التعليمية فى رفع مستوى التحصيل فى مادة الحساب عند تلاميذ الصف الثانى الأساسى، **مجلة كلية التربية**، العدد الثانى، الجزء الأول، يونيو ١٩٨٩.

٩- نجدى ونيس حبش. الاتجاه نحو المدرسة للتلاميذ الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الطلابية فى الحلقة الثانية من التعليم الأساسى، **مجلة البحث فى التربية وعلم النفس**، العدد الرابع، ١٩٩١.

١٠- السيد سعداوى إسماعيل. الأنشطة المدرسية وعلاقتها بالقيم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس، ١٩٩٨.

١١- إيمان جابر الدمـاطى. ممارسة الأنشطة المدرسيـة الحرة وعلاقـتها بالتحـصيل الدراسى فى المرحلة الابتدائية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهـد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس، ١٩٩٩.

١٢- تركى كـايد نصـار. الإعلام المدرسى للصـف العاشـر والمرحلة الثـانوية فى مدارس الأردن، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التـربية جامعـة عين شمس، ١٩٨٦، ص٥.

١٣- على حسن مصطفى. **الإعلام التربوى**، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٩٩١، ص٦٧.

١٤- أحمد حسين اللقانى. **المناهج بين النظرية والتطبيق**، ط٤، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٥، ص٢١٢.

١٥- حسن شحاته. **النشاط المدرسى مفهومه ووظائفـه ومجالات تطبيقه**، المرجع السابق، ص١٥ .

١٦- محمـد نصر. **المعينات التـعليمـية ووسائل الاتصـال الجماهـيرية فى الوطن العربى**، القاهرة، د. ن، ١٩٧١، ص١٣٩.

١٧- إجلال خليفة. **الوسائل الصـحفية وتحـديات المجتمع الإسـلامى المعاصر**، القاهرة، دار الفكر العربى، ١٩٨٠، ص١٣.

١٨- محـمود أدهم. **فن التـحريـر للصحـافـة المدرسيـة**، القاهرة، مطابع الدار البيضاء، ١٩٩٣ .

١٩- عبد العظيم عبد السلام إبراهيم. الصـحافة المدرسية فى المرحلة الإعدادية بين النظرية والتطبيق، **المؤتمر الثالث «التعليم وتحديات القرن الحادى والعشرين»**، كلية التربية جامعة حلوان، أبريل ١٩٩٥.

٢٠- سمير محمود. **الصحـافة المدرسيـة، الأسس والمبادئ والتطبيـقات**، ط١، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ١٩٩٦، ص٣٥.

٢١- بلقيس عبد المنعم. الصحافة المدرسية ودورها فى تناول قضايا البيئة بمحافظة الدقهلية، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ١٩٩٨، ص٣٣.

٢٢- محمد فؤاد زيد. العلاقة بين ممارسة الأنشطة الإعلامية ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس، ٢٠٠٢، ص١٦.

٢٣- وزارة التربية والتعليم (إدارة الصحافة المدرسية): **التوجيهات العامة للصحافة المدرسية للعام ٢٠٠٠/ ٢٠٠١.**

٢٤- عبد المجيد فرج. **الصحافة المدرسية**، القاهرة، دار المعارف، ١٩٧٦، ص٢٤.

٢٥- سعدية بهادر. **فى علم نفس النمو**، الكويت، دار البحوث العلمية، ١٩٨١، ص٢٧٥.

٢٦- حامد زهران. **علم نفس النمو- الطفولة والمراهقة**، القاهرة، الأنجلو المصرية، ١٩٨٤، ص٢٤١.

٢٧- المرجع السابق. ص٣٥٧.

الفصل الثانى
أشكال الصحافة المدرسية

أولا: الصحافة المسموعة أو المذاعة

ثانيا: الصحافة المكتوبة أو المقروءة

يمكن تقسيم الصحافة المدرسية إلى نوعين رئيسيين هما :

- الصحافة المسموعة أو المذاعة: (مسموعة من جانب المستقبل ومذاعة من جانب المرسل).
- الصحافة المكتوبة أو المقروءة: (مقروءة من جانب المستقبل ومكتوبة من جانب المرسل).

أولا: الصحافة المسموعة أو المذاعة

وتنقسم إلى:

١- صحيفة الإعلام الشفهى:

وهى أبسط أنواع الصحافة المدرسية. حيث يقوم مسئول من المدرسة أو من ينوب عنه من الطلاب بإلقاء الأخبار والتعليمات شفاهية على الطلاب، سواء فى طابور الصباح، أو بدعوتهم إلى اجتماع خاص أو الذهاب إليهم فى الفصول لإبلاغهم بالرسالة الإعلامية.

ويعد الإعلام الشفهى أكثر الأنواع الإعلامية تأثيرا وتحقيقا لهدفه، وأسرعها وصولا إلى المستقبل.

٢- الإذاعة المدرسية (الصحيفة المسموعة):

تعتبر الإذاعة المدرسية من أهم أنواع النشاط الإعلامى المدرسى. وقد ظهرت نتيجة التقدم التكنولوچى واختراع مكبرات الصوت والذى كان من نتائجه تطور صحيفة الإعلام الشفهى.

وعادة ما تمارس الإذاعة المدرسية نشاطها أثناء طابور الصباح وأثناء الفسحة. وتمتاز بالفورية والمباشرة والانتشار. حيث يقوم المرسل بمخاطبة الجمهور مباشرة كما يمكن تعبئة الرسائل الإعلامية على أشرطة كاسيت قبل إذاعتها.

وتعتبر الإذاعة المسموعة أكثر فاعلية من أنواع الصحف المدرسية الأخرى، وخاصة فى أوقات الامتحانات وإذاعة تعليمات معينة أو الإعلان عن مسابقات. واستعمال الميكروفون يضفى على الكلمة المذاعة هيبة فى أذن المستمع، ويمكن

المذيع من التحكم فى صوته حسب المضمون المذاع. كما يمكننا من تلافى والتغلب على عامل التشويش كضعف صوت المذيع، اتساع فناء المدرسة والتشويش الخارجى بسبب الزحام والمواصلات، اتجاه الريح عندما يكون عكس اتجاه الصوت.

وقد قدم بعض الباحثين عدة تعريفات لهذا النشاط الإعلامى التربوى وذلك بهدف إلقاء المزيد من الضوء عليه ومحاولة تحديد أهدافه؛ ومن هذه التعريفات ما يلى:

ذكر أحمد حسين اللقانى أن الإذاعة المدرسية ما هى إلا «خبرة تعليمية متضمنة التخطيط وتستخدم موارد لا تتوافر فى الفصل الدراسى العادى مثل الأحداث الجارية والمقابلات المتنوعة والتخيلات وغير ذلك من البرامج الجيدة».

كما يعرفها عبد العليم إبراهيم بأنها «لون من ألوان النشاط اللغوى، يتم فيها تدريب الطلاب على حسن الأداء وجودة الإلقاء وإعداد البرامج وتنفيذها، وهدفها هنا هو تدريب الطلاب على التعبير الشفوى والقراءة الجهرية وصحة الكتابة وتنمية الاتجاه الإيجابى حيال اللغة العربية» (١).

ويضيف عبد المجيد شكرى إلى ما سبق بأن المقصود بالإذاعة المدرسية هى الإذاعات داخل المدرسة تمييزا لها عن الإذاعات التعليمية كإذاعات نوعية متخصصة أو كبرامج تعليمية من بعض الإذاعات وخاصة الإذاعات الإقليمية والمحلية، فالإذاعة المدرسية تنظم إذاعات تربوية موجهة إلى جماعات متجانسة من التلاميذ خاضعين لإشراف أستاذ لهم وتتوجه الإذاعة المدرسية عامه إلى تلاميذ من الأطفال والمراهقين، وفى ميعاد الإذاعة يجمع هؤلاء التلاميذ وهم فى سن واحدة ومستوى فكرى واحد، وتتنازعهم رغبات وأغراض متماثلة، فيكشف جمعهم هذا عن تجانس ملحوظ، ويشرف على الإذاعات مرب مهمته استخلاص أفضل النتائج التربوية من المادة التى يتم بثها (٢).

ويرى عاطف وديع أن الإذاعة المدرسية هى «مجموعه من الأنشطة الطلابية المختارة تقدم من خلال فصول دراسية مختلفة والطلاب يتعاونون معا لعرض قضية تهم مجتمعهم حيث يعطون رأيا يعبر تعبيرا صادقا عن عقليتهم واتجاهاتهم وميولهم وتحت إشراف إذاعى جيد، وهى نشاط يساعد على إكساب التلاميذ

المعلومات والمهارات المختلفة وكذلك نشاط نشاط يسهم فى بناء شخصية التلميذ وإعداده للمستقبل»[٣].

- نشأة الإذاعة المدرسية:

بدأت الإذاعة المدرسية تدخل المدارس المصرية بموجب المذكرة التى أقرها مجلس الوزراء فى الثامن من يوليو سنة ١٩٣٩ وكانت هذه المذكرة تختص بتنظيم الإذاعة المدرسية والإذاعة الثقافية داخل المدارس وخارجها، ثم صدر القرار الوزارى رقم ٥٥٣٣ فى نوفمبر١٩٤١ بتأليف لجنه للإشراف على الإذاعة الثقافية، ثم القرار الوزارى رقم ٦٣٦٢ فى ١٩مارس١٩٤٥ بإعادة تشكيل لجنه الإشراف على برامج الإذاعة الثقافية، وبمقتضى القرار الوزارى رقم ٨٢٩٥ فى ١٩٤٩/١٢/٢٩ تكونت الهيئة العليا للإذاعة المدرسية وأصبحت مهمتها وضع السياسة العليا لهذه الإذاعة المدرسية، ونصت المادة الخامسة من القرار الوزارى السابق بأن يكون لهذه الهيئة لجنة تنفيذية مكونة من مدير عام الثقافة -فى ذلك الوقت- رئيسا وعضوية كل من- المراقب المختص بالثقافة، مراقب عام البرامج فى الإذاعة، المشرف على الإذاعة. وذلك من أجل القيام بالإشراف على الإذاعة المدرسية وتوجيهها حسب توصيات الهيئة العليا التى يعرض عليها كل شىء حين انعقادها، ومنذ ذلك التاريخ دخلت الإذاعة المدرسية مدارسنا وأصبح بكل مدرسة تقريبا إذاعة مدرسية فى حجرة خاصة بها تحتوى على الأجهزة الهندسية لهذه الإذاعة من مكبرات صوت وأجهزة تسجيل[٤].

وعلى ذلك فقد أدرك المسئولون فى مصر أهمية الدور الذى تلعبه الإذاعة المدرسية فى خدمة العملية التعليمية والتربوية من خلال قيامها بالعديد من المهام التى يمكن تحديد أهميتها فيما يلى:

١- تسهيل اتصال المسئولين فى المدارس بالطلاب جميعا وإبلاغهم أى أوامر أو تعليمات خاصة بالتعليم أو بسلوكهم داخل وخارج المدرسة.

٢- تسهيل اتصال إدارة المدرسة بالمعلمين وإبلاغهم التعليمات والقرارات الخاصة بحسن سير العملية التعليمية وإن كان هذا كثيرا ما يتم من خلال المطبوعات، والاتصال الشخصى بين إدارة المدرسة وهؤلاء المعلمين.

٣- الإذاعة المدرسية تعتبر أداة أساسية تستخدمها إدارة المدرسة فى تنظيم فقرات اليوم المدرسى وخاصة فى طوابير الصباح والفسح والاستعراضات المدرسية.

٤- من الممكن أن تساعد الإذاعة المدرسية فى الإثراء الثقافى بالمجتمع المدرسى من خلال تقديم الإنتاج الثقافى الجيد للعناصر الطلابية التى تتمتع بموهبة مميزة فى المجالات الثقافية المختلفة.

٥- الإذاعة المدرسية أداة اتصال أساسية فى الأوقات ذات الطبيعة الخاصة مثل بداية وانتهاء أوقات العمل والصلاة[٥].

- أهداف الإذاعة المدرسية:

تحقق الإذاعة المدرسية أهدافا تربوية كثيرة، وتتيح للتلاميذ جميعا فوائد قيمة، يعود بعضها على المشتركين فى إعداد البرامج الإذاعية وإلقائها ويعود البعض الآخر على سائر التلاميذ المستمعين.

وتهدف الإذاعة المدرسية إلى «بلورة شخصية الطالب ومساعدته على التكيف مع المجتمع المدرسى واكتساب المهارات المختلفة، بل وعلاج بعض السلبيات التى قد يكون واقعا تحت تأثيرها مثل الخجل أو التردد أو الانعزال أو الانطواء أو عدم الانتماء، كما ترمى إلى الاستغلال الأمثل لأوقات الفراغ واكتساب الطالب لبعض الهوايات النافعة، وتنمية قدرته على الخلق والإبداع والابتكار، وتنمية شعوره بالرضا والاهتمام بالتعاون والعمل الجماعى ومساعدة الآخرين وتطبيعه اجتماعيا، كما تسعى إلى تكوين شخصيات تتمتع بالقدرة على التفكير الحر وتكوين وجهات النظر إزاء القضايا والمشكلات التى يواجهونها أو التى تحيط بهم وبمجتمعهم» [٦].

كما يمكن أن تقوم الإذاعة المدرسية بتناول المنهج الدراسى عن طريق:

- إعداد المادة إعدادا جيدا بما يحقق استفادة التلميذ الكاملة منها لا كمجرد معلومات، بل كمادة قادرة على تغيير حياته، وتطوير أسلوبه فى التفكير.

- تقديم المادة العلمية بـأسلوب مشوق يجذب التلاميذ إلى الاستماع وبلغة سهلة سليـمة ويفـضل دائما ما نطلق عليه فصـحى العصر لا فـصحى التـراث، فـيـمـا عـدا مـا يأتى فى تاريـخ الأدب العـربى ونماذجـه من التراث[٣].

وبالإضافـة لما سبق فإن الإذاعة المدرسـية تشتـرك مع بقية مجـالات النشاط المدرسى فى الأهداف العامة وتتميز بأهداف خاصة منها:

- صقل تجربة الطالب فى مجال القراءة الجهرية السريعة والسليمة.
- تقديم البرامج التى تهدف لتنمية إدراك الطالب ووعيه بالأحداث الداخلية والخارجية بصدق وموضوعية.
- تهيئة الفرصة للاضطلاع بمسئولية القيادة فى مناخ ديمقراطى.
- خلق الوعى المسـتنير وتكوين رأى عـام موحـد فى المدرسة ووسـط أفراد المجتـمع المدرسى، ودعم الوحدة الفكرية بينهم وربطهم كذلك بالمجـتمع الخارجى بما تذيعه على التلاميذ من ألوان مختلفة فى شتى المناسبات.
- تنميه مهـارة الطلاقة، والنطق الصحيح، والقوة فى التعبـير الشفهى وفى التحليل السريع الموجز.
- تدريب التلاميذ على مهارات الأداء، من إجادة النطق بالحروف والكلمات والإلقاء فى وحدات فكرية يراعى فيها حسن الوقف والوصل، والخلو من اللحن وتمثـيل المعنى، كمـا تدربهم على إجـادة التلخيص والاقـتبـاس، والاختـيار وجمع عناصر الـفكرة، وترتيبها وحـسن عرضهـا وتتيح لهم مواقف ومناسبـات تستخدم فيهـا اللغة استخدامـا وظيفيا وطبيعـيا حيث يمارس فيها تعليم اللغة ممارسة طبيعية.
- مساعدة التلاميذ على اكتساب معلومات عامة عن الطبيعة والمجتمع وعلى إلمامهم باللغة، وإدخال التفكير المنهـجى المنظم كعامل من عوامل اكتساب المعارف والمهارات[٨].
- تلبيـة احتياجـات الطفل الترفيـهية والثقـافية والتـعليمية وخـدمة المناهج الدراسية.

ولما كانت الإذاعة المدرسية أبرز معالم النشاط الإعلامى المدرسى الذى يمارسه التلاميذ بهدف التنمية لمواهبهم الأدبية والفنية، كما أنها أكثر الأنشطة المدرسية قدرة على تكوين الاحتياجات الإيجابية التى تسعى لتحقيقها العملية التعليمية من قيم أخلاقية ودينية وعلمية وأدبية وفنية؛ لذا فقد جاء فى توجيهات الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية أنه يجب التركيز على الأهداف الآتية للإذاعة المدرسية (٩).

١- الاهتمام بالنواحى التى تعمل على تنمية الجوانب الابتكارية لدى الطلاب.

٢- تشجيع الطلاب على جمع المواد الإذاعة التى تسهم فى ربطهم بالبيئة المحلية والاجتماعية والعالمية.

٣- تشجيع الطلاب على تناول الأحداث الجارية والمحلية والدولية بالنقد والتفسير.

٤- أن تتضمن المادة الإذاعية المدرسية معلومات ترتبط بالمناهج الدراسية وتبسيطها.

٥- أن تكون الإذاعة المدرسية النشاط الحيوى الذى يشارك بفاعلية فى الاحتفالات والمناسبات الدينية والقومية والاجتماعية.

٦- يراعى إنشاء أرشيف إذاعى مدرسى لحفظ الإنتاج مكتوبا أو مسجلا وذلك لإمكان الرجوع إليه وقت الحاجة.

- برامج الإذاعة المدرسية:

تستطيع الإذاعة المدرسية أن تأخذ من الفنون الإذاعية ما يناسب الحقل التربوى، والوقت المتاح لها. ومن أهم هذه الفنون:

- الخبر الإذاعى:

وهو من المواد الهامة جدا. فالخبر الإذاعى المدرسى يستطيع أن يلاحق ويغطى الأحداث وخاصة التربوية منها. ومصادر الأنشطة التى تقوم بها المدرسة سواء داخلها أو مع مدارس أخرى مثل المسابقات والمباريات الرياضية، وأخبار الامتحانات، وكل ما يتعلق بالشئون التربوية والتعليمية.

وعند إعداد الأخبـار فى الإذاعة المدرسية «يجب الالتزام بعنصر المـوضوعية ومراعاة الحيادية عند معالجة الأحداث وعدم خلط الخبر بالرأى إذ إن «الخبر مقدس والتعليق حـر» مما يؤمن الفصل بين الوظيفـة الإخبارية والوظيفـة الإبرازية للبرامج الإذاعية(١٠).

وتعتمد كتابة الأخبار فى الإذاعـة المدرسية على «استخدام أسلوب التخاطب وهو يعنى ببسـاطة اختيار الكلمات التى يسـتخدمها الناس الـعاديون، حيث يكون الكلام مكتوبا للحديث وليس للقراءة حتى يبدو تلقائيا مع مراعاة الذوق السليم فى الكتابة والمحافظة على قـواعد اللغة العربية ودقـتها؛ لذلك يتم استعـمال الكلمات البسيطة المعنى، المألوفة الجرس، الدارجة الاستخدام»(١١).

وبذلك يحقق الخبر الإذاعى فى الإذاعة المدرسية الربط بين الأحداث الجارية البعيدة والقـريبة من المدرسة والتى يشعر من خلالها التلامـيذ بعدم تخلف المدرسة عن الأحداث الجـارية وراء أسوارها، كـما يشعـرون أيضا بأن المدرسـة تقدم لهم التطورات الهامة للأحداث مع تفسيرها والإجـابة عما يشغل انتباههم من تساؤلات حولها؛ ولذا تعد الإذاعة المدرسية مصدرا هاما ورئيسيا من مصادر الأخبار للتلاميذ داخل المدرسة، فهى تخبرهم بما يحدث داخل المدرسـة وخارجها، وتشبع فضولهم فى معـرفة ما يحيط بهم من أحـداث ومعرفـة حقائق الأمور، مما يسـاعدهم على تكوين وجهـات نظر تجاه المدرسـة والعمليـة التعليمـية وتجاه الأحـداث فى البيـئة المدرسية والمجتمع المحلى والعربى والعالمى.

وهناك العديد من المـصادر للخبـر الإذاعى فى الإذاعة المدرسيـة والتى منها الأنشطة المدرسية التى تقوم بها جمـاعات النشاط فى المدرسة ذاتها وداخل جدرانها أو بالاشتـراك مع مدارس أخـرى مثل المسابقـات العلميـة أو المباريات الرياضـية، وأخبـار الامتـحانات الشهـرية، النصف سنوية، السنوية، وكل مـا يتعلق بشـئون التربيـة بالإدارة التعليمـية ومديرية التربـية والتعليم التى تتـبعها المدرسـة، وكذلك الأنباء والأحداث الجارية أو المتوقعة على المسـتوى المحلى والعربى والعالمى بما فيها الأخبار المنقولة عن الصحف والمجلات القـومية أو المحلية أو ما يذاع فى الإذاعات المحلية، ويتم تقديم هذه الأخبار من إذاعة المدرسة بعد إعدادها وإعادة صياغتها فى

نشرة موجزة ومحددة في البرنامج الإذاعى اليومى مع مراعاة أن تكون الأولوية لأخبار المجتمع المدرسى خاصة والأخبار التربوية عامة.

- الأحاديث الإذاعية:

يعد الحديث المباشر من أقدم الأشكال الإذاعية على الإطلاق، فهو يتضمن شخصا واحدا يتحدث فى موضوع يهم الناس عبر ميكروفون الإذاعة، ويمكن أن يدور الحديث حول موضوع إعلامى أو تعليمى أو ترفيهى وحيث إن الكلمة المنطوقة تخاطب حاسة الأذن فإن هذا يفرض على المتحدث الوعى الكامل بطبيعة الوسيلة وحدودها والوعى بطبيعة الجمهور (التلاميذ) الذى يخاطبه المتحدث من حيث الثقافة والبيئة والعمر والجنس والميول والاتجاهات والرغبات والاحتياجات(١٢).

ويتميز الحديث الإذاعى فى الإذاعة المدرسية بأنه يجمع بين العمق الذى تحققه الكلمة المطبوعة وبين دفء الاتصال المواجهى الذى يحققه نمط الأحاديث بها.

ويتكون الحديث الإذاعى المباشر من بداية ووسط ونهاية، كما يحتاج إلى وحدة فى البناء، ويطرح موضوعه ببساطة وبأسلوب شيق وجذاب ثم يشرح تفاصيل فكرته بلغه سهلة ومألوفة، ثم تلخيص الفكرة فى النهاية حيث تبدأ مقدمة الحديث فى الإذاعة المدرسية بأهم جزء فى الحديث وأكثر عناصره أهمية بالنسبة للتلاميذ المستمعين على أن تكون هذه المقدمة سهلة فى صياغتها حتى يفهمها التلاميذ كما تصاغ بلغتهم الشائعة الاستعمال.

ويحتوى متن الحديث على أفكار وحقائق يطرحها مقدم الحديث عن من؟ ماذا؟ لماذا؟ متى؟ مع استخدام الاقتباسات لشد انتباه التلاميذ المستمعين والاختصار فى عرض الحقائق.

أما نهاية الحديث فى الإذاعة المدرسية فإنها تحتاج جهدا كبيرا من معد الحديث لأنها تتضمن تأكيدا على الهدف من الحديث وعلى فكرته الرئيسية وكذلك الانتهاء منه فى وقته المحدد، وتجب مراعاة الانتقال بسلاسة من المقدمة إلى الوسط إلى النهاية أو الخاتمة.

كما يقوم التلاميذ فى كثير من الأحيان بإعداد وتقديم الحديث فى الإذاعة المدرسية، بعد الرجوع لمصادر المعلومات للبحث والاطلاع واختيار ما يتناسب مع إذاعتهم المدرسية حيث يتضمن الحديث معلومات وحقائق موثقة يوجهها المتحدث إلى زملائه من التلاميذ بهدف اطلاعهم على موضوعات معينة، أو إخبارهم بكل ما هو جديد، فقد يقوم أحد التلاميذ بتقديم تعليق على أحد الأخبار المدرسية بهدف إضافة المزيد من المعلومات إليهم من أجل تكوين رأى موحد حول موضوع يهم أكبر عدد من التلاميذ.

ويكمن الاختلاف بين الحديث المباشر فى الإذاعة العامة والإذاعة المدرسية فى أن الحديث المدرسى المباشر يوجه إلى مجموعة متجانسة من التلاميذ وأن المقدمين والمعدين له من تلاميذ المدارس أو المجتمع المحلى أو من الأفراد الذين لهم صلة بالعملية التعليمية أو التربوية، كما أن الموضوعات التى يدور حولها الحديث فى الإذاعة المدرسية تركز على اهتمامات التلاميذ ومحيطهم المدرسى.

وهناك عدة اعتبارات ينبغى مراعاتها عند كتابة الحديث الإذاعى عامة ومنها(١٣):

- أن تتسم كتابة الحديث الإذاعى بالتنوع والحيوية والأسلوب المباشر.
- أن يتميز أسلوبه بالبساطة فيستخدم الكلمات اليومية الشائعة لأن المتلقى يصرف انتباهه سماع الكلمات غير المألوفة.
- أن يحتوى الحديث على فكرة واحدة أساسية يتناولها مقدم الحديث بوضوح ودقة.
- أن يراعى اختيار المقدمة الجذابة والاستهلال الشيق وأن يحتوى جسم الحديث المباشر على الأفكار والحقائق، وأن تلخص هذه الأفكار وتلك الحقائق فى النهاية مع التأكيد على الفكرة الرئيسية فى الخاتمة.
- أن ينوع فى طول جمل الحديث، مع الابتعاد عن الجمل الاعتراضية وضمير الغائب والمبنى للمجهول.
- أن يستخدم الاقتباسات والفكاهة عند الضرورة ليحافظ على انتباه المتلقى.

- المقابلة الإذاعية

تعد برامج المقـابلات من أكثر أشكال برامج الإعـلام انتشارا ويتـوقف نجاح هذا الشكل على قدر النجاح فى إعداده وأسلوب تقـديمه بشكل يستهوى المتلقى، ويمكن إعداد الحـوار كاملا من جـانب المحاور والمتحـاور معه، كـما يمكن وضع خطوط أساسية للأسئلة والإجابات.

«والبرامج الحوارية بأنواعها المختلفة من حوار الرأى وحوار المعلومات وحوار الشخصية تعد أهم الأشكال الإذاعية التى يمكن اسـتخدامها فى الإذاعات المدرسية والتى يتم من خلالها طرح العديد من القضايا ومناقشتها» (١٤).

وقد يكون اللقاء أو المقابلة مع مدير المدرسة أو أحد الأساتذة النابغين بها أو مع تلميذ ناجح أو موهوب أو مع مسئول معين مرتبط بالمجتمع المدرسى.

ويجب أن تعالج المقابلة إحدى القضايا التى تشغل بال التلاميذ ويجيب على بعض تساؤلاتهم حولها.

وتعتـبر المقابلة فى إذاعة المدرسـة وسيلة تربوية هامة بالنسـبة للتلاميـذ فمن خـلالهـا يتم تدريبـهم علـى البـحث والاطلاع وطرح الرأى والحـوار والمناقـشـة والاستـماع للرأى الآخـر، إضافة إلى تدريب الـتلاميـذ على تحديد الموضـوعات والمشكلات التى تهمهم وجمع المعلومات حولها ودراستها وإجراء الحوار حولها مع أكثر الشخصيات المناسبة لحلها، «فالمقابلة فى الإذاعة المدرسية تنمى مهارات البحث والدراسة والتحليل والنقد ثم الحكم على الأمـور، والمشاركة فى الأحداث، وتزود التلاميذ بحصيلة من المعارف والمعلومات يجمعونها ويسمعونها ويشاركون بعد ذلك فى الحوار والمناقشة حـولها، إلى جانب تنميتهـا للمهارات الاجتماعـية والاتصالية للتلاميذ والتى تتم من خلال مخاطبة الآخرين ومناقشتهم والوصول معهم إلى رأى فى ظل الحوار والاستماع إلى الرأى الآخر»(١٥).

وتتناول المقـابلة فى الإذاعـة المدرسيـة مـوضوعـات تتصل بـبيـئة المدرسـة ومجتمعـها فهى تتناول العملية التعليمية والتـربوية، والمناهج والمقررات الدراسية،

وخطط الأنشطة المدرسية المختلفة والرحلات والزيارات الميدانية وحملات النظافة ... إلخ.والتلميذ المحاور هنا شأنه شأن المحاور فى الإعلام العام فهو قادر على معالجة الأمر ومراع لطريقة إعداد وتنفيذ المقابلة.

«وتحتاج جميع أنواع المقابلات إلى عناية فائقة فى الإعداد، ويبدأ هذا الأعداد للمقابلة من خلال البحث Research الذى يقوم به المعد حول طبيعة الموضوع، وأهميته، وارتباطه بحياة (التلاميذ)، والبحث عن المادة المناسبة والتى يمكن أن نجدها فى الصحف والمجلات والموسوعات والكتيبات والنشرات، وبعد أن تنتهى مرحلة البحث يبدأ المحاور فى وضع قائمة بالأسئلة وعادة ما يكون عدد الأسئلة أكثر مما ينوى تقديمه بالفعل، كذلك يتناسب عدد الأسئلة مع وقت البرنامج، وهنا لابد من اتباع السلوك الجيد فى الممارسة».

فالمقابلة لابد أن تكون حول الموضوع وأفضل الأسئلة هى ما نفترض أن المستمع يريد توجيهها للمتحاور معه والأسئلة غير المناسبة هى تضييع للوقت، فالأسئلة الجيدة هى مفتاح المقابلة الناجحة، وعلى ذلك فإن إعداد المقابلة يتطلب تحديد المشكلة التى يدور حولها الحوار بدقة ومعرفة المحاور بكل جوانب الموضوع، واختيار شخصية المتحاور معه بما يلبى احتياجات الموضوع، وفى نهاية المقابلة يقوم المحاور بإعادة التعريف بالموضوع وأهميته. والتعريف بالضيف وشكره على مشاركته فى البرنامج، ويمكن التنويه عن ضيف الحلقة الثانية من البرنامج(١٦).

- برامج المناسبات الإذاعية:

تعتبر برامج المناسبات الخاصة مثل برامج الأعياد القومية والوطنية والدينية برامج هادفة وتعالج الواقع وليس الخيال وتبنى على الحقائق الحية والرأى المستند للواقع، فلا يكتفى فى كتابتها بالحقائق الظاهرة بل لابد من الغوص فى أسبابها ونتائجها. وأهم الموضوعات التى تعالجها هذه البرامج تتمثل فى الشخصيات الناجحة والمناسبات الوطنية والقومية والدينية والاختراعات العلمية والمشاكل الاجتماعية، وكل ما من شأنه أن يفيد التلاميذ ويزيد معارفهم بأمجاد أسلافهم وتاريخ حضارتهم.

وتتميز برامج المناسبات فى الإذاعة المدرسية بأن معدها ينظر إلى الحياة المدرسية ويدرك تماما أنه يكتب لأنواع خاصة من الجمهور لهم أهدافهم وميولهم وعاداتهم، وهم متجانسون إلى درجة بعيدة فى هذه الميول والعادات، كما تتميز برامج المناسبات فى الإذاعة المدرسية بإمكان الإعداد المبكر لها، ووضعها ضمن برنامج خاص يشكل حجر الأساس فى برامج الإذاعة المدرسية، وتساهم برامج المناسبات فى الإذاعة المدرسية فى تكوين القيم الدينية والاجتماعية لدى التلاميذ مثل المروءة والإيثار والشجاعة والاعتزاز بتاريخهم والاقتداء برجال الوطن السابقين والتحلى بالصدق والأمانة والوفاء، كما تشجع هذه البرامج التلاميذ على البحث والمطالعة، وتزودهم بالمعلومات الجديدة والحقائق، وتخلق المناخ المدرسى السليم تربويا الذى يحترم فيه التلاميذ تاريخهم وتاريخ سلفهم ويعتزون به ويلمون بالكثير من المعلومات والبيانات عنه مما قد يكون فى النهاية هدفا من أهداف العملية التربوية للمدرسة.

- المسابقات الإذاعية:

وهى من الأشكال الإذاعية المحببة للتلاميذ. والتى تجذب اهتمامهم وتكسر حدة الموضوعات الجادة. بالإضافة إلى تقديمها مجموعة من المعلومات والمعارف. وتتيح للطلاب المتلقين فرصة المشاركة فى البرنامج الإذاعى. كما أنها تثير عقلية الطلاب وتهيئهم لاستقبال اليوم الدراسى. وفيها تقوم أسرة الإذاعة المدرسية بتقديم بعض الجوائز الرمزية.

- فقرات أخرى:

مثل الحِكَم والأمثال، والأقوال المأثورة، والفكاهات. وهى تعطى الطلاب الجرعة الثقافية والترفيهية.

- الهيكل التنظيمى والهيكل الفنى للإذاعة المدرسية:

حتى يتحقق النجاح للإذاعة المدرسية، وتحقق أهدافها المرجوة، يجب أن نراعى الجانبين التاليين :

- الجانب التنظيمى:

والمقصود به أسلوب تكوين الجهاز المسئول عن تنفيذ النشاط بالمدرسة. وأهم سمات التنظيم الناجح:

١- اختيار المشرف على الإذاعة من بين المعلمين ذوى الاهتمام الخاص بالنشاط الإعلامى بحيث لا يكون الاختيار مجرد تكليف بأداء عمل وإنما يكون قائما على الهواية وحب العمل. ويفضل أن يكون المشرف من مدرسى اللغة العربية أو ملما بقواعد اللغة العربية ضمانا لصحة وسلامة الفقرات المذاعة لغويا. ويشرف على الإذاعة فى الفترة الأخيرة إخصائى إعلام تربوى من خريجى كليات التربية النوعية.

٢- اختيار جماعة الإذاعة المدرسية من الطلاب ذوى الميول الإذاعية والإمكانات والقدرات اللازمة من ناحية الصوت والحاسة الإذاعية والقدرة على الحوار. والإذاعة ليست حكرا على أعضاء النشاط ولكنها متاحة لجميع الطلاب للمشاركة الإيجابية. ويختص أعضاء الجماعة بالنواحى التنظيمية والإدارية.

٣- إعداد المكتبة الإذاعية لتكون بمثابة قسم للمعلومات وتزويدها بالأشرطة اللازمة للاستعانة بها فى التسجيل أو المؤثرات الصوتية. وتضم المكتبة أيضا ملف الكلمات والفقرات الإذاعية أولا بأول للرجوع لها عند الحاجة لذلك. وتزود المكتبة بالمصادر العلمية التى تستقى منها المعلومات.

- الجانب الفنى:

ويتحقق النجاح فى الفن الإذاعى بعدة أمور منها

١- تنويع الفنون الإذاعية بين الأخبار والكلمات والأحاديث واللقاءات وغيرها. والأخذ بعدة فنون فى البرنامج الواحد. وهذا يوجب التركيز وعدم الإسهاب أو بطء الإيقاع.

٢- الوعى بسمات وخصائص الإذاعة المدرسية مثل الفورية والشمول والانتشار حيث يصل نشاط الإذاعة إلى جميع الطلاب. وهذه السمات تتميز بها الإذاعة على الصحافة.

٣- القالب الشيق فى تنفيذ النشاط. فقد ينجح البعض فى تقديم النشاط الإذاعى على شكل مجلة إذاعية منوعة يوميا. وقد يرى البعض تقسيم أيام الأسبوع على المواد المختلفة فيجعل يوما للغة العربية وآخر للعلوم وهكذا لنهاية الأسبوع.. وهذا التقسيم تكتنفه بعض المحاذير، فقد يكون القصد من التقسيم إشراك كل المواد فى النشاط الإذاعى وهنا يتفاوت مستوى النشاط يوما عن يوم. وفى هذه الحالة يفضل التنويع للنشاط الإذاعى يوميا وذلك بالتنسيق بين المشرف على الإذاعة والمدرسين الأوائل للمواد والمشرفين على أسر النشاط المختلفة بالمدرسة.

٤- حسن الأداء وسلامة الإلقاء، فلقد كانت المدارس وما يزال بعضها يطلق اسم جماعة الخطابة على ما نسميه اليوم جماعة الإذاعة. ومفهوم الإذاعة أشمل من الخطابة التى قد تكون فى مواقف معينة ربما يغلب عليها الحماس. والمطلوب من المشرف على الإذاعة أن يربى فى الطلاب الإذاعيين ملكات الإلقاء السليم.

والأهم من تنغيم الصوت فى الأداء معرفة ضبط الكلمات وسلامة الجمل وخلوها من الأخطاء النحوية والصرفية. ومما يساعد على حسن الإلقاء والإذاعة، السهولة والسلامة وقصر الجمل واختيار الألفاظ المعبرة والبعد عن التعقيد والجمل الاعتراضية وكثرة الأرقام.

٥- عدم تقليد الإذاعة العامة فى كل ما تقدمه... والحفاظ على الهدف التربوى فى فقرات الإذاعة المدرسية.

٦- مراعاة أن الإذاعة تأتى فى الصباح فى وقت يستعد فيه الجميع لاستقبال يوم دراسى حافل... من هنا فالإذاعة المدرسية الناجحة تفتح شهية الطلاب لاستقبال يومهم بروح عالية وذلك بطبع الابتسامة الخفيفة على الوجوه بالكلمة العذبة والحكمة السديدة وبالأسلوب الشيق، وخير الكلام ما قل ودل.

وحتى تنجح الإذاعة المدرسية فى أداء وظيفتها التربوية يجب عليها (١٧):

١- الاهتمام بالأخبار المدرسية أولا - ثم بالأخبار العامة التى تؤثر تأثيرا مباشرا فى حياة الطلاب وتثير اهتمامهم.

٢- أن تكون الأحاديث الإذاعية قائمة على أحداث واقعية من الحياة المدرسية وتتناول موضوعات تهم طلاب المدرسة.

٣- عدم تقسيم الأحاديث الإذاعية على أقسام المواد الدراسية بالمدرسة يوما بعد يوم بل ويجب أن تتابع هـذه الأحاديث الأحداث التى تهم الطلاب حسب أهميتها.

٤- مراعاة التوازن فى أداء وظائف الصحيفة الثلاث:

أ- نشر الأخبار المدرسية.

ب- التعليق عليها وتوجيه الطلاب.

ج- الترفيه عن السامعين من الطلاب وتسليتهم.

٥- استخـدام أجهزة التسجـيل لإمكان حساب الوقت الذى تستـغرقه المادة ولإمكان الحصول على تسجيلات من خارج المدرسة.

٦- استغلال فتـرة «الفسحة» فى إذاعة المواد الترفيهية الخـفيفة التى تؤدى بها الإذاعة وظيفة تسلية القارئ وإمتاعه، أو إذاعة بعض التسجيلات الجيدة التى سبق إذاعتها.

وبالإضافة لما سبق توجد مجمـوعة من الأسس والمعايير التى يجب مراعاتها عند الكتابة للإذاعة المدرسية :

١- تحديد الهدف

عند القـيام بالكتـابة للإذاعة المدرسيـة ينبغى مـن البداية تحديد الـهدف من البرامج ودراسة المادة المراد إعدادها أو الموضوع المراد تناوله دراسة جيدة وجادة، ثم اختيار الشكل البرامجى الذى يناسب تقديم المادة فيه.

٢- تحديد المرحلة السنية للتلاميذ

ينبغى تحـديد المرحلة السنيـة التى ستتم مـخاطبـتها تحـديدا دقيقـا ومعـرفة محددات تلك المرحلة العقلية والمعرفية والوجدانية والجسمانية والاجتماعية، وذلك حتى يمكن مخاطبة تلك المرحلة وتحقيق اتصال ناجح بها.

٣- تحديد المادة ودرجة أهميتها والأولوية الضرورية للبدء بها وهل هى صالحة للتناول الإذاعى.

٤- تحديد الشكل البرامجى Format الذى سنضع فيه المادة.

٥- تحديد المساحة الزمنية لإذاعة البرنامج بحيث يكون فى حدود من ١٠ إلى ٢٠ دقيقة كى لا ينصرف التلاميذ عن السماع.

٦- تحقيق وسائل الجذب الإذاعى كلما أمكن فى برامج الإذاعة المدرسية من خلال ما يلى[١٨].

- الإيقاع السريع هو إيقاع الحياة اليوم.
- الصوت الجذاب الدافئ المحمل بالألفة والحميمية والخالى من عيوب النطق.
- استخدام لغة مبسطة سهلة -غير متقعرة- وتفضل دائما اللغة العربية الفصحى المبسطة أو ما يطلق عليه فصحى العصر.
- مراعاة القاموس اللغوى للمرحلة السنية التى تخاطبها.
- الاستخدام الأمثل للغة الإذاعة السابق تحديدها: الكلمة المنطوقة والموسيقى والمؤثرات والمستويات الصوتية.
- اختيار موضوعات ذات اهتمام واضح لدى التلاميذ مع مراعاة المراحل السنية أيضا.
- إيجاد الحوافز عن طريق المسابقات ذات الجوائز (مسابقات ذكاء- مسابقات معلومات).
- إتاحة الفرص لجميع التلاميذ فى الاشتراك فى الإذاعة المدرسية.
- تقديم خدمة إخبارية دقيقة حول العالم المحيط بالتلميذ وما يهم التلاميذ من معلومات عن المواد الدراسية والامتحانات والعملية التعليمية الدراسية والامتحانات ومسيرة العملية التعليمية بالتعاون مع إدارة المدرسة.
- الحرص على الحفاظ على الهوية الثقافية الذاتية للمجتمع.

- ربط الطلاب بالتراث والقيم الإيجابية المتوارثة.
- أن نختار الفكرة أو الموضوع ثم نتابع تأثيره على المتلقى من خلال الملاحظات وإعادة تعديل الرسائل من خلال المعلومات الصحيحة والمؤثرات الصوتية والموسيقية وإعطاء الحلول للمشكلات التى يثيرها البرنامج.
- أن ترتبط أهداف البرنامج بأهداف العملية التعليمية وأسسها، مع المحافظة على جدة المعلومات وأصالتها من حيث الجانب العلمى واللغوى والإعلامى والتربوى وأسلوب تسلسلها إلى أذن التلاميذ.
- شمولية البرنامج على فقرات إعلامية إخبارية وثقافية وتعليمية وترفيهية وترويحية ومنوعات لتنال رضى التلاميذ وتشبع ميولهم ودوافعهم.

- شروط نجاح الإذاعة المدرسية:

الإذاعة المدرسية وسيلة إعلامية وتربوية وتعليمية، يمكن استخدامها فى تحقيق أهداف متعددة، ولكى تنجح الإذاعة المدرسية فى تحقيق أهدافها ينبغى أن تسير على منهج واضح وسليم حتى تؤدى البرامج الإذاعية فى إذاعة المدرسة دورها المأمول وأهدافها المنشودة. ومن وجوه هذا المنهج الواضح ما يلى:

- تحديد أهداف الإذاعة المدرسية وربطها بأهداف المدرسة حتى تؤدى لتنمية شخصية الطالب وإتاحة فرص الابتكار والتعبير السليم له، وتدعيم المناهج الدراسية وخدمة أهداف المدرسة والمجتمع.
- أن تكون الإذاعة المدرسية وسيلة لتقوية الصلة بين البيئة والمدرسة لخدمة المجتمع، ولا بأس من أن يشترك أولياء الأمور فى بعض الأنشطة الإذاعية حسب تخصصاتهم حتى يتم إثراء المنهج بهذه المصادر البشرية المتاحة فى البيئة المحلية.
- أن تبتعد الإذاعة المدرسية عن الصورة التقليدية التى تسير عليها بعض المدارس فتبدأ بتحية الصباح وكلمة السيد الناظر ثم مشرف الجماعة.. وهكذا، وأن تجتهد كل مدرسة ليكون لها صفة ذاتية وأن تحاول تقديم أساليب متعددة ومتجددة فى برامجها(١٩).

- أن تهيئ الإذاعة المدرسية الفرصة لأكبر عدد من تلاميذ المدرسة بالاشتراك في برامجها المختلفة كأن يخصص لكل صف دراسى أسبوع يعرض فيه برنامجا متكاملا ومنوعا، أو أن يخصص لكل أسرة فى المدرسة أسبوع أو أسبوعان متتاليان. . فأسبوع لجماعة الرحلات، وآخر لجماعة الهلال الأحمر، وثالث لجماعة الصحافة بالمدرسة، وهكذا . . .
- الالتزام بالوقت المحدد لكل فقرة من فقرات الجدول الإذاعى، وترتيب هذه الفقرات حسب الأهمية والأولوية حيث تعطى الأولوية لأخبار المجتمع المدرسى وما يهم التلاميذ من أخبار وموضوعات ثم ما يتعلق بالمجتمع المحلى والإقليمى ثم الأنباء التى تهم الأمة المصرية فالعربية فالعالمية.
- أن تنبثق البرامج الإذاعية من المجتمع المدرسى وترتبط به وأن تساير مراحل النمو المختلفة؛ فالإذاعة فى المدرسة الابتدائية غيرها فى المرحلة الإعدادية والثانوية(٢٠).

حيث يجب على الإذاعة المدرسية أن تراعى فيما تقدمه لتلاميذها من فنون إذاعية الشكل والمضمون الذى يتناسب مع مستوى النضج العقلى والمعرفى لهم، إلى جانب إشباع وإرضاء رغباتهم وميولهم وحاجاتهم المختلفة.

- أن يكون البرنامج الإذاعى هادفا وأن يراعى اشتراك التلاميذ فى التخطيط له وإعداده وتنفيذه وتقويمه.
- إعداد سجل لجماعة الإذاعة المدرسية يبين فيه أسماء الجماعة وخطة العمل والبرنامج والاجتماعات الدورية وما يتم تنفيذه من الخطة العامة، ومدى مساهمة التلاميذ من نشاط وتقويم لهذا النشاط، وإعداد برنامج زمنى أسبوعى لجماعات النشاط الأخرى للمساهمة فى الإذاعة المدرسية.
- إعداد ملفات لحفظ المادة الإذاعية بعد إذاعتها بحيث تكون ملفات موضوعية وفقا لما يلى :

١- ملفات خاصة بجماعات الإذاعة المدرسية تصنف حسب الفقرات الإذاعية أى يكون لكل فقرة ملف خاص بها.

٢- ملفات لجماعات النشاط المشتركة فى الإذاعة المدرسية وأن يراعى وجود ملف خاص لكل جماعة منها.

- إعداد سجل الفقرات الإذاعية الذى يعتبر كشافا تظهر من خلاله عناوين فقرات البرنامج الإذاعى ويشتمل على:

اليوم والتاريخ - الفقرات - مصادرها - مقدم الفقرات بالإضافة لكتابة النص الإذاعى Script والشكل التطبيقى له الذى يوزع على فريق العمل الإذاعى أثناء تقديم الإذاعة المدرسية(٢١).

ثانيا: الصحافة المكتوبة أو المقروءة:

وتنقسم إلى:

أ- الصحف المنسوخة:

وهى المكتوبة باليد. وتنقسم إلى صحف حائطية وأخرى غير حائطية.

١- الصحف الحائطية:

وهى أكثر أشكال الصحافة المدرسية شهرة وأوسعها انتشارا وتكون عادة على فرخ برستول مقاس ١٠٠×٧٠ سم، ويمكن أن تنفذ على نصف اللوحة العادية أى ٧٠ × ٥٠ سم، ويحسن أن يعد بالعرض حتى تتاح الفرصة لعدد من التلاميذ لقراءته، مع مراعاة وضع الصحيفة فى مكان بارز وفى مستوى يتناسب مع أعمار التلاميذ ليسهل عليهم قراءته، ويطلق على هذا النوع أحيانا الصحف الجدارية أو المعلقة، أما دورية صدورها فيمكن أن تصدر أسبوعية أو نصف شهرية تحت اسم وعنوان وشعار ثابت، وتوضع فى مكان بارز بالمدرسة وفى مستوى نظر القارئ.

وهى التى تسجل نشاط جماعة الصحافة وتعرضه عرضا سريعا متجددا، وتتكون مادة هذه الصحيفة من جيد الأخبار والموضوعات التى يقدمها التلاميذ، كما يمكن اتخاذ هذه المجلة معرضا للأخبار المدرسية الهامة، وألوان النشاط المختلفة وأداة لتوجيه المجتمع المدرسى توجيها سديدا فى النواحى الثقافية، الخلقية، الصحية... وغيرها(٢٢).

وفى الغالب تتسم موضوعاتها بالبساطة والقصر النسبى نظرا لظروف قراءتها النابعة من خصائصها الشكلية.. فهى مجلة معلقة فى الأساس، ومن ثم يقف

التلاميذ أمامها لقراءتها؛ لذا توضع فى مستوى أعلى قليلا من البصر، وتكتب بخط واضح وجميل ومقروء، كما تضم مجلة الحائط المدرسية مختلف الفنون والأشكال الصحفية من الخبر، والتحقيق، والحديث الصحفى، والمقال، والتقرير، بالإضافة لبعض الألوان الأدبية الأخرى مثل، القصة القصيرة، أبيات الشعر والخواطر، الرسوم التعبيرية، بجانب الكاريكاتير الساخر، وكذلك أبواب المسابقات وبريد القراء للرد على رسائل التلاميذ، وتلقى تعليقاتهم ونقدهم الموجه للمجلة.

وتنقسم الصحف الحائطية إلى:

- **صحيفة الفصل**: ويصدرها طلاب فصل معين تحت إشراف رائد الفصل وبالتعاون مع جماعة الصحافة بالمدرسة. وتتناول أهم أخبار الفصل بالإضافة لموضوعات أخرى. وتصدر مرة كل أسبوعين أو مرة كل شهر. ويفضل أن تعلق خارج الفصل ليتمكن طلاب الفصول الأخرى من الاطلاع عليها.

- **صحيفة الفرقة أو الصف**: وتصدر بالتعاون بين فصول الفرقة الواحدة وتصدر مرة كل شهر وتكون أسرة التحرير ممثلة لجميع فصول الفرقة الواحدة، ويمكن أن تتناول أحسن ما نشر فى مجلات الفصول بجانب ما يمكن إضافته من موضوعات جديدة. وتعلق فى مكان مناسب.

- **صحف المواد والنشاطات المختلفة (المتخصصة)**: وهى بمثابة الصحف المتخصصة حيث تحمل طابع المادة التى تتناولها مثل المجلات الدينية والمجلات العلمية. وكذلك المجلات التى تصدرها جماعات النشاط المختلفة بالمدرسة.

- **صحف المناسبات**: وتصدر فى المناسبات التى تقع خلال العام ويكون التركيز فيها على المناسبه المعاشة والدروس المستفادة منها ودور الطلاب فى هذه المناسبة.

- **صحيفة المدرسة العامة**: وهى قمة النشاط الصحفى المدرسى بالنسبة للمجلات الحائطية، وهى المرآة الصادقة التى تعكس صورة المدرسة الحقيقية، كما أنها حلقة الوصل بين المدرسة والبيئة المحيطة؛ ولذلك

فالمكان الصحيح لتعليقها هو أقرب نقطة مناسبة عند مدخل المدرسة (ويرى البعض تعليقها فى مكان خارج المدرسة) وتأخذ صحيفة المدرسة العامة مقتطفات من صحف المدرسة المختلفة بالإضافة للموضوعات الأخرى، ويمكن أن يشارك فى تحريرها بعض أفراد هيئة التدريس بما لا يزيد عن ٣٠٪ من مجموع المواد الصحفية.

وتصدر مرة كل شهر على الأكثر بحيث لا تقل حصيلة العام الدراسى عن ست مجلات حائطية. وأهمية الصحيفة المدرسية العامة تكمن فى أنها نشاط ميسر ومتاح لجميع المدارس. حيث لا تقف العقبات المالية أو الفنية عائقا أمام إصدار مثل هذا النشاط، حيث إنه من الممكن أن تكون ميزانية النشاط عائقا أمام بعض المدارس فى إصدار المجلات المطبوعة.

٢- الصحف غير الحائطية:

وهى التى لا تعلق على الحائط وتنقسم إلى:

- المجلة الطائرة:

«هى كراسة رسم يشترك فى تحريرها جميع تلاميذ الفصل، تمر عليهم كل تلميذ يحرر صفحة أو أكثر حيث يكتب أو يرسم أو يعبر برسم عما كتبه زميله السابق فى قصيدة شعرية، أو قصة قصيرة أو فكرة أو مقال، أو يكتب نفس فكرة زميله برؤية جديدة، ويصمم غلافها فى النهاية من رسومات أو صور تعبر عن محتواها بمعرفة التلاميذ الموهوبين فنيا فى الفصل».

كما قد تكون المجلة الطائرة عبارة عن كشكول يكتب فيه كل تلميذ على حدة ما يحبه أو يروقه من أفكار أو معلومات.. فهذا يكتب مقالا، وذلك يكتب قصة، وثالث يكتب وجهة نظر أو مقترحات أو تلخيصا لقصة أو لأحد الموضوعات أو: اختبر ذكاءك، أو يعجبنى ولا يعجبنى، أو يرسم كاريكاتيرا أو صورا ورسوما معبرة، ... إلخ، فيقرأ التلميذ الثانى ما كتبه الأول. وهكذا.

وقد سميت «الطائرة» لأنها تطير أو تنتقل بين تلميذ وآخر. وهذا النوع من الصحف له مردود تربوى طيب، حيث يمكن من خلالها التعرف على مستوى كل

طالب وطريقة تفكيره واتجاهاته وميوله. كما أن هذا النوع من المجلات يخلق جواً من التنافس بين الطلاب وينشر الثقافة أفقيا حيث يطلع كل طالب على ما كتبه وأبدعه زملاؤه.

ولذا تعد المجلة الطائرة من أشكال الصحافة المدرسية ووسيلة إعلامية تعليمية فى ذات الوقت، مكونة من مجموعة من الأوراق يمررها أخصائى النشاط الإعلامى على تلاميذه أثناء المناقشة والحوار فى موضوع ما، طالبا منهم التعبير عن آرائهم بشتى الطرق فى مختلف الموضوعات أو يطلب منهم التعبير عن حدث يومى يعيشونه، أو تسجيل كلمات لأصدقائهم، وقد سميت هذه الصحيفة بالطائرة لأنها متنقلة من تلميذ لآخر فى الصف الدراسى أو جماعة النشاط، وهذه المجلة تكشف عن قدرات التلاميذ فى معايشة الأحداث اليومية، كما تكشف عن اتجاهاتهم وهواياتهم الفنية والأدبية، وإثارة دوافعهم للحديث بالكتابة، وتشجيعهم على طرح آرائهم بحرية وجرأة، كما تساعد على إزالة طابع التهيّب من الكتابة عند أولئك الذين يتحرجون من الحديث مشافهة، كما تنمى الجانب البديهى فى التعبير لديهم.

- مجلات الربع ساعة:

سميت بذلك لأنها صغيرة الحجم. ومدة قراءتها لا تتجاوز الربع ساعة. ويمكن إعداد هذا النوع بطى ورقة مستطيلة عدة مرات لتصبح (مطوية) مثل النشرات الطبيعية والسياحية ويقص أعلى المطوية لتأخذ شكلا معينا معبرا عن مضمون المجلة.

وإذا كانت المجلات الطائرة يحررها مجموعة من التلاميذ، فإن مجلة الربع ساعة يحررها تلميذ واحد، يكتب أو يرسم ما يروق له.

- الألبومات المصورة:

حيث تكون الصور هى المادة الأساسية فيها. ويراعى فى اختيار صور الألبوم أن تكون معبرة، بحيث تعطى معنى أكيدا دون الحاجة لتعليق عليها. أو على الأقل تعليق موجز. وينتشر هذا الشكل عادة فى المرحلة الابتدائية، وخاصة الصفوف الأولى منها.

ب- الصحف المطبوعة

ويقصد بها كافة الجرائد والمجـلات والنشرات المدرسية المطبوعة بإحدى طرق الطباعة المعروفة البارزة، أو الغائرة، أو الأوفست، أو الإستنسل.

«وتعد المجلات المدرسية المطبوعة أهم أنـواع الصحف المدرسية وأكثرها قربا من مفهوم الصحافة بوجه عام، وتحتاج هذه المجلات لميزانية مالية خاصة لإصدارها وهو ما يفسـر غيابها من بعض المدارس ووجودهـا بصورة غير منتظمة فى بعـضها الآخر وانقطاعها فى القلة الباقية من هذه المدارس».

«ويراعى فى إصدار هذه المجلة أن تكون مرآة صادقـة للمجتمع المدرسى بمن فيه وما فيه وأن يعطى لكل تلميذ من تلاميذ المدرسة عامة وتلاميذ جماعة الصحافة خاصة فرصة للمشاركة فى إصـدارها واختيار بعض المواد الصالحة والجديرة بالنشر على صـفحـاتهـا من الصـحف والمجلات المدرسـيـة الأخرى، وذلك فى حـدود معقولة، كما يجب أن يشار لذلك بأن يخصص موضوع من موضوعاتها للصحف المتنوعة التى تـصدر عن المدرسة أو تقـديم زاوية من صحف الحائط وغـير ذلك، وعلى أن تصدر المجلة المطبوعة فى عـددين أو ثلاثة أعداد وليس عددا واحدا فقط خلال العام الدراسى كله».

وبذلك تعد الصحـيفة المطبوعة مجالا خـصبا لاكتساب التـلاميذ العديد من الخبرات التى تأتى عن طريق المشاركة الفعالة مع أقرانهم فى إعداد وتجهيز مواد هذه المجلة، كما تعـتبر المجلات المدرسية المطبـوعة حقلا خصبـا للتدريب العملى على ممارسة العمل الصحفى، فـمن خلالها يستطيع التلاميذ تعلم كيفـية جمع الأخبار، وإجراء التحـقيقات، والأحاديث الصحـفية، وتسجيلهـا فى أوراق أو على أجهزة تسجيل تمهيدا لتفـريغها وصياغتها ونشرها، بالإضافة لتعـرفهم على التصوير الجيد لانتقاء أفضل زوايا ومـواضع التصوير وأكثر الصور صلاحـية للنشر، وتصدر هذه المجلات بالقطع المتوسطة ٢٧×٢١ سم فى عدد صفحات تبدأ من ٨ وقد تصل إلى ٣٢ صفحة، وقد تستخدم هذه المجلات أحـيانا الألوان فى طباعتها، فإما أن تطبع ملونه بالكامل أو تطبع أغلفتـها ملونة وتطبع باقى صفحاتهـا بلون إضافى بجانب اللون الأسود وفقا للإمكانيات المتاحة(٢٣).

وتعتبر المجلات المطبوعة المصورة قمة الصحافة المدرسية، وذروة النشاط الصحفى المدرسى، وتستخدم فى طباعتها نفس آلات الطباعة فى الصحف العامة والحاسب الآلى أيضا.

ونظرا لارتفاع تكلفتها -تصدر فى الغالب فى أربع صفحات من الحجم النصفى وتقسم صفحاتها فى الغالب إلى خمسة أو أربعة أو ستة أعمدة. وقد تصدر أسبوعيا فى المدارس الكبيرة أو شهريا. وتتوقف دورية صدورها على الميزانية المتاحة لها وعلى إمكانية توزيعها.

والمدرسة التى تصدر هذا النوع من المجلات تعتبر بمثابة مؤسسة صحفية، وعلى ذلك يجب أن يكون هناك تخطيط علمى إدارى للصحيفة بالإضافة لجماعة المجلة. وتتكون جماعة المجلة من رئيس التحرير ومدير للإدارة ومجموعة من المحررين المتخصصين (فى الشعر، والأدب، والأخبار، إلخ) بالإضافة لأعضاء آخرين يوكل إليهم مهام خاصة كالتوزيع والإعلانات وما لذلك. وبعض المدارس تختار مساعدا لكل شخص من الأشخاص السابقة. وتعمل كل هذه الجماعات تحت إشراف جماعة الصحافة المدرسية.

ج- الصحف المتخصصة

والتى تصدرها المدرسة سنويا أو فى مناسبات كتخرج دفعة جديدة من المدرسة. وأهم هذه الإصدارات الكتاب السنوى ودليل المدرسة.

١- الكتاب السنوى

ويصدر مرة واحدة فى السنة. فى آخر العام الدراسى شهر مايو تقريبا ويعتبر وثيقة تسجل تاريخ المدرسة. كما يقدم للمجتمع صورة واضحة عن نشاط المدرسة خلال العام الدراسى. كما يضم صورا لطلاب السنة النهائية (غالبا فردية) وصورا لطلاب الصفوف الأخرى (غالبا جماعية). بالإضافة لصور المدرسين والإدارة. ويتم اختيار هيئة التحرير قبل وقت كاف من إصدار الكتاب، وليكن من أول العام الدراسى ويكون هناك مشرف عام ورئيس تحرير من المدرسين ثم جماعة الطلاب ويتم إعداد مشروع الميزانية للكتاب ووضع مشروع كامل لكل صفحة.

وعادة ما يضم الكتاب السنوى إعلانات حيث يتم بيعه وتوزيعه على أولياء الأمور والهيئات المحلية المحيطة بالمدرسة.

٢- دليل المدرسة

ويهدف للتعريف بالمدرسة والعاملين بها وبرامجها وأنواع النشاط فيها وبعض المدارس تكتفى بإصدار الدليل ولا تصدر الكتاب السنوى وهو مفيد للطلاب الجدد وأولياء الأمور. وأيضا يخدم بقية الطلاب.

ويتضمن الدليل الأقسام التالية ويشرح النقاط الواردة فى كل منها(٢٤):

- مقدمة:

١- عقيدة المدرسة ٢- تاريخ الإصدار ٣- تصدير ٤- المكان وكيفية الوصول إليه ٥- أسماء لأعضاء هيئة التدريس والأعمال المكلفون بها ٦- شعارات الطلبة وملابسهم الرسمية ٧- أهداف المدرسة والأعمال المعهودة إليها ٨- تحية العلم ٩-صورة المدرسة ١٠- التحية ١١- فهرس الدليل ١٢- هيئة تحرير الدليل ١٣- مجلس التعليم.

- تنظيم المدرسة

١- قوانين الحضور ٢- الأعذار والغياب والتأخير ٣- بناء المدرسة ٤- الملاعب والأفنية ٥- تقويم السنة الدراسية ٦- الامتحانات ٧- التعليمات الخاصة بإطفاء الحريق ونظام المرور ٨- المعلومات الخاصة بالمكتبة ٩- إجراءات التحويل ١٠- نظام التقارير التى ترسل للآباء ١١- نظام قاعة المطالعة ولوائحها ١٢- المشرفون ١٣- الاجتماعات الهامة ١٤- الشروط الخاصة باستعمال الأدراج وإغلاقها ١٥- جداول الدرس ١٦- الدرجات ١٧- التسجيل ١٨- القبول ١٩- الكتب ٢٠- مخابئ الوقاية من الغارات الجوية ٢١- مكتب التوظيف ٢٢- الكافتيريا ٢٣- تذاكر النشاط ٢٤- حفلات المدرسة ٢٥- الأشياء المفقودة ٢٦- أماكن وقوف السيارات ٢٧- الممرضة والطبيب والمستشفى ٢٨- المكاتب والأقسام.

- برنامج الدراسة:

١- ترتيب الطلاب ونجاحهم من فرقة لأخرى ٢- شروط القبول بالمدرسة ٣- شروط النجاح والتخرج ٤- المناهج ٥- المقررات الأساسية والإضافية ٦- برنامج التوجه.

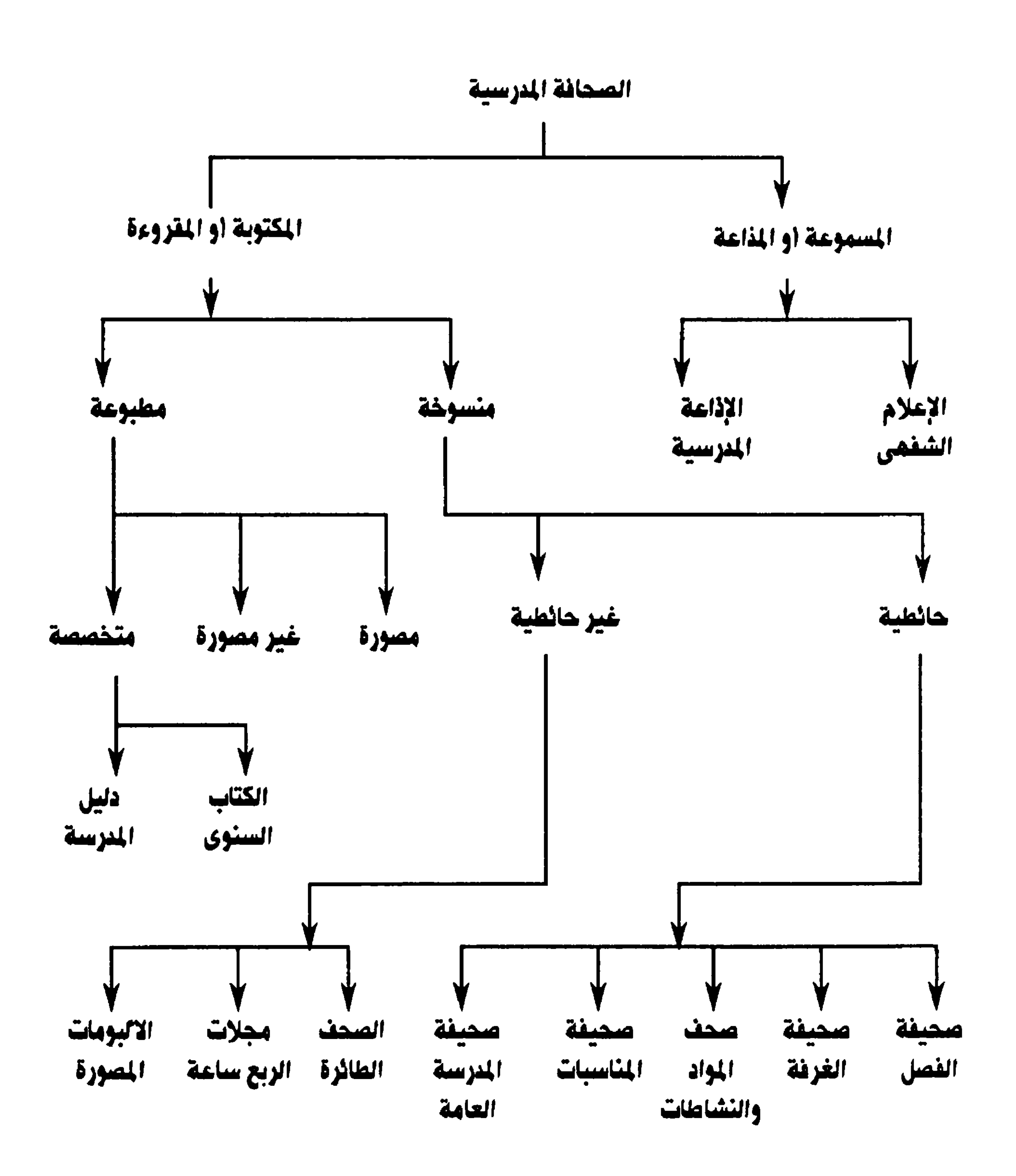
- **منظمات الطلاب وأنواع النشاط الخاصة بهم :**

١ - النوادى والمنظمات ٢- رابطة الخريجين ٣- الألعاب الرياضية ٤- المناهج الدراسية ٥- مجلس الطلبة ٦- المناظرات ٧- التمثيل ٨- دستور المدرسة ٩- الجوائز ١٠- نظم النادى ١١- الانتخابات ١٢- الفسحة ١٣- المطبوعات المدرسية

- **العادات العامة والتقاليد :**

١ - العناية بالملكية الشخصية ٢- المحافظة على المدرسة ٣- الزى الموحد ٤ - آداب الذوق واللياقة ٥- استعمال التليفون ٦- الحصول على التصاريح بالعمل ٧- أساليب المناداة ورموزها ٨- أناشيد المدرسة ٩- تبادل الكتب ١٠- لوحات النشر والإعلان ١١- الواجبات المنزلية ١٢- النصب التذكارى ١٣- الزائرون ١٤- الروح الرياضية ١٥- تاريخ المدرسة ١٦- جمعية الآباء والمعلمين ١٧- الرسوم المدرسية ١٨- فهرس.

ويوضح الشكل التالى أنواع الصحافة المدرسية :



مراجع الفصل الثانى

١- أحمد حسين اللقانى. **المناهج بين النظرية والتطبيق**، ط٤، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٥، ص٢١٣.

٢- عبد المجيد شكرى. **الإذاعة المدرسية فى ضوء تكنولوچيا التعليم**، القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٩٦، ص٥٠.

٣- عاطف وديع. «دور الإذاعة المدرسية فى تنمية الوعى البيئى لدى تلاميذ التعليم الإعدادى»، **رسالة ماچستير**، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ١٩٩٨ ص٤٣.

٤- أميل فهمى حنا. **الاتصال التربوى - دراسة ميدانية**، القاهرة: الأنجلو المصرية، ١٩٧٦، ص٤٣.

٥- ماجى الحلوانى حسين. **تكنولوچيا الإعلام فى المجال التعليمى والتربوى**. القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٧، ص٥٤-٥٥.

٦- عبد المجيد شكرى: **الإذاعة المدرسية فى ضوء تكنولوچيا التعليم**، مرجع سابق ص٥٧.

٧- طه غانم محمد عبد المولى. أثر برنامج للنشاط اللغوى فى الإذاعة المدرسية على تحقيق بعض أهداف تعليم اللغة العربية فى المرحلة الثانوية فى الجمهورية اليمنية، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية جامعة عين شمس، ١٩٩٠، ص١٠٢.

8- Roger, "Clause; Education Radio School Brood Casting", Paris; Unesco, 1993 P.190

٩- وزارة التربية والتعليم. الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية، إدارة الصحافة المدرسية، **مطبوعات غير منشورة**، ٢٠٠٠.

١٠- عبد العزيز الغنام. **مدخل علم الصحافة**-الجزء الثانى: الصحافة الإذاعية والتخطيط للبرامج الإذاعية القاهرة، الأنجلو المصرية، ١٩٨٣ ص٢١.

١١- حسن عماد مكاوى. **إنتاج البرامج للراديو- النظرية والتطبيق**، القاهرة الأنجلو المصرية ١٩٨٩ ص٣٠٣.

١٢- المرجع السابق، ص٢٤٤.

13- Hillard R;Radio Broad Casting: Ah **Introductions To The Sound Medium**, New York, Hasting s House Publishero, 1982 P.250

١٤- عبد المجيد شكرى. مرجع سابق، ص٧٦.

١٥- تركى إبراهيم كايد. «**الإعلام المدرسى فى الصف العاشر والمرحلة الثانوية فى مدارس الأردن- دراسة تقويمية**» كلية التربية جامعة عين شمس، ١٩٩٥ ص٩٥.

١٦- حسن عماد مكاوى. مرجع سابق، ص٢٤٨.

١٧- سامى عبد العزيز الكومى. **الصحافة المدرسية**، القاهرة: دار الشعب، ١٩٧٨.

١٨- عبد المجيد شكرى. مرجع سابق ص ٧٧-٧٨.

١٩- حسين محمد الطوبجى. **وسائل الاتصال والتكنولوچيا فى التعليم**، الكويت دار القلم ١٩٩٧ ص١٨٥.

٢٠- طه غانم. مرجع سابق، ص١٠٤.

٢١- وزارة التربية والتعليم. **الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية-توجيهات** الصحافة المدرسية (إدارة الصحافة المدرسية)، **مطبوعات غير منشورة** ١٩٩٨ ص٢-٣.

٢٢- عبد العليم إبراهيم. **الموجه الفنى للغة العربية**، ط٥، القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٤ ص٢٣.

٢٣- سمير محمود. **الصحافة المدرسية-الأسس والمبادئ والتطبيقات**، ط١، القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر ١٩٨٢ ص٦٤.

٢٤- سامى عبد العزيز الكومى. مرجع سابق ص٩٥.

الفصل الثالث
نشأة وتطور الصحافة المدرسية في مصر

أولا: الصحف التى تخدم المدارس وتنشر مقالات لتلاميذ المدارس.

ثانيا: صحف ذات صبغة مدرسية ويصدرها التلاميذ.

ثالثا: صحف ذات طابع مدرسى ولا يصدرها التلاميذ.

رابعا: صحف تصدرها المدارس كاملة.

خامسا: خضوع الصحافة المدرسية لإشراف وزارة التربية والتعليم.

يمكن تقسيم الصحافة المدرسية فى مصر إلى خمس مراحل:

أولا: الصحف التى تخدم المدارس وتنشر مقالات لتلاميذ المدارس (١٨٧٠-١٨٩٣)

روضة المدارس: ١٨ أبريل ١٨٧٠

أول الصحف المعروفة التى تخدم تلاميذ المدارس، واقتصر توزيعها عليهم وقد أقبلوا على قراءتها منذ صدورها فى ١٨ أبريل ١٨٧٠. وكانت تصدر مرتين شهريا. ويطبع منها ٣٥٠ نسخة، ثم تضاعف المطبوع منها بعد فترة قصيرة. تولى الإشراف عليها رفاعة رافع الطهطاوى ورأس تحريرها ابنه على فهمى مدرس الإنشاء بمدرسة الإدارة والألسن(١).

وهناك اختلاف حول تصنيف مجلة روضة المدارس بكونها مجلة مدرسية لأنها تحرر عن طريق الأساتذة مما دفع البعض إلى القول بأنها ليست مدرسية. لأنه كان ينبغى أن تحرر بأقلام التلاميذ أنفسهم، ولكن كانت هذه المجلة تهتم بأخبار التلاميذ وأخبار الامتحانات وتنشر للنوابغ من التلاميذ مقالات عديدة. كان الأساتذة ينشرون بهذه المجلة بحوثهم ومقالاتهم مؤلفة حينا ومترجمة حينا آخر(٢).

وقد اهتمت روضة المدارس بجوانب التربية، واهتمت بالتلاميذ ونشرت مقالاتهم، كما أنها كانت ذات أبواب أدبية وعلمية متنوعة فى مختلف مجالات المعرفة واتسمت برصانة الأسلوب، وغزارة المعلومات، مما جعلها منهلا للتلاميذ يفيدون منها فى شتى فروع العلوم والمعارف.

ثانيا: صحف ذات صبغة مدرسية ويصدرها التلاميذ (٩٨٣-١٩٠٢)

ظلت الصحافة المدرسية مقصورة على «روضة المدارس» لمدة ثلاث وعشرين سنة حيث لم يعرف تاريخ الصحافة المدرسية صحيفة غيرها حتى صدور مجلة «المدرسة».

يمكن تقسيم الصحافة المدرسية فى مصر إلى خمس مراحل:

أولا: الصحف التى تخدم المدارس وتنشر مقالات لتلاميذ المدارس (١٨٧٠-١٨٩٣)

روضة المدارس: ١٨ أبريل ١٨٧٠

أول الصحف المعروفة التى تخدم تلاميذ المدارس، واقتصر توزيعها عليهم وقد أقبلوا على قراءتها منذ صدورها فى ١٨ أبريل ١٨٧٠. وكانت تصدر مرتين شهريا. ويطبع منها ٣٥٠ نسخة، ثم تضاعف المطبوع منها بعد فترة قصيرة. تولى الإشراف عليها رفاعة رافع الطهطاوى ورأس تحريرها ابنه على فهمى مدرس الإنشاء بمدرسة الإدارة والألسن(١).

وهناك اختلاف حول تصنيف مجلة روضة المدارس بكونها مجلة مدرسية لأنها تحرر عن طريق الأساتذة مما دفع البعض إلى القول بأنها ليست مدرسية. لأنه كان ينبغى أن تحرر بأقلام التلاميذ أنفسهم، ولكن كانت هذه المجلة تهتم بأخبار التلاميذ وأخبار الامتحانات وتنشر للنوابغ من التلاميذ مقالات عديدة. كان الأساتذة ينشرون بهذه المجلة بحوثهم ومقالاتهم مؤلفة حينا ومترجمة حينا آخر(٢).

وقد اهتمت روضة المدارس بجوانب التربية، واهتمت بالتلاميذ ونشرت مقالاتهم، كما أنها كانت ذات أبواب أدبية وعلمية متنوعة فى مختلف مجالات المعرفة واتسمت برصانة الأسلوب، وغزارة المعلومات، مما جعلها منهلا للتلاميذ يفيدون منها فى شتى فروع العلوم والمعارف.

ثانيا: صحف ذات صبغة مدرسية ويصدرها التلاميذ (١٩٠٢-٩٨٣)

ظلت الصحافة المدرسية مقصورة على «روضة المدارس» لمدة ثلاث وعشرين سنة حيث لم يعرف تاريخ الصحافة المدرسية صحيفة غيرها حتى صدور مجلة «المدرسة».

مجلة السمير الصغير: ١٨٩٧

مجلة نصف شهرية، أصدرتها جمعية التأليف فى بولاق وكانت المجلة تشتمل على كثير من الفنون الأدبية من شعر وحكاية ومقال وفكاهة، مما يجذب النشء ويفيد المتأدبين والقراء(٥).

وتعتبر مجلة السمير نقطة تحول فى مجال الصحافة الخاصة بالنشء وذلك بإعطاء عناية ورعاية لمتطلباتهم فى هذه المرحلة العمرية التى تتعدد فيها ميولهم. ولهذا فرقت المجلة بين ما يجب تقديمه للنشء وبين ما يقدم للكبار.

مجلة أنيس التلميذ ١٨٩٨:

صدر منها عدد واحد فقط. وكان ينوى صاحبها رزق حوران أن تصدر بصفة شهرية. وتعتبر تلك المجلة بداية إصدار غير المصريين لصحف النشء فى مصر.

ثالثاً: صحف ذات طابع مدرسى ولا يصدرها التلاميذ: (١٩٠٢ - ١٩١٥)

* مجلة التلميذ الشرقى (١٩٠٢): مجلة مدرسية أصدرها بالقاهرة حسين روحى.
* المجلة المدرسية (١٩٠٣) مجلة عملية أدبية شهرية، صدر عددها الأول فى غرة يناير بالقاهرة لصاحبها سيد محمد.
* مجلة التعاون (١٩٠٤) مجلة مدرسية نصف شهرية أصدرها عبد الفتاح بركه وخليل الغرباتى فى أكتوبر بالإسكندرية.
* مجلة التربية (١٩٠٥) مجلة مدرسية أصدرها بالقاهرة نخبة من الكتاب وكان مديرها محمد عمر الباجورى.
* مجلة المساعد (١٩٠٥) مجلة مدرسية علمية أسبوعية أصدرتها جمعية حفظ العهود بالإسكندرية باسم عز الدين أفندى صالح.
* مجلة الكوثر (١٩٠٦) مجلة علمية مدرسية شهرية صدر عددها الأول فى أكتوبر بالقاهرة بالعربية والإنجليزية لصاحبها محمد شفيق.

* مجلة القرطاس (١٩٠٨) مجلة علمية أدبيـة تصويرية شهرية صدر عددها الأول فى أكتوبر بالإسكندرية عن جمعية الآداب الخيرية.

* مجلـة الطلبة المصـريين (١٩٠٨) مجلة مـدرسيـة علميـة أدبية تاريخـية شهريـة. صدرت فى يوليو بالقاهرة. تحت إشـراف الدكتور عبـد العزيز نظمى وإدارة عبـد الحميد حـمدى وصاحب امتـيازها محمـود بك سالم المحامى.

* مجلة روضة المدارس ١٩١٥ مجلة مدرسية، كانت تصدر باللغتين العربية والإنجليزية.. وتختلف تماما عن مثيلاتها التى أصدرها رفاعة الطهطاوى. أصدرت المجلة مسز «برى»، وهى إنجليـزية الأصل. وهدفت هذه السيدة من وجود هذه المجلة إلى إتاحة الفرصة لتـلاميذ المدارس المصرية للتنافس الفكرى من خلال مـجلة تعبر عنهم كمـا هو متاح لأقرانهم فى المجـتمع الإنجليزى.

رابعا: صحف تصدرها المدارس كاملة (١٩١٥-١٩٥٢)

* مجلة مدرسة طنطا الثانوية (١٩١٥): وتعتبر أول مجلة تصدر عن مدرسة رسمية.

* مجلة وادى النيل الثانوية (١٩١٧).

* مجلة كلية الأقباط (١٩١٨) أصدرتها جماعة الصحافة بالكلية.

* مجلة المدرسة الخديوية (١٩٢٢).

* مجلة المدرسة الثانوية الملكية (١٩٢٣).

* مجلة مدرسة الأمير فاروق (١٩٢٤) صدرت عن مدرسة بنى سويف.

* مجلة مدرسة التوفيقية (١٩٢٤).

* مجلة مدرسة الجيزة (١٩٢٥) أصدرها أحمد محمد خيرى ناظر المدرسة.

* مجلة الإبراهيمية الثانوية (١٩٢٦) بالإسكندرية.

* مجلة أسيوط الثانوية (١٩٢٧).

* مجلة فؤاد الأول الثانوية (١٩٢٧).

* مجلة بنى سويف الثانوية (١٩٢٧).
* مجلة شبرا الثانوية (١٩٢٨).
* مجلة أسوان الثانوية (١٩٢٩).

ويلاحظ أن تلك المجلات كانت تتعثر بعد صدور عدد قليل منها وكلها كانت محاولات فردية. وكانت صحفا قاصرة بعيدة عن الغايات التربوية التى يجب استهدافها وتحقيقها. فبعضها كان يحرر بأقلام الأساتذة، وبعضها كان ضيق الأفق فى التكوين العام، ويعوزها الفن الصحفى فى الأبواب والموضوعات والصور والأساليب والطباعة، والقيام على الفرضية، وبعضها كان ينحرف عن الهدف الأصيل منها، ويتناول من الأبواب مالا صلة له بمحيط المدرسة وأخبار الطلبة وأنشطتهم(٦).

خامسا: خضوع الصحافة المدرسية لإشراف وزارة التربية والتعليم (١٩٥٢ - الآن)

توالى صدور الصحف المدرسية دون نظام أو قاعدة تحكمها أو إدارة تتبعها حتى يوليو ١٩٥٢ حيث بدأ دور الصحافة المدرسية الحقيقى بنشاطه المنظم والهادف يأخذ فى التصاعد إبان قيام الثروة، حيث أنشئ ولأول مرة فى تاريخ التعليم المصرى قسم خاص للصحافة المدرسية فى «وزارة المعارف» عام ١٩٥٣، ولعل من المبررات التى قيلت فى تفسير هذا الاهتمام من جانب الثورة بالصحافة المدرسية هو جعل الصحافة المدرسية أداة اتصال بين الثوار الشبان وبين شباب المدارس والجامعات حتى يكونوا على بصيرة بالاتجاهات الجديدة للثورة فى الجوانب السياسية والقومية والاجتماعية، كذلك أن تكون الصحافة المدرسية بمثابة المعمل الذى يخرج لنا جيلا من الرواد فى المستقبل من ذوى الخبرات والمعلومات التى ربما لا يتلقونها فى مناهجهم وكتبهم المدرسية، وخاصة أن بعض هؤلاء الثوار كان له دور نشط فى الصحافة المدرسية قبل الثورة.

وفى عام ١٩٥٣ أصدرت وزارة التربية والتعليم قرارا بإنشاء قسم خاص بالوزارة للصحافة المدرسية. وصاحب إنشاء هذا القسم زيادة مطردة فى عدد

الصحف المدرسية حيث بلغت عـام ١٩٦١ (٢٥٦) مجلة بعد أن كان عددها (٩٣) مجلة عام ١٩٥٥.

ثم أصـــدرت الوزارة فى ١٩٦٢ القـرار رقـم ١٩٧٢ والخـاص بتـحـــديد اختصاصات أقسام الصحافة المدرسية بمديريات التربية والتعليم. ثم تحولت الأقسام إلى توجيهية للصحافة المدرسية ١٩٧٠، وفى فبراير ١٩٧٦ صدر القرار الوزارى رقم ١٥٧ بتعيين ٤٠ من خريجى كليات الآداب فى وظيفة «أخصائى صحافة» ووزعوا على المدارس الكبرى الثانوية ودور المعلمين.

وكانت أهداف قسم الصحافة بالوزارة تتركز فى تحويل الصحافة المدرسية إلى أداة إيجابية تبصر الشباب بالاتجاهات السياسية والقومية والاجتماعية الجديدة للدولة وتنهض بمستـواهم الفكرى، وتثيـر فى الموهوبين منهم التنافس الشـريف صحفـيا وأدبيا، كـما كـان من أهم أهداف قسم الصـحافـة المدرسيـة تعهد أقـلام الطلاب الناشئة، وتنميتها حتى يعدوا لأن يكونوا روادا للمـستقبل، وحتى تصبح الصحافة المدرسـية وسـيلة ناجحـة لخدمـة المناهج الدراسـية، والربط بين مـوادها، وتوثيق العلاقات بين المدارس وبين المجتمعات التى تعيش فيها، بل بين بلادنا الحبيبة وبين البلاد العربيـة الشقيقـة، ثم فى النهاية تزود قراءها من الطلبة بقـدر من المعلومات التى لا يتاح للمواد والكتب الدراسية أن تزودهم بها[٧].

وبذلك وضـعت قواعـد جـديدة للصحـافـة المدرسيـة ترتكز على أحـدث الأساليـب الصحفـية والعلمـية والفنيـة فى التحـرير والإخراج، كـما خـصصت الاعتـمادات المالية لتنظيم المسـابقات السنوية بين الصـحف المدرسية، وقـام القسم بدوره فى مـراقبة مـا يصدر عن المعـاهد والمدارس من مـجلات ورصد المكـافآت التشـجيعيـة والجوائز العينيـة كالشهادات والكـئوس والدروع والميداليات للأعـمال المتميـزة صحفيا، وصاحب تقـدم الصحافة المدرسية فى الكيف تقـدمها فى الكم، فسـجلت زيادة مطردة عامـا بعد عام، حـتى أصبح عـدد الصحف المدرسـية التى تصدر فى الجمهورية ٢٥٦ مـجلة سنة ١٩٦١ بعد أن كانت لا تزيد عن ٩٣ مجلة فى سنة ١٩٥٥.

ومع صدور التنظيمات الجديدة لوزارة التـربية والتعليم فى ١٩٦٢ تحول قسم الصحافة بالوزارة إلى إدارة، أنشئت لها أقسـام بمختلف مديريات التربية والتعليم،

وأصبح كل قسم سفيرا لإدارة الصحافة المدرسية فى منطقته يحمل رسالتها ويبشر بوعيها ودعوتها، وذلك بمقتضى القرار الوزارى رقم ٧٣ فى ١٩٦٢/٣/٥، وقد تحول كل قسم من هذه الأقسام إلى توجيه للصحافة المدرسية عام ١٩٧٠ يشرف عليه موجه أول ويعاونه بعض الموجهين والأخصائيين.

وفى عام ١٩٧٦ بدأت تجربة تعيين أخصائيين للصحافة المدرسية من خريجى كليات الآداب فقد تضمن القرار الوزارى رقم ١٥٧ فى ١٩٧٦/٢/٢ تعيين أربعين من خريجى كليات الآداب فى وظيفة أخصائى صحافة إعدادى متفرغ وزعوا على المدارس الكبرى، كما بلغ عدد العاملين فى توجيهات الصحافة المدرسية فى مصر عام ١٩٧٧ مائة وخمسين موجها وأخصائيا نصفهم مؤهلون تأهيلا صحفيا فى الجامعة.

وفى سبيل توفير كوادر مؤهلة لقيادة العمل الإعلامى بالمدارس قررت وزارة التربية والتعليم أن تقيم كل مديرية تعليمية برامج تأهيلية للسادة موجهى الصحافة المدرسية، وذلك طبقا للقرارات الوزارية رقم ٨٨ بتاريخ ١٩٨٨/٤/١٧ والقرار الوزارى رقم ١٣٨ لسنة ١٩٨٨ والتى تنص على أنه لا يرقى أو ينقل أو يندب لتوجيه الصحافة المدرسية بالمديريات والإدارات التعليمية إلا المؤهلون صحفيا أو المدربون مركزيا، وبعد الرجوع إلى موجه أول الصحافة المدرسية بالوزارة ضمانا لحفظ سير العمل وجديته(٨).

ومنذ نهاية الثمانينيات وحتى الآن شهدت الساحة التعليمية بمصر ميلاد أكثر من ٢١ كلية للتربية النوعية بمختلف محافظات مصر مهمتها الأساسية إعداد وتأهيل معلم تربوى مؤهل إعلاميا لحمل لواء الإشراف على الأنشطة الإعلامية المختلفة داخل المدارس سواء أنشطة الصحافة أو الإذاعة المدرسية أو المسرح المدرسى، فقد انقسمت شعبة الإعلام التربوى بهذه الكليات إلى قسمين أحدهما لدراسة الصحافة والإذاعة والتليفزيون والآخر لدراسة المسرح والدراما المسرحية.

وبعد تخريج أكثر من خمس دفعات من هذه الكليات وتكليفهم بالعمل فى وظيفة أخصائى إعلام وصحافة بالمدارس أو أخصائى مسرح مدرسى جاءت نتائج الدراسات العلمية لتؤكد نجاح التجربة فقد أوضحت إحدى الدراسات العلمية أن لهؤلاء الأخصائيين دورا كبيرا فى الارتقاء بهذه الأنشطة الإعلامية بالمدارس المصرية فى المراحل التعليمية المختلفة.

مراجع الفصل الثالث

١- سامى عزيز جيد. **صحافة الأطفال**، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٧٠، ص٦٠.

٢- عبد المجيد فرج. **الصحافة المدرسية**، القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٦، ص١٥.

٣- سمير محمود. الصحافة المدرسية- **الأسس والمبادئ والتطبيقات**، ط١، القاهرة، دار الثقافة للطبع والنشر، ١٩٨٢، ص٢٧.

٤- عبد الوهاب كحيل. **المسئولية الاجتماعية للصحافة المدرسية**، ط١، القاهرة، عالم للكتب، ١٩٩٥، ص١٥.

٥- محمد صادق الكاشف. **صحافة الصعيد المحلية ودورها فى الحياة الأدبية**، القاهرة، مكتبة الخانجى، ١٩٨٨، ص٤٤.

٦- محمد صالح سمك. **فن التدريس للتربية اللغوية**، القاهرة، الأنجلو المصرية، ١٩٧٩، ص٥٧٦.

٧- عبد المجيد عبد الله. **الصحافة المدرسية**، القاهرة، دار المعارف، ١٩٧٦، ص١٩.

٨- حسن على. **محاضرات فى الإعلام المدرسى**، الجزء الأول (الصحافة والإذاعة)، القاهرة، دار البيان، ١٩٩٤، ص٣٠.

الفصل الرابع
تحرير الصحافة المدرسية

أولا: التحرير الصحفى المدرسى.

ثانيا: الموضوعات الصحفية فى الصحافة المدرسية.

ثالثا: الأسس الفنية التى ينبغى مراعاتها فى تحرير الصحافة المدرسية.

أولا: التحرير الصحفى المدرسى

التحرير الصحفى علم له قواعده وأسسه المتعارف عليها. واختلاف التحرير الصحفى من وسيلة إلى أخرى يرجع إلى طبيعة الوسيلة نفسها والى مضمون الرسالة كما يرجع إلى الجمهور الموجه إليه الرسالة. ومن هنا فإن التحرير الصحفى المدرسى يختلف عن التحرير الصحفى العام سواء فى الصحيفة العامة أو الراديو أو التليفزيون أو غيرها من وسائل الإعلام الجماهيرى . حيث يخاطب فئة خاصة من الجمهور وهى فئة الطلاب ويدخل معها -أحيانا- أولياء الأمور، وأعضاء المجتمع المدرسى. كما أنه يستعمل وسيلة محدودة تفرض محددات معينة على الكتابة. فالمساحة فى صحيفة الحائط محددة والكتابة عليها يحتاج إلى طبيعة خاصة ووسائل معينة خاصة أيضا. وطبيعة الإذاعة المدرسية -المحددة بوقت معين وزمان محدد- تفرض عليها طريقة معينة فى تناول موضوعاتها. وهكذا بالنسبة لباقى أشكال الصحافة المدرسية.

التحرير الصحفى:

هو فن تحويل الأحداث والأفكار والخبرات والقضايا الإنسانية ومظاهر الكون والحياة إلى مادة صحفية مطبوعة ومفهومة، سواء عند صاحب الثقافة العالية والذكاء الخارق، وصاحب الثقافة المتوسطة والذكاء العادى، وعند رجل الشارع الذى يقرأ ليفهم ويعرف. فالأساس فى فن التحرير الصحفى هو الإفهام أولا والتعريف بما يجرى من حوله فى أرجاء الكرة الأرضية ثانيا. وهو جذب القارئ وتشويقه للقراءة ثالثا. ثم التأثير والإرشاد والتوجيه رابعا[١].

ومادمنا فى الصحافة المدرسية نتناول الكلمة المكتوبة والكلمة المنطوقة. فإننا لانحصر أنفسنا فى مفهوم التحرير الصحفى وحسب. وإنما نتعامل مع مفهوم أوسع وأشمل وهو التحرير الإعلامى. والذى يرتبط أكثر بمصطلح الإعلام وليس الصحافة فقط.

التحرير الإعلامى:

هو فن إعداد الرسالة الإعلامية المراد توصيلها إلى الجماهير عن طريق إحدى الوسائل الإعلامية بهدف تزويد الجماهير بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة.

والتحرير الإعلامى فن موضوعى يقرر الواقع ويرصده بصدق وأمانة، ويقوم على الوقائع والمشاهد، وينأى عن المبالغة والتهويل.. فالتحرير الإعلامى طريقة فى التفكير والتعبير.

لقد أعطت الثورة التكنولوچية -منذ الحرب العالمية الثانية- معنى جديدا للأحداث وبالتالى معنى جديدا لوسائل الإعلام. حيث لم يقتصر مفهوم وسائل الإعلام على معنى الصحافة فقط، بل امتد ليشمل الراديو والتليفزيون والسينما وغيرها. وانعكس ذلك على التحرير الإعلامى الذى أصبح فنا له أصوله وقواعده وأسلوبا من أساليب الاتصال الجماهيرى يشمل تحرير النص المكتوب والصورة المرئية والفوتوغرافية، والرسالة الصوتية وغيرها[٢].

وفى مجال الصحافة المدرسية فإن التحرير الصحفى الجيد يخاطب عقل الطالب وفكره ويستحث قدراته الذهنية، كما يساعد الطالب على التعلم الذاتى ويساهم فى اكتشاف ملكات الطالب وصقلها وتنميتها، كما أن تحرير الصحف المدرسية يدفع الطالب إلى العناية بأسلوبه ولغته وجماليات الكتابة العربية، كما ينمى شخصية الطالب ويدفعه نحو الاستقلال بدلا من تقليد أساتذته[٣].

ويعرف التحرير الصحفى فى الصحافة المدرسية بأنه.. طريقة الكتابة الفنية، التى تتيح للمحرر الصحفى -للطالب من هواة الصحافة أو من أعضاء أسرة أو جماعة الصحافة- تسجيل الأحداث المدرسية المهمة الجديدة والمتجددة ونقل الوقائع والتفاصيل والصور والمشاهد المرتبطة بالمجتمع المدرسى، والتعريف بما أسفر عنه البحث وراء عللها وأسبابها وتقديم المعلومات المفيدة المرتبطة بالمنهج أو غيرها، وثبت ظواهر الأنشطة والمشكلات المدرسية والمجتمعية الهامة والمؤثرة، وعرض وتفسير ومناقشة الأقوال والتصريحات والأفكار والآراء ذات الجدارة والنفع، وتناول ما يستحق من تطوراتها ونتائجها المتاحة والمتتابعة انطلاقا من مصلحة الطالب والمدرسة والعملية التربوية، والتعبير عن ذلك كله تعبيرا دقيقا وموضوعيا فى عبارات قصيرة متناسقة، وبواسطة لغة صحيحة، واضحة، وجذابة فى شكل عمل فنى صحفى يمثل رسالة إعلامية يكتبها فى أغلب الأحوال طالب متميز وتكون صالحة للطبع والنشر والتوزيع فى الوقت المناسب على صفحات إصدار مجتمعى مدرسى يكون مرآة لهذا المجتمع بمن فيه وما فيه[٤].

وبذلك فإن التحرير الجيد يضع القارئ -الطالب والتلميذ- موضع المعرفة من الأمور التى تتصل بمدرسته وفصله ومرحلته ومنهجه ومادته وألوان الأنشطة المختلفة والقضايا والمشكلات الهامة التى تؤثر بالإيجاب على واقعه التعليمى ونشاطه اللاصفى. . وفرق كبير بين طالب يعلم ذلك كله، ويعيشه، وآخر لا يعلمه ولا يكون لديه الاستعداد لمثل ذلك وما يدفع إليه هذا الموقف السلبى من خلل بينه وبين المجتمع بمن فيه وما فيه.

كما يجعل التحرير الصحفى من التلميذ المتميز فى كتابته نجما من نجوم مدرسته مما يدفعه إلى مزيد من النجاح بحيث يمثل دافعا إلى التفوق الدراسى ويقوى صلة التلميذ بالمجتمع المدرسى سواء الزملاء أو الأساتذة أو الإدارة المدرسية، وكذلك فإن نجاح التلميذ فى تجربة التحرير الصحفى المدرسى ربما ولّد لديه طموحا فى الانتشار فيكتب فى الصحف المحلية، وربما كان ذلك أيضا دافعا له للكتابة بعد هذا فى الصحف السيارة ليصبح نجما صحفيا معروفا(٥).

وتحرير الصحف المدرسية خاصة بالمرحلة الإعدادية يجب أن يعتمد على الأسلوب البسيط البعيد عن المحسنات اللفظية أو استعمال الكنايات، وكذلك استخدام الجمل المباشرة المبنية للمعلوم، والبعد عن الجمل الاعتراضية التى تقطع المعنى وتجعل التلميذ فى هذه المرحلة غير قادر على الإحاطة بالمعانى ومتابعتها مما يصرفه عنها دون إلمام بها، إلى جانب استخدام بعض الصور والرسوم الإيضاحية التى تعبر عن معنى موضوع متكامل حيث تستخدم مجموعة من الرسوم أو الصور التى تربطها بعض الأسطر للدلالة على قصة أو موضوع معين، كما يجب أن تقوم على الأخبار التى تخص المدرسة والأخبار التى تخص المجتمع لربط التلميذ بالبيئة التى يعيش فيها(٦).

وتتناول الصحيفة المدرسية نفس المواد التحريرية التى تتناولها الصحف العامة من خبر وتحقيق ومقال ومواد أخرى. والاختلاف بين التحرير هنا والتحرير هنالك هو اختلاف الوسيلة نفسها. فالصحيفة العامة صفحاتها كثيرة ومتنوعة تستطيع أن تنشر من خلالها مواد كثيرة ومتنوعة أيضا بعكس حجم المجلة الحائطية والذى لا يتجاوز ١٠٠× ٧٠ سم أو حتى الصحيفة المطبوعة والتى تقل صفحاتها كثيرا عن صفحات الصحف العامة لفرق الإمكانيات المادية بين الاثنين، كما يأتى الاختلاف

من طبيعة المحررين. ففى الصحيفة العامة هناك محررون محترفون وفى الصحيفة المدرسية يقوم التحرير على أكتاف الطلاب. كما أن هدف الرسالة الصحفية الموجهة عبر الصحافة المدرسية هو هدف تربوى فى المقام الأول؛ يحتم ذلك تناول موضوعات معينة بطريقة تحريرية معينة. وهناك نقطة أخيرة توضح الاختلاف بين التحرير للصحافة المدرسية والتحرير الصحفى العام وهى طبيعة الجمهور الموجه إليه الرسالة. ويتمثل فى الصحافة المدرسية فى مجتمع الطلاب وأحيانا أولياء الأمور وبعض الأفراد فى المجتمع المحلى.

ويؤكد محمود أدهم أن التحرير الصحفى يقدم للطالب أو القارئ فى الصحافة المدرسية عدة وظائف يجملها فيما يلى(٧):

- أن الصحيفة تخدم هذا الطالب وفكره وعقليته. وتجهد نفسها فى وضع مادتها فى أفضل نمط تحريرى وفى أوفر المضامين وأنسبها لغة.
- أنه بدون التحرير الجيد لن تصل الرسالة الإعلامية إليه على أى شكل من أشكالها.
- التحرير الجيد يضع القارئ -الطالب هنا- موضع المعرفة من الأمور التى تتصل بمدرسته وفصله ومرحلته ومنهجه ومادته وألوان الأنشطة المختلفة، والقضايا والمشكلات الهامة التى تؤثر بالإيجاب على واقعه التعليمى ونشاطه اللاصفى.
- التحرير الجيد يقدم خدمة منهجية لابد من تقديمها عن طريق الشروح والمختصرات والملخصات والتوعية بأهم قواعد المادة بطريقة غير مباشرة وغير نمطية تحبب إليها النفوس وتعين على فهمها واستيعابها.
- التحرير يعين ويساعد على أداء الدور الثقافى غير المنهجى بما يقدمه من مادة علمية ومعلوماتية.
- التحرير يدفع الطلاب إلى الاهتمام بعنصر الكتابة، واكتشاف ملكتها وتنمية حاستها عند طالب أو آخر.
- التحرير يرصد ويتابع ويسجل أجمل الذكريات عن مدرسته، وزملاء الدراسة وأصدقاء الأمس... بالقلم والصورة.

ثانيا: الموضوعات الصحفية فى الصحافة المدرسية

١- الخبر الصحفى:

يعرفه المعجم الوسيط بأنه ما ينقل ويحدث به قولا أو كتابة. والخبر فى اللغة العربية واحد الأخبار. ومعناه: ما أتاك من نبأ عمن تستخبر.

ويعرف «إبراهيم إمام» الخبر بأنه تقرير عن حادث يستطيع القارئ أو جمهور وسائل الإعلام أن يفهمه.

وعرف «باستيان» الأخبار بأنها تقرير عن أكثر الأشياء أهمية وأعظمها شأنا وأقربها إلى الواقع وأكثرها حداثة.

ويذهب «ولزلى وكامبل» إلى أن الخبر تقرير عن فكرة أو حدث أو صراع له صفة الحالية أو الجدة ويهم جمهور وسائل الإعلام، والخبر هو إيراد لحادث وقع حالا يبعث على اهتمام جمهور المستقبلين لوسيلة الإعلام، ليعلم هذا الجمهور بما يريد. بشرط ألا يخالف الخبر قواعد الذوق وقوانين خدش السمعة. وكلما أثار الخبر مزيدا من التعليقات زادت أهميته.

ويركز «عبد العزيز الغنام» على قيمة الخبر بالنسبة لتغيير الأوضاع القائمة فيقول: إن الخبر هو سرد لعلاقات الإنسان المتغيرة والمتبادلة مع بيئته. وبالتالى يؤثر فى العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية؛ وعلى ذلك فهو الحادث ذو القيمة الإخبارية الذى يغير الأوضاع القائمة.

ويعرف «جلال الدين الحمامصى» الخبر الصحفى بأنه كل خبر يرى رئيس التحرير أو رئيس قسم الأخبار فى الجريدة أنه خبر جدير بأن يجمع ويطبع وينشر على الناس لحكمة أساسية هى أن الخبر فى مضمونه يهم أكبر عدد من الناس يرون فى مادته إما فائدة ذاتية أو توجيها هاما لأداء عمل أساس أو تكليفا بواجب معين إلى آخر ما يراه الناس واجبا يتحتم على الصحافة كأداة من أدوات الإعلام أن تؤديه نحوهم. ومن هنا يمكن التفرقة بين الأخبار العادية التى تتداولها بعض الألسنة والأخبار الصحفية التى تتداولها كل الألسنة.

والخبر هو ما يهم أكبر عدد من الناس لأسباب يتفقون عليها بالرغم من اختلافاتهم فى التكوين الشخصى والثقافى والفكرى والمستوى العقلى. وقد بذلت

محـاولات عديدة فى أوربـا وأمريكا لاسـتخراج تعـريف الخبـر انتهت مـثل هذه التعريفات إلى أن:

أ- الأخبار هى المعلومات المثيرة.

ب- الأخبار هى تقرير من حدث.

ج- الأخبار نوع من الأدب العاجل .

د- الأخبار تاريخ الغد.

ومن التعريفات السـابقة وغيرها للخبر نجد أنها تختـلف باختلاف مصادرها وباختلاف المجتمع والجمهور المتلقى للخـبر، وأيضا تختلف باختلاف المؤسسة التى تنشره وسياسة الدولة التى ينشر فيهـا ولكنها جميعا تركز على القيم التى يجب أن تتـضمنهـا الأخبـار وأهمهـا الجدة، والصـحة، والدقـة، والأهميـة، والشهـرة، والصراع، والغرابة أو الطرافة، والقرب..

ولقد تطور الخبر على مر العصور. حيث بدأ شفاهة، ثم مع بداية الكتابة ثم جاء اختراع الطباعة ليدخل الخبـر مرحلة جديدة ويشهد تطورا جديدا مع الصحف المطبـوعة... وعلـى ذلك فالخـبر المـطبوع هو أقـدم أنواع الأخـبار ومع ظهـور التليفـزيون اهتمت المحطات التليـفزيونيـة بالأخبار حـيث أصبـحت مادة أساسـية للتليفزيون إلى أن أصـبح له كيان مستـقل وقواعد خاصة تميـزه عن الخبر فى باقى الوسائل الإعلامية.

والخبر يعتبر مادة أساسية فى كل الوسائل الإعلامية، وعصب الصحافة سواء المكتوبة أو المسموعة أو المرئية. وهو من المواد الهامة التى يقبل الجمهور عليها حيث تشبع حب الاستطلاع والتطلع إلى المعرفـة، وتنقل العالم إلى القارئ أو المشاهد أو المستمع وهو فى عقر داره.

ولقد قـال «هارولد لاسكى»: «إن شعبـا بلا أخبار يعتـمد عليهـا يصبح إن عاجلا أو آجلا شعبا بلا أساس للحرية».

ويمكننا القـول أن الوظيفة الإخـبارية تعـتبر من أهم الوظائف الـتى تؤديها وسائل الإعلام فى كل المجتـمعات والأنظمة الإعلامية. وقد أصـبح الإنسان أكثر

من أى وقت مضى شديد الاهتمام بما يجرى حوله. فالأخبار اليوم تنطوى على كثير من الحقائق التى تؤثر على حياتنا وتبنى عليها القرارات التى يتعين علينا اتخاذها درءا لأخطار أو تجنبا لكوارث أو جلبا لمنفعة(٨).

ويمكن القول أن الأخبار تكتسب معناها وفقا لما تراه عيون وما تسمعه آذان من يلاحظها. وبالتالى فإن الخبر من وجهة نظر شخص ما قد لا يكون خبرا من وجهة نظر شخص آخر، أى أن الأخبار التى ينقلها المندوب تخضع للاعتبارات البيئية والجغرافية والاتجاهات الاقتصادية والاجتماعية لمن يقوم بنقل الأخبار. ونظرة المجتمع للخبر هى التى تحدد مفهومه. وتختلف معايير اختيار الخبر تبعا للأنظمة الأيديولوچية والسياسية والاجتماعية.. فالاهتمام، هو المعيار الأساسى فى اختيار الأخبار فى العالم الغربى. وحارس البوابة الإعلامية هو الحكم النهائى على ما يجب أن ينشر فى هذا النظام. ويوجهه أساسا ما يتصور أن جمهوره يرغب فى معرفته.

الخبر الصحفى التربوى:

بعد أن تناولنا فى الأجزاء السابقة تعريفات الخبر عامة وأهميته نؤكد مرة ثانية أنه من المواد الهامة بل أهم المواد فى الإعلام التربوى، حيث يحقق بطريقة سريعة وفعالة أهداف الإعلام التربوى من أخبار وتفسير وتثقيب وتعليم وترويح. ولقد أثبتت الدراسات والبحوث العلمية أن الطلاب يقبلون على متابعة الأخبار فى الوسائل الإعلامية المختلفة، وتأتى الأخبار فى مقدمة المواد الإعلامية التى يحرص الطلاب على متابعتها.

ويرى البعض أن الخبر فى الصحيفة المدرسية هو وصف موضوعى دقيق تُطْلع به الصحيفة أو المجلة المدرسية قراءها من الطلاب والطالبات وأسرة المدرسة ومن المهتمين بمعرفة وفكر وأقلام أعضاء جماعة الصحافة أو هواتها أو غيرهم فى لغة سهلة واضحة وعبارات قصيرة متماسكة، على الوقائع والتفاصيل والأسباب والنتائج المتاحة أو المتتابعة لحدث حالى أو رأى أو موقف جديد متجدد لافت للنظر، أو فكرة أو قضية أو نشاط هام وقعت جميعا أو مستمرة الوقوع أو ينتظر وقوعها أو تأكد أنها ستقع... تتصل جميعها بمجتمعهم المدرسى وأفراده أو

بالمجتمعات المماثلة أو المحلية، كما تساهم فى توعيتهم وتعليمهم وتثقيفهم ومؤانساتهم والكشف عن مواهبهم ودعمها وتكوين الرأى العام الطلابى وتقوية الانتماء المدرسى والوطنى(٩).

والخبر فى صحيفة مدرسية يكتبها أو يعدها التلاميذ وتوجه إليهم ينبغى أن يجيب عما يثار لديهم من تساؤلات، فلا بد أن يحيطهم علما بتوقيت الحدث ومكانة الأشخاص والهيئات المشاركة فيه وكيفية حدوثه وتأثيره وتطوراته(١٠).

والمخبر الصحفى المدرسى يؤكد على الزوايا المدرسية والمحلية كلما أمكن ذلك حيث يهتم فى صحيفته المدرسية بأخبار النشاط المدرسى التربوى والتعليمى، وكذلك يهتم بالأحداث فى البيئة والمجتمع المدرسى والإقليمى والعالمى، التى تؤثر بشكل أو بآخر على المعلمين والتلاميذ، فالخبر فى الصحف المدرسية تقرير عن حادث يهتم تلاميذ المدرسة ومجتمعها بمعرفته، وعلى هذا الأساس فنجاح المخبر الصحفى فى المدرسة يحتم عليه أن يواجه كل أخباره إلى قراء المدرسة.

وتحقيق أهمية الخبر فى الصحف المدرسية مسألة ضرورية فنشر أخبار حول مجموعات التقوية والبرامج التعليمية، وطرق المذاكرة، ومراجعة المقررات،و طرق حل أسئلة نماذج الامتحانات وأخبار التيسيرات التى تتيحها وزارة التربية والتعليم للطلبة الرياضيين وخاصة أوقات الامتحانات، تعد أخبارا غاية فى الأهمية للمجتمع المدرسى؛ فليس كل حدث يرقى لأن ينشر حوله خبر وإنما تبقى الأحداث المهمة والمرتبطة بالمجتمع المدرسى والبيئة المحلية وأنشطة التلاميذ وإبداعاتهم نواة أولى للاختيار والنشر.

وتحرير الأخبار فى الصحف المدرسية ليس هو بكتابة موضوع تعبير إنشائى وليس هو بكتابة بحث أو مجموعة من المعلومات والأفكار دون رابط بينها، فمن المهم فى كتابة الأخبار فى الصحيفة المدرسية مراعاة ما يلى:

١- ترتيب الأفكار والمعلومات الرئيسية التى يحتويها الخبر.

٢- استخراج أهم معلومة وأحدث زاوية فى الخبر.

٣- إعادة كتابة الخبر والبدء بما أحدث وأهم، مع حذف كل التفاصيل الزائدة.

٤- العمل على استخدام كلمات رابطة فى بداية كل فقرة من فقرات الخبر.

وهذه الأمور تأتى بالمران والممارسة كما يجب فى التحرير والكتابة للصحافة المدرسية الالتزام بالمفردات السهلة والشائعة والحرص على بساطة اللغة وسهولة الأسلوب والبعد عن الغموض والتناقض فى المعلومات داخل الخبر الواحد، إضافة إلى ضرورة تعويد التلاميذ على الإيجاز وتجنب التكرار، كما يجب تعويدهم على اختيار العناوين المناسبة للأخبار(١١).

مصادر أخبار الصحافة المدرسية:

تتعدد مصادر الأخبار المدرسية. فبالإضافة إلى مصادر الأخبار العامة هناك مصادر خاصة بالمجتمع المدرسى أهمها:

- المديرية التعليمية والإدارة التعليمية وإدارة المدرسة من مدير ومدرسين وإداريين، بالإضافة إلى المشرفين على الأنشطة وغيرهم.
- دليل المدرسة والذى يحوى تقويما للأنشطة السنوية.
- المطبوعات والصحف والمجلات العامة.
- مجلس الآباء والمعلمين.
- السجل المدرسى الذى يضم خطة النشاط المدرسى على مدار العام.
- المجتمع المحلى المحيط بالمدرسة.
- الهيئات والمصالح الحكومية والاجتماعية التى تحيط بالمدرسة.

ويجب ألا تقتصر الأخبار -وخاصة فى الإذاعة المدرسية- على أخبار المجتمع المدرسى بل يجب أن تكون هناك جرعة من الأخبار العامة المحلية والعالمية ليكون الطلاب على صلة بما يحدث حولهم من أحداث وظواهر.

ويعتمد المخبر الصحفى المدرسى على مصادر كثيرة ومعتمدة للخبر، فالطلبة الخريجون من المدرسة والإدارة المدرسية والمعلمون والعاملون والفنيون، كل هؤلاء مصادر للأخبار بالإضافة إلى المطبوعات والصحف العامة ومجالس أولياء الأمور، ودليل المدرسة وسجل خطة النشاط المدرسى بها.

حيث يجب أن يدرك التلاميذ أن هناك مصادر أساسية يستقون منها الأخبار التى تنشر بصحفهم المختلفة ، فإن مكتب إدارة المدرسة من أهم مصادر الأخبار فى الصحافة المدرسية وخاصة أنها تحوى سجل أنشطة المدرسة خلال الشهر أو العام، كما يمثل المدرسون ورؤساء الأقسام والمشرفون مصدرا جيدا للأخبار، وكذلك مكاتب شئون الطلاب والإدارات التعليمية ووسائل الإعلام بما تبثه وتنشره من أخبار يمكن إعادة نشرها بالتركيز على زوايا جديدة فيها.

٢- التحقيق الصحفى:

التحقيق الصحفى عامة هو تغطية تحريرية مصورة تضيف مزيدا إلى خبر جديد، أو يتناول موضوعا قديما أو مشكلة هامة. ولا ينبع التحقيق الصحفى من فراغ. ولا يصب فى فراغ أيضا.

ويهتم التحقيق الصحفى بمناقشة قضية أو مشكلة أو ظاهرة أو فكرة ما. بجمع المعلومات والحقائق حولها وطرح الحلول المناسبة لها.

وطبيعة الوسيلة الإعلامية تحدد نوع التحقيق الصحفى فالصحف اليومية يناسبها إلى حد ما التحقيق الصحفى السريع والذى يصاحب الخبر الهام ويشرح أسبابه ونتائجه، والصحف الأسبوعية والمجلات لديها الوقت الكافى لإعداد التحقيقات الأكثر عمقا، ويقسم البعض التحقيقات الصحفية إلى تحقيق خبرى وتهتم به الصحف اليومية وتحقيق إنسانى وتهتم به الصحف الأسبوعية.

والتحقيق الصحفى فى الصحافة المدرسية هو سلسلة من الأحاديث والمقابلات الشخصية عمادها مجموعة من الأسئلة التى تمس موضوعا واحدا يهم المدرسة أو البيئة المحلية، توجه إلى عدد كبير من الأشخاص كل بدوره، ويقوم به طالب أو أكثر(١٢).

ويبنى التحقيق الصحفى على خبر أو فكرة أو قضية أو مشكلة وتؤخذ جميعها من المجتمع، كما تجمع المادة والبيانات والمعلومات والآراء عن الموضوع، ويعتبر التحقيق الصحفى من أهم المهارات الاجتماعية لأنه يقوم على البحث عن

الأحداث وما يتفرع عنها من مشاكل وقضايا، وهو يشرح ويفسر ويبحث فى أسباب وعوامل اجتماعية واقتصادية وسياسية وتربوية وإعلامية وفكرية تكون وراء خبر أو فكرة يدور حولها التحقيق، ويعتمد التحقيق على الصور والرسوم، ويختلف عن الخبر الذى يجيب على الأسئلة -من؟ متى؟ أين؟ لماذا؟ ما؟ حيث يجيب التحقيق على سؤال واحد منها لماذا؟ وهو يرسم صورة واقعية للحياة عكس القصة التى ترسم بالخيال مع التقاط جزء من الواقع وتكسوه بالخيال.

وتتنوع المجالات التى يمكن أن تدور حولها التحقيقات الصحفية بالصحافة المدرسية تنوعا كبيرا، فمنها تحقيقات الرحلات، وكذلك تحقيقات حول المجتمع والبيئة المحيطة بالمدرسة، وكذلك تحقيقات حول مجتمع المدرسة ذاته (تحية العلم وقيمتها، النظافة، الطاعة والنظام. . .) كما يمكن أن يدور التحقيق حول موضوع تاريخى يتصل بالمدرسة ويكون بمثابة مادة أكثر تشويقا للقراء. . فإن يعرف التلاميذ تاريخ مدرستهم، ومن أنشأها وأوائل الخريجين فيها وأين هم الآن؟ وما هى وظائفهم؟ كل هذا مادة تاريخية مشوقة وجذابة تصلح لأن تكون نواة لتحقيقات صحفية مدرسية ناجحة يقبل عليها التلاميذ(١٣).

ويؤكد «محمود الناقة» أن التحقيق الصحفى فى الصحافة المدرسية من أهم الفنون وأنسبها للصحافة المدرسية فإذا كانت الصحافة المدرسية تفتقد كثيرا لعامل الآنية والحالية فى الخبر فأمامها المتسع من الوقت فى تعويض هذا العامل عندما تغطى الأخبار فى شكل تحقيقات صحفية يقوم فيها التلاميذ بتناول هذه الأخبار بالدراسة والبحث والتحليل حيث يتسع الوقت أمامهم لذلك، كما أن التحقيق الصحفى يعتبر بالنسبة للتلاميذ وسيلة تربوية هامة من خلالها يتم تدريبهم على البحث والاطلاع وتحديد المشكلات وجمع المعلومات حولها ودراستها وتحقيقها مما يزودهم بمهارات البحث العلمى من اطلاع ودراسة وتحليل ونقد وحكم، كما يزودهم أيضا بحصيلة كبيرة من المعلومات والمعارف التى يجمعونها أو يسمعونها أو يحققونها(١٤).

وهناك أولويات ومعايير يتم على ضوئها تقرير نشر أو عدم نشر الموضوعات، فأهمية الموضوع وجودة كتابته وتعدد مصادره واستعانته بالصور والرسوم التعبيرية من أهم المعايير التى يجب مراعاتها فى النشر، كما يجب الاهتمام بالتوجيه والإرشاد الدائم للتلاميذ من خلال التحقيقات التى تعبر عن تجارب وخبرات حقيقية لهم، كما تعبر عن آراء وأفكار واتجاهات التلاميذ تجاه المجتمع الخارجى وكذلك تجاه بعضهم البعض(١٥).

وعملية كتابة التحقيق الصحفى تخضع للإجابة على السؤالين الآتيين: - ماذا أكتب؟ ولمن أكتب؟ وهذه العملية تسبقها عملية الإعداد والتنظيم والمراجعة من جماعة الصحافة المدرسية بالمدرسة، فنجاح التحقيق الصحفى المدرسى يعتمد على الموضوع ومدى استجابته لميول واهتمامات التلاميذ المتلقين، بعد أن يكون التلميذ المحرر قد عرف تماما ماذا يريد أن يكتب؟ ولمن سيكتب؟

وللتحقيق فى الصحافة المدرسية عدة أنواع منها: التحقيق الإخبارى، والإعلامى، والتاريخى، وتصوير الشخصية، والأعمال التى تم إنجازها. كما أن هناك أنواعا أخرى للتحقيق الصحفى المدرسى مثل:

تحقيقات الرحلات المدرسية، المجتمع المدرسى المحلى، تحقيقات جماعات الأنشطة المدرسية، تحقيق الحوادث وتحقيقات الجوائز والمنح المدرسية، وجميع الحفلات والمهرجانات المدرسية، والمناسبات المختلفة التى قد تحتفل المدرسة بها مثل: عيد الأم، والإسراء والمعراج، والمولد النبوى، وأعياد أكتوبر، وأعياد الطفولة.... إلخ.

كما يمكن أن تقدم الصحافة المدرسية العديد من التحقيقات حول التربية الدينية والروحية والأخلاقية، حسن المعاملة، وضرورة الالتزام بالقيم والأخلاقيات الدينية مثل الطاعة، حب الغير، والحرص على الصلوات، وحسن معاملة التلميذ لأستاذه كذلك تحقيقات متعددة حول نماذج النجاح والتفوق فى الدراسة لدى تلاميذ المدرسة.

ومن خلال إجراء التحقيقات الصحفية يتعلم التلاميذ بعض الأمور التى تعد المبادئ الأولى للعمل الصحفى فى المجلات المدرسية ومنها:

١- الالتزام بأقوال المصادر أى بنقلها كما هى- وإن اختلف أسلوب التعبير.

٢- الالتزام بترتيب الأفكار والبعد عن التناقض .

٣- محاولة وضع عناوين فرعية لكل فكرة أو رأى لمصدر من المصادر.

٤- التداخل بالرأى بشكل يعبر عن ذاتية المحور بعيدا عن آراء المصادر.

٥- أن يحدد المحرر بدقة نقطة البداية، فهل يبدأ بعرض المشكلة آراء التلاميذ أم وجهات نظر المسئولين ، وذلك لأنه على ضوء البداية القوية فى الموضوع تتحدد فى النهاية درجه النجاح الذى أحرزه المحرر من جراء نشر هذا الموضوع أو ذاك.

ويمكن تقسيم التحقيق الصحفى المدرسى إلى :

- التحقيق الإخبارى :

وهو الذى يبنى موضوعه على أحداث أخبار حالية ذات تشويق إنسانى. وأكثر من الخبر العادى إثارة لحب الاستطلاع لدى القارئ.

- التحقيق الإعلامى:

وهو يقوم على الإعلام عن الواقع وتوضيحه. ومن الموضوعات الشائعة الجيدة له وصف النوادى والأنشطة المدرسية. والمنهج وشروط الالتحاق بالكليات، والعادات والتقاليد والمهن المختلفة ومزايا دراسة بعض المقررات الدراسية والاطلاع فى المكتبة.

- التحقيق التاريخى :

ويتناول الموضوعات التاريخية المتصلة بالمدرسة ويصبح أكثر تشويقا إذا اتصل بحدث حالى. فاجتماع الخريجين هذا العام يقدم مادة عن أول اجتماع لخريجى المدرسة والاجتماعات التى تمت بعد ذلك.

- تحقيق تصوير الشخصية:

وهو أكثر من وصف للشخص لأن وصف الشخص أو ملخص حياته يوضح الشخص من الخارج. أما تحقيق تصوير الشخصية فإنه يقدم الشخص من جميع النواحى ويترك كلمات الشخص وسلوكه تبعث الحياة فى الموضوع.

- تحقيق الخبرة الشخصية والأعمال المنجزة:

ويتناول الخبرات والأعمال غير العادية ،وهوايات الطلاب فى المدرسة، وفى الصناعات والفنون المختلفة، والموسيقى وتصميم الآلات مجال حصب لهذا النوع من التحقيق. وعلى الصحفى ألا يقرظ الشخصية التى يقدمها، ولكن عليه أن يدع الحقائق تقوم بذلك.

- أنواع مختلفة:

مثل تحقيقات الرحلات- تحقيقات المجتمع المحلى القريب من المدرسة- تحقيقات عن أماكن طريفة داخل المدرسة وخارجها- تحقيقات المناسبات والذكريات- تحقيقات إحصائية عن مختلف أنواع الحياة المدرسية- المسرحيات المدرسية- التقاليع والموضات(١٦).

وأيا كان نوع التحقيق، فيجب مراعاة العناصر التالية حتى يكون التحقيق الصحفى المدرسى ناجحا(١٧):

أ- التوقيت:

أى اختيار الوقت المناسب لمعالجة القضية. فلا يليق مثلا تناول موضوع أمراض الصيف فى فصل الشتاء. والتحقيق فى الصحافة المدرسية يجب أن يمس مصلحة الطلاب بطريق مباشر أو غير مباشر حينما يحين الوقت المناسب أيضا.

ب- التخطيط:

كاتب التحقيق الصحفى يجب أن يخطط له جيدا ولا يتسرع من أجل النشر. وعلى الطالب الذى يتصدى لذلك أن يسأل نفسه من المتأثر من القضية أو المشكلة وكم عدد هؤلاء الذين يهمهم الأمر؟ وما هى الأطراف التى يكمن فى يدها

الحل؟ وعليه أن يجمع المعلومات الكافية من بيانات وإحصاءات وما نشر وقيل حول الموضوع.

ج- التنفيذ:

بعد أن يكتمل التخطيط للموضوع يتحرك الصحفى للتنفيذ مثلا يمكن أن يكون الموضوع عن بيع المأكولات المكشوفة وخطر ذلك على صحة الطلاب، فأطراف الموضوع هنا الطلاب وإدارة المدرسة وطبيب المدرسة وبعض المدرسين، ومن خلال اللقاءات مع كل الأطراف يمكن أن تتضح الصورة ويخرج كاتب التحقيق بنتيجة طيبة.

د- الصياغة:

بقى أن يقوم الطالب الصحفى أو مجموعة الطلاب الذين شاركوا فى التحقيق بصياغته صياغة صحفية بحيث يشد القارئ ويلفت نظره فى البداية من خلال العناوين والمقدمة. ويجب أن يأخذ كل طرف من أطراف الموضوع حقه فى توصيل رأيه كاملا إلى القارئ، وأن يتجنب الصحفى تدخله برأيه الشخصى إلا بناء على نتائج توصل إليها بأدلة ثابتة. وبدعم الموضوع بالصور الحية المعبرة.

وفى النهاية نقول: إن التحقيق الصحفى مادة هامة فى صحافتنا المدرسية حيث يمكن أن تحقق معظم وظائف الصحافة من إعلام وشرح وتفسير وتثقيف وتسلية وتسويق. كما أنه يحقق الكثير من الوظائف الخاصة بالصحافة المدرسية مثل تكوين الرأى الطلابى وتدريب الطلاب على التحرير والكتابة وتعويد الطلاب على مقابلة المسئولين.

٣- الحديث الصحفى:

هو فن يقوم على الحوار بين الصحفى وشخصية من الشخصيات وهو حوار قد يستهدف الحصول على أخبار ومعلومات جديدة أو شرح وجهة نظر معينة أو تصوير جوانب غريبة أو طريفة أو مسلية فى حياة هذه الشخصية[١٨].

والحديث الصحفى من أهم فنون التحرير الصحفى فى الصحافة المدرسية وخاصة إن فكرة الحديث قائمة فى كافة الفنون الصحفية الأخرى، فالحصول على

خبر يتم من خلال حديث بسيط مباشر بين الطالب والمصدر المسئول، وإجراء تحقيق صحفى هو فى نهاية مجموعة لقاءات وأحاديث صحفية سريعة مع عدد من المصادر، ومن المهم فى الحديث الصحفى الإعداد الجيد له بحيث يلم الطالب بما هو قادم عليه، ومن سيحاور؟ وما هو موضوع الحوار؟ وما هى أسئلة الحوار؟ وهل أعدت بشكل جيد؟ وهل تغطى جميع جوانب الموضوع(١٩).

الحديث الصحفى فى الصحافة المدرسية لا يختلف إلا اختلافا طفيفا من حيث موضوعه وشخصياته عن الحديث الصحفى فى الصحافة العامة، وهذا الاختلاف يتمثل فى أن المنطقة التى تخدمها صحيفة المدرسة منطقة محلية جدا ، وأن الجمهور الذى يوجه إليه الحديث جمهور من نوع خاص هو جمهور التلاميذ ، ومن ثم يجب أن تكون شخصيات الحديث من المجتمع المدرسى أو المحلى، أو شخصية لها صلة قريبة بالعملية التربوية والتعليمية، وبالتالى يجب أن تكون الموضوعات التى تدور حولها الأحاديث موضوعات مستمدة من اهتمامات التلاميذ ومن المحيط المدرسى، فهناك التلاميذ والمدرسون، وهناك السياسة التعليمية الجديدة والقديمة، والموضوعات الخلافية المتصلة بالمناهج وطرق التدريس والنشاط والإدارة. . إلخ(٢٠).

ومن المفيد أن يعرف التلاميذ المعايير المختلفة التى يتم فى ضوئها اختيار الشخصية التى يجرى معها الحديث، وهذه مسئولية يشارك التلاميذ فيها مشرف الصحافة المدرسية الذى يقترح عليهم الشخصيات محددا معايير اختيارها، فهناك الشخصيات المسئولة بالمدرسة مثل مدير المدرسة، ووكيل الأنشطة بها وغيرهم وهناك أيضا الشخصيات المتخصصة والتى لديها قدر معين من المعلومات ولا يمكن لغيرها أن تتحدث فى هذا التخصص مثل مشرف المكتبة أو الكمبيوتر بالمدرسة، أو أساتذة التدبير المنزلى، فكل هؤلاء يمكنهم التحدث حول موضوع تخصصهم وأهميته وأهدافه والعقبات التى تحول دون تحقيق الأهداف، كما أن بإمكانهم تقديم رؤى وتصورات عملية جيدة للخروج من هذه العقبات(٢١).

وكما نحدد شخصية المتحدث، لابد أن نحدد موضوع الحديث وبعد تحديد شخصية المتحدث وموضوع الحديث يجب أن يلم التلميذ بمعلومات حول الشخصية

المتحدثة وحول موضوع الحديث ذاته، ثم يعد التلميذ الأسئلة التى يتضمنها الحديث ويقوم بتحديد موعد مع المصدر ومكان الحديث وطريقة تسجيله، ومن المناسب أن يقوم التلميذ بتسجيل الحديث بجهاز التسجيل وخاصة أنه لم يتعود بعد الكتابة بسرعة وراء المصادر، إضافة إلى أنه لم يتعود أيضا على الاختصار ثم يقوم بتفريغه وكتابته فيضع العنوان المناسب له ومقدمة تمهد لما تناوله الحديث ثم العناوين الفرعية التى تلخص فقراته وخاتمة مناسبة تلخص الموضوع وما أفرزه من نتائج.

خطوات الحديث الصحفى:

بعد تحديد الموضوع جيدا يقوم الطالب بالآتى:

- تحديد موعد مع الشخصية التى سيجرى معها الحديث بالاتصال الشخصى أو التليفون أو البريد. وقد يقوم المشرف على الصحافة المدرسية بتحديد الموعد وإبلاغه للطالب الذى سيجرى الحديث.
- دراسة شخصية الضيف ومعرفة مؤهلاته العلمية والثقافية.
- تحديد الأسئلة التى سيطرحها على الضيف ومراجعتها جيدا والتأكد من أنها تحقق الهدف من الحديث. وتجيب على معظم التساؤلات التى تدور فى ذهن الطلاب. لأن الطالب المحاور هنا إنما هى نائب عن بقية زملائه.
- جمع المعلومات والبيانات التى تخدم الموضوع من القواميس ودوائر المعارف والكتب والملفات المدرسية وغيرها.

والمحاور الصحفى لا بد أن يكون لديه القدرة على الحوار وتوجيه الأسئلة وأن يكون مرنا وأن يلتزم بالمواعيد التى حددها مع الضيف وأهم من ذلك أن يهيئ جو الألفة والود بينه وبين الضيف ليشجعه على الحديث وإخراج كل ما عنده من معلومات، كما يجب أن تتوفر فيه مهارات الاتصال من حسن الاستماع وحسن الإلقاء والقدرة على التعبير، ومن الممكن أن يصطحب معه جهاز تسجيل ويستأذن الضيف فى تسجيل الحوار. ومن الأفضل أن تكون هناك صورة للمتحدث تنشر مع الحديث.

٤- المقال الصحفى:

تعرف دائرة المعارف البريطانية المقال بأنه «إنشاء متوسط الطول يكتب للنشر فى الصحف ويعالج موضوعا معينا بطريقة بسيطة وموجزه. على أن يلتزم الكاتب حدود هذا الموضوع».

ويعرف محمود أدهم المقال بأنه «فكرة يقضيها الكاتب الصحفى خلال معايشته الكاملة للأنباء والآراء والقضايا والاتجاهات والمواقف والمشكلات المؤثرة على القراء وفى حركة المجتمع، يقوم بعرضها وشرحها وتأييدها أو معارضتها فى لغة واضحة وأسلوب يعكس شخصيته وفكره، وتنشر فى الوقت المناسب وفى حجم يتلاءم وأهميتها ونتائجها المستهدفة».

والمقال فى الصحيفة المدرسية هو فكرة تتصل بأى جانب من جوانب حياة التلاميذ يقوم الكاتب بكتابتها بلغة سهلة مبسطة موجزة[٢٢]، وأيضا فإن المقال فى الصحيفة المدرسية أسم يطلق على الكتابات التى لا يدعى أصحابها التعمق فى بحثها فكلمة مقال تعنى محاولة أو خبرة أو تطبيقا أو تجربة ذاتية لا أكثر ولا أقل يتلقفها الكاتب من البيئة المحيطة به سواء كانت البيئة مناظر يبصرها أو أخبارا يسمعها أو كتبا يقرؤها أو تجارب تمر به[٢٣].

والمقال الصحفى فى الصحافة المدرسية يختلف عن المقال الصحفى العام حيث إن كاتبه ينظر فيه إلى الحياة المدرسية من جميع وجوهها لا الحياة العامة ويقدر أنه يكتب لأصناف من البشر يختلفون فى المهن والميول والعادات، بل يكتب لمجموعة معينة من الناس يتقاربون بل يكادون يتجانسون فى ميولهم وعاداتهم ومستواهم الفكرى[٢٤].

أنواع المقال فى الصحيفة المدرسية:

أ- المقال التفسيرى:

ويمكن أن يتناول فى الجريدة المدرسية موضوعات مثل أسباب عمل بطاقة الدرجات الجديدة أو أسباب (إطالة اليوم الدراسى) .

ب- المقال النقدى :

ومن موضوعاته فى الجريدة المدرسية عادات الطلاب،وعيوب الحكم الذاتى للطلاب، ونواحى النقص مثل الحاجة إلى عيادة مدرسية.

ج- **مقال التقويم أو الثناء أو الاعتراف بالجميل:**

وهو يقدم الثناء أو العرفان بالفضل لشخص أو هيئة قامت بعمل ناجح وموضوعات هذا النوع فى الجريدة المدرسية هى:

بلوغ مدرس أو ناظر سن المعاش، مسرحية يجرى عرضها ، فوز فريق رياضى بالبطولة وغيرها.

د- **مقال الترفيه والإمتاع :**

وتشمل موضوعات عن التعريفات غير العادية والأزياء والأغانى والطقس وغيرها من موضوعات المتعة والترفيه(٢٥).

ويمكن استقاء أفكار المقال فى الصحافة المدرسية من المجتمع المدرسى ومن خارجه إضافة لذلك فإن المجتمع المحلى والعربى والإقليمى يعد مصدرا جيدا لأفكار العديد من المقالات فى الصحافة المدرسية.

أهمية المقال بالنسبة للصحافة المدرسية:

- تكوين الرأى العام الطلابى.
- التفسير والتوجيه والشرح والتعليق على الأحداث المدرسية والمجتمعية.
- تكوين القيادات الفكرية الطلابية.
- التوعية بكل ما هو هام وضرورة لصالح المجتمع المدرسى.
- تعود الطلاب الإفصاح عن مكنوناتهم ومشاعرهم وإحساساتهم ووجود المتنفس الطبيعى المناسب لها.
- اكتشاف المواهب الكتابية الطلابية وتدريبها ودعمها والأخذ بيدها إلى آفاق رحبة عديدة.
- أن يكون للطالب دوره فى مجتمعه معرفة وإدراكا ووعيا بأموره وأحواله وقضاياه، ومن ثم يكون له دوره الإيجابى فى التعامل مع هذه الأمور وحلها والسيطرة عليها.
- تأييد وتأكيد القيم المجتمعية والدينية والتربوية.

وللمقال فى الصحافة المدرسية أهمية واضحة فى تهيئة التلاميذ ليعبروا عن وجهة نظرهم بشكل مباشر وعن سياسة الصحيفة وعن آراء بعض زملائهم الذين يكتبون فيها، وفى القضايا التى تشغل الرأى العام فى المدرسة أو المجتمع المحلى وذلك من خلال الشرح والتفسير والتعليق على الأحداث.

إضافة إلى ذلك فإن تدريب التلاميذ وتعويدهم على كتابة المقالات والآراء منذ الصغر يعد فرصة طيبة لغرس البذور الأولى لحرية التعبير عن الرأى وحرية القول والنقد والنقاش، واعتماد منطق الحوار بالكلمات بدلا من أسلوب التلقين والتنفيذ الآلى لآراء الغير وأفكارهم دون نقاش وبدلا من اللجوء إلى سلوكيات عدوانية فى حل مشكلات الحياة اليومية داخل المجتمع المدرسى.

٥- التقرير الصحفى:

التقرير الصحفى فى الإعلام العام ما هو إلا فن يقع بين الخبر والتحقيق الصحفى، ويقدم التقرير مجموعة من المعارف والمعلومات حول الوقائع فى سيرها وحركتها الديناميكية، فهو إذن يتميز بالحركة والحيوية[٢٦].

وهو أيضا رواية موضوعية حالية وساخنة لأهم الحقائق المتصلة بخبر هام والتى تضيف إليه الوقائع والتفاصيل الجديدة والقديمة والمتنوعة من تلك التى تشرحه وتفسره وتعين على متابعته مما يتصل به من تصورات وأفكار ومواقف عاجلة أو آجلة متوقعة، مع اهتمام خاص بما يشاهد المحرر وما سمعه وما عايشه عامة، كما يمكن أن يقدم رؤيته التفسيرية والتوضيحية والإيجابية الهامة متى كان باستطاعته ذلك.

ويعتبر التقرير الصحفى فى الإعلام المدرسى من أفضل المهارات الصحفية التى يمارسها التلاميذ والطلاب فى مختلف المراحل التعليمية، فهو وسيلة تربوية هامة تدرب التلاميذ على تناول الجوانب الأساسية من الموضوعات والأحداث، وكذلك يدرب التلاميذ على جمع المعلومات ودراستها بالإضافة إلى تدريبهم على الملاحظة العلمية لما يشاهدونه، مما يكسبهم مهارات اجتماعية وثقافية وبخاصة مهارات الاتصال بالمجتمع والزملاء ومحادثتهم ومناقشتهم والوصول معهم إلى رأى متفق عليه.

وتدور أغلب التقارير التى تنشر فى الصحافة المدرسية حول شخصية من الشخصيات؛ ولذلك تنشر فى صفحات تحت عنوان" شخصية العدد" كما أن الأمر لا يختلف فى مجلات الحائط عن المجلات المطبوعة فى هذه النقطة، وفى بعض الأحيان تنشر مجلات الحائط أو المجلات المطبوعة تقريرا حول حدث أو صناعة من الصناعات؛ وذلك فى أضيق الحدود. وليس من الضرورى بالنسبة للصحافة المدرسية أن تلتزم بالقوالب الفنية فى كتابة التقرير الصحفى لأن هناك فوارق بين الإعلام العام والإعلام المدرسى وذلك من حيث الموضوع، والتخصص والخبرات والتجارب(٢٧).

٦- الكاريكاتير الصحفى:

هو أحد أشكال الرسوم الساخرة ويشكل مكونا مهما فى مادة الرأى فى الجريدة عامة ومكونا أساسيا من مكونات صفحة الرأى بها ويملك قدرة على إعطاء تأثيرات جمالية وفكاهية للأخبار والموضوعات التى تصاحبها أو تعبر عنها(٢٨).

وهو أيضا نوع من الرسم الفكاهى التعبيرى يستخدم للتعليق على وقائع الحياة وأحداثها والتأثير العميق فيها، ويراعى أن يكون هادفا يعمل على إبراز المحاسن أو العيوب وذلك بتجسيم هذه المحاسن وتلك العيوب.

ويطرق الكاريكاتير كثيرا من الموضوعات فى الصحافة المدرسية أهم هذه الموضوعات:

١- تصوير مساوئ البيئة المدرسية، ونقد الأوضاع غير المستقيمة فيها مع إبراز العيوب وتجسيمها، والأمثلة فى ذلك كثيرة ومنها نقد الطلبة الذين يتسلقون أسوار مدرستهم هربا من الدروس، وكذلك نقد التلاميذ المهملين والمستهترين.... وهكذا.

٢- تصوير مساوئ المجتمع بشكل عام كالقذارة والتسول والاستغلال والكبر، وأى نوع من أنواع الفساد فى المجتمع.

٣-إبراز محاسن الشخصيات أو عيوبها وذلك بتجسيم هذه المحاسن وتلك العيوب.

٤- تصوير مـغزى الأحداث كالتعليـق على الأحداث السياسـية والمؤامرات الاستعمارية والرجعية(٢٩).

كما يستخدم الكاريكاتير فى الصحف المدرسية فى موضوعات أخرى متعددة كالاجـتمـاعيـات والعلوم واللغة، حـيث يمكن أن ترسم مـجلة الحائط -مـثلا- كاريكاتيرا كمسابقة وتطلب من التـلاميذ التعليق عليها وهى بذلك تهدف إلى إثارة مهـارة التفكير والتـعود على تقبل آراء الآخـرين من الزملاء ثم تختـار الصحيـفة المدرسية أفضل التعليقات وتنشره فى عـدد لاحق فتعوّد بذلك التلاميذ على تقديم أفضل ما لديهم من تعليقات ونقد وآراء.

ويمكن لمشرف الصحـافة المدرسية استخدام الكاريكاتيـر فى النشاط فيطلب من تلاميـذه جمع ما يجدونــه من رسوم وصور كاريكاتيـرية فى الصحف اليومـية والأسبـوعية ثم يقومـون بعد ذلك بتجـميعهـا وانتقاء أنسـبها للمجـتمع المدرسى والتعليق عليها بأقلامـهم وإصدارها فى صحيفة الحائط بعد التعليق عليـها وتفسير رموزها ومناقشتـها فى غرفة نشاطهم؛ وبذلك يكتسب التلامـيذ القدرة على الدقة فى القراءة والتعبير والنقد.

ويجب أن يتخـذ الكاريكاتير منحنى تربويـا، وأن يستمـد أفكاره من المجال المعـاش. فوجـود طالب يمـتلك القـدرة على الرسم الكاريكاتيـرى شىء هام فى جماعة الصحافة المدرسية، وعلى المشرف أن يوجهه إلى ما يخدم المجال التربوى.

٧- فنون أخرى:

إلى جانب فنون التـحرير السابقة تهـتم الصحافة المدرسيـة بأنواع أخرى من الفنون والأشكال الإبداعية الأخرى مثل:

- القصة القصيرة

والقصة القصيرة من أغـلب الفنون الأدبية التى تحرص على نشرها الصحف المدرسية وتهدف القصة القصيرة بها تحقيق عدة وظائف:

منها تجسـيد التجارب الإنسانيـة وتقديمها بشكل مبـسط والعمل على إرشاد وتوعية النشء من خلال فن قـصصى مباشر ومحاولة تربيـة الحس الخيالى التأملى

لدى الصغار وتعويد الطلاب على الإبداع والكتابة والسرد والقص عن ذواتهم وحياتهم وكذلك حياة الآخرين إضافة إلى محاولة توصيل القيم الإيجابية والسلوكيات الاجتماعية الصحيحة من خلال تقديم تجارب تحث على الفضيلة وتمقت الرذيلة.

ولا تكتب القصة فى الصحافة المدرسية من أجل التسلية والسمر وتضييع الوقت حيث يجب اختيار القصص الهادفة التى تغرس فى نفوس التلاميذ الحث على الفضائل والبعد عن الرذائل والتمسك بالدين والأخلاق الحميدة، كإنكار الذات وحب الجماعة والصدق والأمانة والوفاء وطاعة الوالدين والالتزام بالشعائر الدينية والصبر والكفاح وحب العمل وإتقانه والولاء للوطن والعمل دائما من أجل النهوض به وتقدمه وازدهاره.

كما يراعى أن تتبع القصة من بيئاتنا وأن تتسم بقرابة أحداثها ووضوح فكرتها وسهولة ألفاظها والبعد عن الغموض وتوافر عنصر التشويق لجذب القارئ وعنصر المفاجأة لشد انتباهه مع الحرص على حيوية الحوار وتعدد أصواته بالقصة. وأن تحمل مضمونا يمس الجمهور الذى تتوجه إليه وهم تلاميذ المدرسة فى الغالب(٣٠).

- الشعر :

تحفل الصحف المدرسية على اختلاف أشكالها بالعديد من مساهمات التلاميذ والطلاب وأشعارهم وخواطرهم، وغالبا ما يقوم المشرف على الصحافة المدرسية أو مدرس اللغة العربية بمراجعة ما يعرض عليه من أشعار وإقرارها للنشر وأيا كان المستوى الذى تنشر به أشعار التلاميذ فى الصحف المدرسية فإن علينا أن ندرك أنها تعبر فى النهاية عن تجربة وإبداع الطالب والتلميذ فى مرحلة مبكرة من عمره(٣١).

وفى الغالب تدور هذه الأشعار حول قيمة أو تجربة من واقع الحياة المدرسية أو الحياة العامة بما تحفل به من مناسبة دينية ووطنية واجتماعية ينفعل بها التلاميذ ويعبرون عنها فى صورة أشعار.

فلا شك أنه إذا كانت الفنون الصحفية السابق تناولها فرصة طيبة لإعداد وتأهيل التلاميذ على ممارسة العمل الصحفى وفق أسسه وقواعده العلمية السليمة،

فإنه من خلال فنون الإبداع الأدبى المختلفة يمكن اكتشاف مواهب التلاميذ فى فترة مبكرة، ومن ثم رعـايتها وتنميـتها وتوفير السـبل اللازمة حتى تثمـر وتأتى بنتائج طيبـة؛ ولهذا لا يجب أن تنظر الصـحافة المدرسيـة إلى ألوان الإبداع الأدبى نظرة سلبية فتـعتبرها مواد ترفيـهية لاستهلاك الوقت وقتل الملل، وإنمـا لابد من التركيز على الدور الإيجابى للأدب فى الحياة والمجـتمع، ومن ثم إعطاؤه حقه فى المراحل الأولى من العمر(٣٢).

- الصور:

والصور تكون مصـحوبة بتعليق يتواءم مع طبيعـة الموضوع ويجب أن تتسم الصورة بالحركة والحداثة، ويقتضى ذلك أن يكون المصـور فاهما لطبيعة الموضوع، وحبذا لو كـان المصور هو نفسه المحرر، ويجب أن يكون هناك تعاون بيـن جماعة التصوير المدرسى وجـماعة الصحافة المدرسيـة وأن تكون «الكاميرا» أداة من أدوات جمـاعة الصحافـة المدرسية، وفى الحـالات التى يتعذر فـيها تصـوير الموضوع من الممكن الاستعـانة بالصور والرسوم المنشورة بالصحف والمجـلات العامة التى تلائم الموضوع وذلك فى الصحف الحائطية.

- الخرائط والرسوم البيانية

الخرائط:

وسيلة توضيحية تصاحب عادة الموضوعـات الجغرافية وتستخدم عند الحديث عن دولة معينة لبيان موقعها ومساحتها.

والرسوم البـيانية: يجب أن تأخذ الشكل العلمى (الإحصـائى) وتعين القارئ على فهم الموضوع وخـاصة إذا كان موضوعا علـميا. وهناك رسوم بيانية كـثيرة؛ فهناك الأعمدة والمنحنى الصاعد والهابط وغيرها.

وهناك رسوم أخرى لا ترتبط بقاعدة معينة مـثل توضيح وتقسيم أشياء معينة ومثل رسوم للشخصيات تاريخية أو اجتماعية لا تتوافر لها صور فوتوغرافية.

وهناك أيضـا الحكم والأمثال والمـسابقات وهى لا تـسير على نهـج تحريرى واحد، وإنما تخضع لاعتبارات المساحة والتبويب وتعطى فيها الحرية للطالب للتعبير عن أفكاره وهواياته.

ثالثا: الأسس الفنية التى ينبغى مراعاتها فى تحرير الصحافة المدرسية:

بعد التعرف على أشكال التحرير الصحفى المدرسى نأتى إلى استعراض أهم الأسس الفنية التى يجب مراعاتها فى تحرير الصحافة المدرسية(٣٣):

١- اختيار المادة المهمة من خلال قراء الصحيفة، وهى المادة المجتمعية المدرسية بالدرجة الأولى.

٢- إعطاء قدر لا بأس به للمواد الأخرى القريبة من اهتمامات القراء وفق دوائر الأهمية ، المدارس الأخرى والحى والمدينة والوطن كله.

٣- اختيار هيئة تحرير جديرة بالعمل فى الصحافة المدرسية اختيارا موضوعيا صادقا يقوم على أساس الموهبة والمعرفة والفهم والحركة والنشاط.

٤- أن تكون مادة المجلة مزيجا من الفنون التحريرية الصحفية فى مجموعها تتنوع على صفحاتها من خبر لموضوع لقصة لتحقيق لمقال كما تتنوع أيضا طرق تحريرها وقوالبها الفنية.

٥- أن تعنى عناية بالغة بأن يكون الهدف النهائى من التحرير هو تقديم رسالة صحفية واضحة ومفهومة وصحيحة لغويا ومشوقة وجذابة.

٦- أن تعتنى الرسالة الصحفية بتحقيق أهداف العمل الصحفى مجموعة فى الأخبار والشرح والتفسير والتوجيه والإرشاد والإمتاع الذهنى وتكوين الرأى العام الطلابى والتنمية والتثقيف والتعليم.

٧- المعرفة الجيدة بالقرّاء مستوياتهم واهتماماتهم واحترام عقليتهم وتفكيرهم.

٨- التوجه بالرسالة فى الوقت المناسب.

ثالثا: الأسس الفنية التى ينبغى مراعاتها فى تحرير الصحافة المدرسية:

بعد التعرف على أشكال التحرير الصحفى المدرسى نأتى إلى استعراض أهم الأسس الفنية التى يجب مراعاتها فى تحرير الصحافة المدرسية(٣٣):

١- اختيار المادة المهمة من خلال قراء الصحيفة، وهى المادة المجتمعية المدرسية بالدرجة الأولى.

٢- إعطاء قدر لا بأس به للمواد الأخرى القريبة من اهتمامات القراء وفق دوائر الأهمية ، المدارس الأخرى والحى والمدينة والوطن كله.

٣- اختيار هيئة تحرير جديرة بالعمل فى الصحافة المدرسية اختيارا موضوعيا صادقا يقوم على أساس الموهبة والمعرفة والفهم والحركة والنشاط.

٤- أن تكون مادة المجلة مزيجا من الفنون التحريرية الصحفية فى مجموعها تتنوع على صفحاتها من خبر لموضوع لقصة لتحقيق لمقال كما تتنوع أيضا طرق تحريرها وقوالبها الفنية.

٥- أن تعنى عناية بالغة بأن يكون الهدف النهائى من التحرير هو تقديم رسالة صحفية واضحة ومفهومة وصحيحة لغويا ومشوقة وجذابة.

٦- أن تعتنى الرسالة الصحفية بتحقيق أهداف العمل الصحفى مجموعة فى الأخبار والشرح والتفسير والتوجيه والإرشاد والإمتاع الذهنى وتكوين الرأى العام الطلابى والتنمية والتثقيف والتعليم.

٧- المعرفة الجيدة بالقرّاء مستوياتهم واهتماماتهم واحترام عقليتهم وتفكيرهم.

٨- التوجه بالرسالة فى الوقت المناسب.

١٥- سمير محمود. مرجع سابق، ص ٩٥.

١٦- سامى عبد العزيز الكومى. **الصحافة المدرسية**، القاهرة، دار الشعب، ١٩٧٨، ص ٦١-٦٢.

١٧- فتح الباب عبد القادر حسين. **نحو إعلام تربوى ناجح**، البحرين وزارة التربية والتعليم، ١٩٨١، ص ٤٥ .

١٨- فاروق أبو زيد. **فن الكتابة الصحفية**، ط ٤ ، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٠، ص ١٣٠

١٩- سمير محمود. مرجع سابق، ص ١٠٧.

٢٠- محمود كامل الناقة. مرجع سابق، ص ١٣٠.

٢١- سمير محمود. مرجع سابق، ص ١٠٧-١٠٨.

٢٢- محمود كامل الناقة. مرجع سابق، ص ١٣٤.

٢٣- عبد المجيد عبد الله. **الصحافة المدرسية**، القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٦، ص٥١.

٢٤- محمود كامل الناقة. مرجع سابق، ص ١٣٦.

٢٥- سامى عبد العزيز الكومى. مرجع سابق، ص٨٥.

٢٦- فاروق أبو زيد. **فن الكتابة الصحفية**، ط٤، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٠، ص ١٣٥.

٢٧- تركى إبراهيم كايد. الإعلام المدرسى فى الصف العاشر والمرحلة الثانوية فى مدارس الأردن، دراسة تقويمية، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية جامعة عين شمس، ١٩٩٥، ص ١١٧ .

٢٨- محمود علم الدين. **الصحافة فى عصر المعلومات- الأساسيات والمستخدمات** القاهرة: مطابع الأهرام، ٢٠٠٠، ص ١٤٤.

٢٩- عبد المجيد عبد الله. مرجع سابق، ص ٧٢-٧٣.

٣٠- على حسن مصطفى. **الإعلام التربوى**، القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٩٩١، ص ٢٠١.

٣١- سمير محمود. مرجع سابق، ص ١٣٦.

٣٢- على حسن مصطفى. مرجع سابق، ص٢٠١.

٣٣- محمود أدهم. مرجع سابق، ص ٣١.

الفصل الخامس

إخراج الصحافة المدرسية

أولا : الإخراج الصحفى

ثانيا : إخراج الصحيفة المسموعة

ثالثا : إخراج الصحف الحائطية

رابعا : إخراج المجلة المطبوعة

خامسا : إخراج المجلات المنسوخة

سادسا : إخراج الصحف المدرسية المتخصصة

أولا: الإخراج الصحفى

الإخراج الصحفى هو فن عرض المواد الصحفية وتوزيعها على فراغ الصفحة بطريقة فنية تبرز جمال الشكل وتحقق الانسجام والتناسق. وتساعد القارئ على متابعة المادة الصحفية ودونما إجهاد له.

والتوازن والانسجام بين الشكل والمضمون من أساسيات الإخراج الصحفى. وهذا التوان هام جدا فى الصحافة الحائطية. فصحف المواد والأنشطة يجب أن تحمل طابع المادة أو النشاط. فإخراج المجلة الدينية يجب أن يعزز بالصور والرسوم المناسبة لموضوع المجلة. . كما ينبغى أن تكون طريقة إبراز المادة مناسبة لقيمة الموضوع وأهميته فلا يكتب عنوان كبير وعريض لموضوع صغير وعادى. كما أن سكرتير التحرير بحاسته يعطى لكل خبر الأولوية التى يستحقها، فالموضوع الهام جدا والذى ينتظره عدد كبير من القراء يجب أن يتصدر الصحيفة. وتبويب الأخبار مهم جدا حتى يعرف القارئ مكان الأخبار التى تمثل له جانبا من الأهمية(١).

وينصرف الإخراج الصحفى إلى توزيع العناصر والمواد التى تسهم فى بناء صفحات المطبوع توزيعا جيدا وفق أسس معينة لتحقيق أهداف معينة»، ويهدف الإخراج الصحفى عامة إلى تحقيق الأهداف التالية(٢):

١- عرض الموضوعات بطريقة جذابة ومشوقة وفق أهميتها النسبية.

٢- إضفاء شخصية إخراجية مميزة للصحيفة.

٣- خدمة المضمون بتوظيف العناصر التيبوغرافية المختلفة بما يبرز المضمون ويدعمه.

٤- إعطاء الأهمية الخاصة لكل مضمون وتبسيط عرضه بطريقة تناسب عملية القراءة ذات الجهد الذهنى والبصرى.

وتصميم وإخراج صحف الأطفال المدرسية يعنى «بتجميع وتنظيم وحسن عرض موادها الصحفية من متون وصور ورسوم وذلك طبقا لأهميتها، وبحيث يكون هناك انسجام وتقارب بين الموضوعات، كما يتم وضع كل مادة فى مكانها وإخراجها فى شكل جميل ومقبول ومريح من حيث التناسق بين الصور والرسوم والمتون والعناوين.. إلخ، بهدف الارتفاع بعدد قرائها من الأطفال وإقبالهم على قراءتها دونما عوائق فى يسر وسهولة، وعرض موضوعاتها المختلفة بطريقة تتفق مع أهميتها سواء بالنسبة لمساحتها أو عناوينها، أو خطوطها، أو ترتيبها، وكذلك بطريقة مدروسة تضفى عليها سمات وخصائص محددة تكون شخصيتها وتميز ملامحها فيعرفها القارئ من أول وهلة وتكون معه ما يشبه الألفة والصداقة(٣).

وإخراج الصحف المدرسية يجب أن تستخدم فيه الألوان والصور والأبناط المختلفة من الخطوط، كما تستخدم الأطر والأشكال الفنية الجذابة التى تقترب من شكل الأعمدة الصحفية كثيرا، واستخدام الصور والرسوم شيء هام وضرورى فى صحف المرحلة الإعدادية، فأهمية الصور والرسوم هنا ترجع إلى تخفيف حدة المادة المكتوبة وإلى وجود الفراغات والمساحات المريحة لأعين التلاميذ، كما أن التلميذ فى هذه المرحلة لا يزال يحب الاطلاع على الصور وتأمل الرسوم كل ذلك فضلا عن كونها تثير العملية الفكرية لديه حيث تجعله يربط بين الأحداث وبعضها البعض.

كما يجب أن يعتمد إخراج الصحف على استخدام الخطوط المختلفة فى الحجم بمعنى أن تستخدم الخطوط البارزة الواضحة فى عناوين الموضوعات واسم الصحيفة.. كما تستخدم الخطوط الكبيرة فى مقدمة الموضوعات كالأحاديث والتحقيقات الصحفية لإبراز المشكلات التى تحتوى عليها، وكذلك فى نهايتها لإبراز الحلول المقترحة لها أو التى تم التوصل إليها لحل هذه المشكلات، كما تستخدم هذه الخطوط فى عناوين ومقدمات الأخبار، حيث إن استخدام الخطوط البارزة الكبيرة فى صدر الموضوع ثم الخطوط الأقل منها فى بقية الموضوع يؤدى إلى جذب الانتباه وإثارة الاهتمام، ويوجد نوعا من التباين فى شكل الصحيفة وذلك إلى جانب أنه يميز بين بدايات ونهايات الموضوعات داخل الصحيفة(٤).

ومن جهة أخرى تستخـدم بعض الأشكال التى تضفى مزيدا من الحركة على شكل الصحيفة حيث يستعين الأطفال ببعض الأشكال لتوجيه العين من نقطة إلى أخرى، ومن متن إلى آخر ومن موضوع إلى موضوع، كالأسهم أو الأشكال أو الأصابع التى تشير إلى شيء معين، وكذا الخطوط المائلة، وحركة الأشخاص فى الصور والرسومات المستعملة كأن يشيروا إلى نقطة معينة، أو ينظروا فى اتجاه معين مما يحمل القارئ على النظر فى نفس الاتجاه[٥].

ويختلف إخراج الصحف المدرسية تبعا لاختلاف نوعها. فإخراج الصحيفة الحائطية يختلف عن إخراج المجلة المطبوعة الذى يختلف بدوره عن إخراج الصحيفة المسموعة وهكذا.

ثانيا: إخراج الصحيفة المسموعة (الإذاعة المدرسية):

إذا كان إخراج الصحف المعلقة والمطبوعة يتطلب توزيع المادة المنسوخة أو المطبوعة على المساحة البيضاء للصحف بما يحقق جمال الصفحات ويسر القراءة فإن إخراج الصحيفة المسموعة يتطلب توزيع المواد المراد إذاعتها على الفترة الزمنية المخصصة للإذاعة بما يوفر لها سهولة الوصول إلى المستمع وإثارة اهتمامه، ويطلق على هذا النوع من الإخراج أحيانا رسم الخريطة الإذاعية. وتتبع بعض المدارس الثانوية فى مصر النظام التالى فى توزيع المادة الإذاعية على الفترة الزمنية المخصصة للإرسال وهو ما يمكن أن نطلق عليه إخراج الصحيفة المسموعة أو رسم الخريطة الإذاعية اليومية مع وجود اختلافات طفيفة من مدرسة إلى أخرى:

فترة الإرسال اليومى فى الصباح تتراوح بين ١٠ - ١٥ دقيقة توزع على النحو التالى:

١- دقيقة واحدة لعرض برنامج إذاعة اليوم ويقدمه أحد الطلبة أعضاء جماعة الإذاعة (الافتتاح).

٢- ثلاث دقائق للقرآن الكريم والتفسير يعده أحد الطلبة.

٣- دقيقة. حكمة اليوم وتتضمن الأقوال المأثورة والحكايات القصيرة ذات المغزى والآيات القرآنية والأحاديث النبوية.

٤- ثلاث دقائق للأخبار، ويغلب عليها الأخبار العامة المأخوذة من الصحف الصادرة فى نفس اليوم.

٥- دقيقتان لتناول قضية أو موضوع يهم الطلاب (تحقيق).

٦- من ثلاث إلى خمس دقائق حديث إذاعى يتوزع على الأقسام المختلفة للمدرسة على النحو التالى:

السبت: لغة عربية - مواد اجتماعية - فلسفة بالتناوب أو بالاشتراك.

الأحد: علوم، ويشترك فى تقديمه عدد من المواد الدراسية العلمية بالتناوب أو بالاشتراك فتقدم مواد علمية وطرائف علمية واكتشاف ومخترعات وغيرها.

الإثنين: لغة إنجليزية.

الثلاثاء: لغة فرنسية.

الأربعاء: مواد دينية.

الخميس: شخصية الأسبوع: حديث مع مدرس أو موظف بالمدرسة وهو قابل لاستضافة شخصيات من خارج المدرسة.

ويجب أن يراعى مخرج البرنامج الإذاعى المدرسى بعض العناصر الهامة التى تسهم فى جذب الانتباه والإثارة والتشويق، وخدمة المادة الإذاعية المقدمة منها:

الموسيقى:

تتضمن لغة الإذاعة أيضا الموسيقى التى تعتبر لغة قائمة بذاتها، تعبر عن المواقف والانفعالات والمشاعر، مثل الفرح والحزن والحب والصراع واليأس والبراءة.. وغيرها.

حيث تعتبر الموسيقى من العناصر الرئيسية المكونة للبرامج الإذاعية إذ غالبا ما تكون مع الكلمة المنطوقة محتوى هذه البرامج وتوقف كمية الموسيقى فى البرامج الإذاعية على فلسفة وأهداف ووظائف الإذاعة من إخبار وتثقيف وترفيه. وهنا

يجب أن يعرف التلاميذ من أعضاء جماعة الإذاعة فى المدرسة متى وكيف تستخدم الموسيقى فى برامجهم الإذاعية.

المؤثرات الصوتية:

«هى أحد العناصر الهامة التى تدخل فى تكوين البرامج الإذاعية، ويجب أن تكون ذات نوعية ممتازة وتستخدم فى الوقت المناسب لكى تحقق الأهداف المرجوة منها، ومن أبجديات العمل الإذاعى ولغته استخدام المستويات الصوتية مثل مستوى الدخول Fade-in أو مستوى الخروج Fade-out، والمستوى القريب والمستوى المتوسط والمستوى البعيد، ويقصد بذلك القرب أو البعد عن الميكرفون من أجل تحديد مكان الشخص الذى يتكلم طبقا لأهمية الدور، لا أهمية الشخصية، إلى جانب ذلك توجد الأجواء الصوتية المختلفة مثل جو الصدى Echo الذى يستخدم لتصوير الجو الصوتى فى قاعة متسعة أو بين سلسلة من الجبال أو فى قاع بئر، أما الجو الصوتى العادى فهو الجو الحى Live مثلما هو الحال مع حجرات المنزل والأماكن غير المتسعة، وعلى المشرف على الإذاعة المدرسية وفريق الإذاعة اختيار ما يناسب برامجهم من هذه المؤثرات الصوتية»(٦).

كما يجب على المخرج مراعاة الإيقاع السريع، والذى يتناسب مع خصائص الإذاعة. واستخدام اللغة السهلة البسيطة، مع مراعاة القاموس اللغوى للمرحلة العمرية التى تخاطبها.

ومن الأخطاء التى يقع فيها القائمون على الصحيفة المسموعة فى مدارسنا:

١- قراءة الأخبار من الصحف العامة وقلة الاهتمام بالأخبار المدرسية أو الأخبار العامة التى ترتبط من جانب ما ارتباطا مباشرا بحياة الطلاب.

٢- عدم التوازن فى القيام بوظائف الجريدة من نشر الأخبار المدرسية ونشر الرأى والتعليق والترفيه عن السامع.

٣- التعسف فى تقسيم الأحاديث الإذاعية على أقسام المواد الدراسية بالمدرسة وعدم استخدام المرونة فى اختبار موضوع الأحاديث حسب أهمية الأحداث التى ينبغى أن يرتكز عليها الحديث الإذاعى.

٤- استخدام فترة الصباح فقط فى الإرسال الإذاعى وعدم استغلال فترة فسحة منتصف اليوم لإذاعة بعض مواد الترفيه أو إذاعة تسجيلات لمواد إذاعية جيدة سبق إذاعتها.

ثالثا: إخراج الصحف الحائطية

إخراج معظم هذه الصحف فى مدارسنا يتم بطريقة عشوائية بعيدة عن الإخراج العلمى الحديث. وفى الطريقة العشوائية تقسم المجلة الحائطية إلى مجموعات من الأشكال الهندسية بينها مساحات فراغ خالية بطريقة أفقية أو رأسية. وقد تزيد المساحة الخالية عن المساحة المستغلة فى الكتابة. كما أن هذه الطريقة لا تستخدم الصور والرسومات وهما من عوامل الجذب والإثارة، ومن عيوب هذه الطريقة أيضا ثبات وجمود أبواب المجلة وعدم تطويعها للموضوع المنشود من حيث الحجم. وأيضا عدم استعمال بنط واحد للكتابة وترك مساحات خالية داخل الأعمدة المخصصة للكتابة.

لذا يعد تصميم وإخراج صحف الحائط فنا تطبيقيا يستهدف جمال الشكل وانسجام وتوازن المواد الصحفية بها وتنسيقها، وحسن تبويبها وعرضها لتشويق الطفل، وجذب انتباهه للاطلاع عليها، وتيسير قراءتها وتوضيح تعبيراتها، وتبسيط عرضها وإراحة عين الطفل فى متابعة موضوعاتها، فالتصميم الجيد يحافظ على جذب الانتباه وإثارة الاهتمام لدى الأطفال وهما مرحلتان متلاحقتان ومرتبطتان ببعضهما البعض، فإذا جذب انتباه الفرد ولم يثر اهتمامه فى الحال فإن انتباهه ينتقل لشىء آخر(٧).

وأبسط أشكال صحيفة الحائط صفحة واحدة من الورق المقوى تبلغ مساحتها حوالى ١٠٠× ٧٠سم وتعرض أفقيا لا رأسيا وذلك أنسب لظروف قراءتها؛ إذ يطالعها عدد من التلاميذ يقفون أمامها، بخلاف الصحف والمجلات المطبوعة التى يجب أن تكون الصفحة فيها رأسية لأن الشخص يتناولها بين يديه(٨).

وتنقسم مجلة الحائط إلى قسمين هما الرأس والجسم، يتكون الرأس من اللافتة والأذنين، وتتكون اللافتة من اسم المجلة وما يتصل به من شارة أو شعار وهى العلامة المميزة للمجلة، وتستخدم المجلة فى كتابة اسمها نوع الخط الذى يتلاءم مع شخصيتها ويكتب فى اللافتة رقم العدد وتاريخ الإصدار وسنة الصدور.

أما الأذنان فهما مربعان يقعان على جانبى الرأس توضع فيهما المادة التى تراها المجلة فقد يوضع فى أحد الأذنين آخر خبر، وفى الأخرى حكمة العدد وإلى جانب الأذنين يوجد مربعان يكتب فى الأيمن منهما بيانات المدرسة وفى الأيسر بيانات أسرة التحرير، ويطلق على رأس الصحيفة «الترويسة» ويمكن أن توجد «الترويسة» فى أعلى الفرخ (المجلة) أو فى أوسطه كما يمكن أن توجد رأسيا فى أحد الجانبين.

ويتكون جسم المجلة من الجزء الباقى من فرخ الورق وهو يخطط إلى عدد من الأعمدة الوهمية ٧-٨ أعمدة، وتكتب فيها المادة التحريرية فى صورة أعمدة متداخلة، وطريقة عرض الصحيفة المعلقة تحدد خصائصها فهى تعلق على حائط أو غيره على ارتفاع معين عند مستوى النظر للشخص الذى يقف أمامها ليقرأها أو أعلى قليلا ويكون حولها مكان واسع يسمح بالتفاف التلاميذ ليقرأوها وهم وقوف، وتعرض فى مكان يتجمع فيه التلاميذ أو يمرون عليه بأعداد كبيرة كفناء المدرسة أو عند الباب الذى يدخل منه التلاميذ[٩].

ومن الضرورى أن تصدر مجلة الحائط المدرسية تحت اسم محدد يميزها عن غيرها من مجلات المدرسة والمدارس الأخرى، ويسهم هذا الاسم من الناحية التحريرية فى إكساب المجلة هوية خاصة تسهم فى ربط تلاميذ الفصل أو الفرقة أو المدرسة ككل بهذه المجلة التى تحمل هذا الاسم، وكما يولد الإنسان ويحتفظ باسمه حتى وفاته فإن الحال ينطبق حرفيا على المجلات العامة والمدرسية فلا بد أن يختار لمجلة الحائط المدرسية اسم لها يظل عالقا بالأذهان ما دامت تصدر[١٠].

ويشترط فى اسم مجلة الحائط المدرسية أن يكون جديدا ومتميزا، سهل الحفظ، مشوقا وأن يعبر كلما أمكن عن مضمون المجلة وأهدافها وجهة إصدارها، كما يجب أن يكتب بخط واضح وكبير وبلون متميز كى يسهل التقاطه بمجرد النظر للمجلة ومن أول وهلة.

وتحرص مجلات الحائط شأنها فى ذلك شأن الصحف والمجلات العامة على وضع شعار يجاور اسمها بطريقة أو بأخرى، فى وقت لا تهتم فيه بعض الإصدارات الصحفية بوضع أى شعار (Logo) لها، وأيا كان الحال فإن شعار «مجلة الحائط» يكمل بدرجة كبيرة الهوية الخاصة والسمة المميزة لها، بمعنى آخر

يقوم الشعار بدوره فى جذب نظر القارئ لمجلة الحائط من ناحية ولاسمها ولقراءة ما بها من مضمون من ناحية أخرى كما يسهم الشعار فى خلق صلة تعارف بين التلميذ وبين مجلته فى مرحلة لاحقة.

وينادى الاتجاه الجديد فى الإخراج بتقسيم جسم الصحيفة الحائطية إلى مساحات تتناسب مع طول المواد وأهميتها أو تقسيمها إلى عدد من الأعمدة الطولية يفصل بينها خطوط أو مسافات بيضاء على ألا يكون الفصل تاما، وألا يكون العمود قيدا يقيد مخرج الصفحة ويحد من تصرفه؛ لأن أفضل الصفحات ما عرضت على شكل نسيج متداخل بحيث تبدو فى النهاية كلا متناسقا متوازنا، ويستخدم لتحقيق الربط عناصر مثل العناوين والصور ومجموعات حروف المتن والإطارات(١١).

وتعد «العناوين من أهم العناصر التى تأخذ ببصر القارئ لقراءة الموضوعات المختلفة والتى تميز موضوعا عن آخر. . . كما تفيد العناوين تحريريا فى تلخيص مضمون الأخبار والموضوعات المختلفة بحيث يمكن للتلميذ المتعجل أن يكتفى بقراءتها فقط دون قراءة الموضوعات بكاملها، وفى جميع الأحوال لا بد أن تعرض العناوين إخراجيا بطريقة واضحة لتسهيل قراءتها والتقاطها بسهولة، وهذه مسائل تتعلق بالحجم الذى تشغله على المجلة، بالإضافة إلى الخط الذى تكتب به، واللون المستخدم فى كتاباتها»(١٢).

أما «متن الموضوعات فيكتب بخط واضح كبير ومقروء ويفضل توحيد الخطوط فى كتابة موضوعات المجلة الحائطية حتى لا تتحول إلى نسيج عشوائى من جراء تعدد أشكال الحروف التى تكتب بها، فعندما يكتب موضوع بخط النسخ ويكتب موضوع آخر بخط الرقعة وثالث بخط النسخ تتحول المجلة فى النهاية إلى ما يشبه الأوتوجراف الذى يحمل بين طياته خطوطا وتوقيعات مختلفة، ومع ذلك يمكن النظر إلى هذا التنوع فى الخطوط على أنه ميزة تبرز طابع العمل الجماعى وروح المشاركة فى إعداد المجلة وكتابتها، وكذلك لا بد أن تتوحد المسافات البيضاء بين سطور الموضوع الواحد وبين سطور الموضوعات ككل حفاظا على الوحدة وتحقيقا لراحة بصر القارئ(١٣).

ومن عناصر الجذب البصرية فى مجلات الحائط المدرسية الصور والتى مازال الاهتمام بها أقل مما يجب مع ما للصورة من أهمية فى الصحافة الحديثة، فالمادة الصحفية المدعمة بالصور تكون أقوى وأكثر جذبا للقارئ من المادة الخالية من الصور.

وتستخدم الصور والرسوم الدقيقة للتوضيح والتفصيل الذى لا يشتت الذهن، وتأكيد الأفكار والمعانى، والابتعاد عن الصور الجامدة أو المصطنعة أو المتكلفة، ومنها الصور الفوتوغرافية للأشخاص والمبانى والتجمعات أو الصور الموضوعية للأحداث الهامة أو التى توضح خلفيات الأحداث أو الرسوم الكاريكاتيرية أو البيانية أو الخرائط على اختلاف أنواعها، وكلها تثرى الموضوعات وتساعد الأطفال على فهمها واستيعاب مضمونها، وتدفع الملل عنهم وتقلل من نفورهم، وتجذب انتباههم واهتماماتهم كما تضفى على الموضوعات عنصر الثقة والتصديق فمنطق الصورة منطق اليقين، كما أن الصور أبلغ فى التعبير من عشرات الألوف من الكلمات وتلعب دورا هاما فى تحقيق أهداف صحف الحائط سواء كانت إخبارية أو تفسيرية أو توضيحية أو جماعية حيث نجعل منها لوحة متكاملة فنيا(١٤).

والأساس فى الصحافة المدرسية هو الصورة، والرسم - الرسم بدرجة أكبر نظرا للأسباب التالية(١٥):

١- لا يحتاج لإمكانيات مادية كبيرة مقارنة بالصور.

٢- يتيح للمجلة مرونة أكبر فى الرسم المناسب للموضوع الرئيسى وذلك باختيار رسام المجلة وهيئة تحريرها بعكس الصور التى تفرض على مجلة الحائط البحث فى أكثر من مجلة مطبوعة لاختيار الصورة المناسبة وبالمساحة التى تفرضها المجلات المطبوعة وليست مجلات الحائط.

٣- تساعد على إبراز مواهب وقدرات التلاميذ والطلاب فى الرسم التعبيرى والكاريكاتيرى الساخر.

٤- تعطى رسوم التلاميذ شعورا بالجهد المبذول فى إعداد وتحرير وإخراج المجلة بدلا من ذلك الإحساس الذى يتولد نتيجة اعتمادها على صور سبق نشرها.

ومع هذا فإن بعض مجلات الحائط المدرسية تعتمد على استخدام الصور الفوتوغرافية فى محاولة منها لإثبات الجهد الصحفى والارتقاء إلى أنشطة الإصدارات الصحفية وتعويد التلاميذ على مهارة التصوير، وكذلك التقاط الصور التى تعبر عن وجهة نظر نقدية، مثل التقاط صورة تجسد الإهمال، أو أضرار التعامل مع باعة الأغذية المكشوفة أمام المدارس، وفى أغلب الأحيان تلجأ مجلات الحائط المدرسية إلى الصور التى سبق نشرها فى الصحف والمجلات المختلفة فتقوم بقصها وتنشرها فى أعدادها. «كما يعتبر استخدام الألوان فى صحف ومجلات الحائط أحد العوامل الهامة فى جذب انتباه أو اهتمام الأطفال، بل وتزيد من فاعليتها فى التأثير عليهم، وللألوان أهميتها فى استبيان واستيعاب التفاصيل والمكونات، وإبراز العناصر والقيم الهامة وتجسيد المعانى وزيادة واقعيتها، بالإضافة إلى تحقيق بعض القيم الجمالية، وتزيد من شوق الطفل وتجذبه للإقبال عليها، كما يمكن توليد العواطف باستخدام الألوان ودلالاتها المختلفة، ويمكن عن طريقها خلق جو نفسى مناسب تجاه بعض الموضوعات التحريرية مما يعاونها فى تحقيق أثرها المنشود[١٦].

وتجب الإشارة إلى أن توظيف الألوان فى مجلات الحائط المدرسية فى رسومها وعناوينها واسمها وشعارها، وكذلك فى رسم «الموتيڤات» أو «البدچات» بكل باب داخل المجلة يخلق نوعا من الوحدة الإخراجية اللونية، وخاصة إذا توحدت الألوان المستخدمة فى كل من العناوين والعناصر المقروءة وأصبح التنوع فى الرسوم فقط بحكم طبيعة الموضوع أو الرسم الذى تقدمه المجلة للقراء[١٧].

وبالإضافة إلى الألوان تلعب الخطوط وأحجامها وأنواعها ومدى تباينها أهمية فى جذب انتباه الأطفال بصحف الحائط وإثارة اهتماماتهم بها، وكذا مساحة الموضوعات المختلفة ومواقعها تؤثر جميعا فى جذب الانتباه والمساحات الكبيرة التى تحتلها الموضوعات تظهرها بوضوح بالإضافة إلى انسجامها مع باقى العوامل الأخرى من المتون والصور والرسوم والعناوين، والتى يجب أن تظهر الصحيفة كأنها وحدة واحدة متكاملة ويلعب فيها عنصرا التوازن والتباين المفعول على خلق هذه الوحدة الفنية المتكاملة[١٨].

وبعد عرض العناصر المكونة لإخراج مجلة الحائط يجب أن ندرك أن هذه العناصر لا تعمل منفصلة وإنما يتكامل المتن مع العناوين ومع الرسوم والصور التى

تحددها وتميزها وسائل الفصل، كما تعطيها الألوان قوة الجذب البصرى الخاصة بها، وكذلك فإن توزيع هذه العناصر لا يتم اعتباطا، ولكن وفق قواعد وأسس ثابتة وهذه القواعد والأسس قد تحكم إلى حد كبير الشكل والمظهر النهائى لمجلة الحائط(١٩).

وبالإضافة لكل ما سبق. فيجب على مخرج صحيفة الحائط أن يأخذ فى اعتباره طريقة عرض الصحيفة والتى تحدد خصائصها، فقد تعلق على حائط أو أى سطح غيره على ارتفاع معين عند مستوى نظر الشخص الذى يقف أمامها ليقرأها. أو أعلى قليلا. ويكون حولها مكان متسع يسمح بالتفاف الطلاب حولها ليقرأوها وهم وقوف. وتعرض فى مكان يتجمع فيه الطلاب أو يمرون عليه بأعداد كبيرة كفناء المدرسة أو عند الباب الذى يدخل منه الطلاب وعادة ما تعلق صحيفة الفصل عند مدخله من الخارج أو مكان بارز أمام الفصل. كما قد تعلق داخل الفصل أيضا.

رابعا: إخراج المجلة المطبوعة

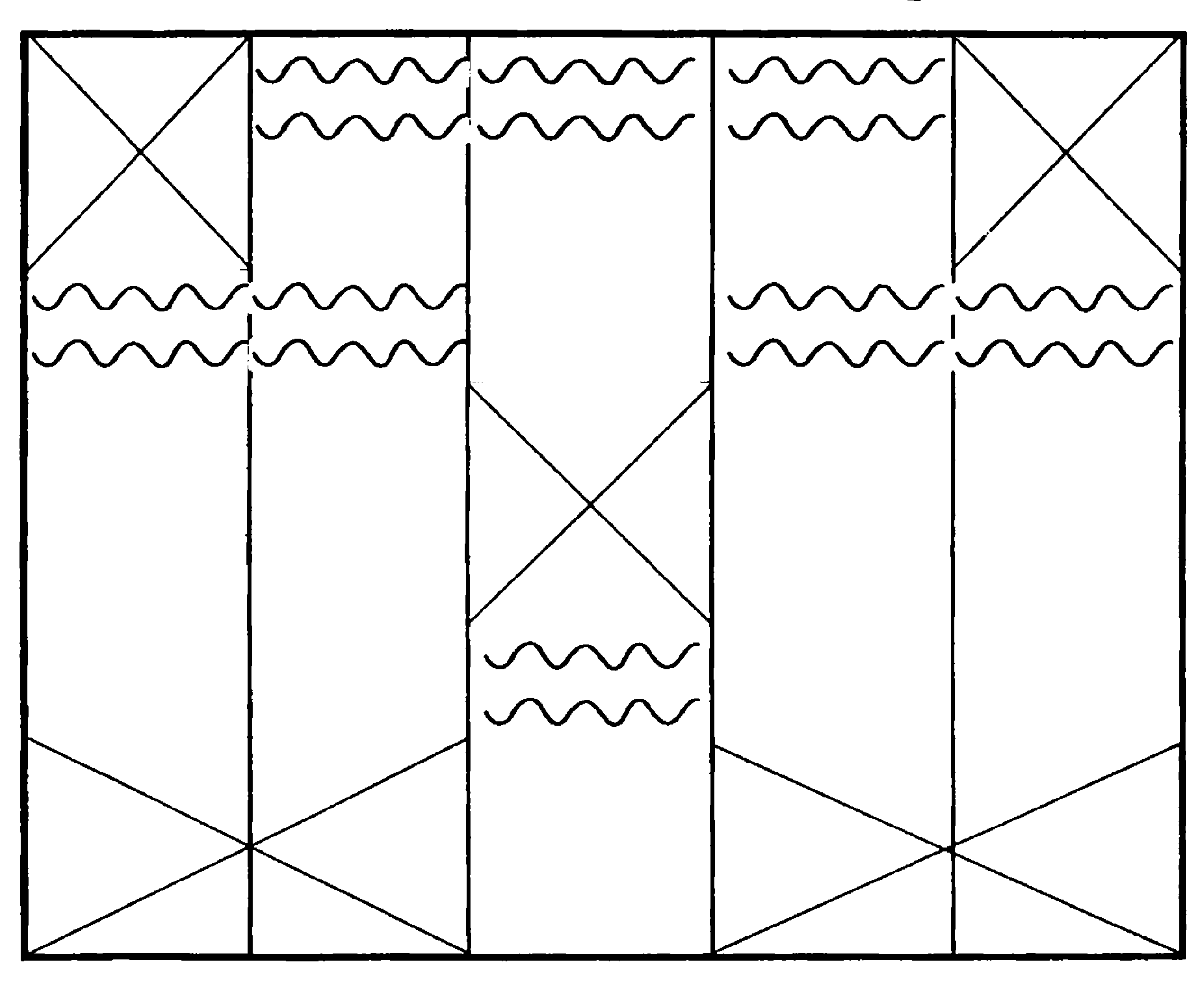
كان إخراج المجلات المدرسية حتى منتصف القرن العشرين يشبه إخراج الكتب، ولم يستخدم فن الإخراج الصحفى بمفهومه الحديث. وكانت المدارس تسلم للطابعين أصول الموضوعات وتبين لهم ترتيب نشرها. وابتداء من سنة ١٩٥٠ بدأت المجلات تتجه إلى قطع المجلة المتوسطة الحجم ٢١×٢٨سم تقريبا. وتطلب هذا الحجم تطوير إخراج هذه المجلات. ولا يزال هناك قصور فى اعتبار الإخراج الصحفى خبرة تربوية يجب أن يكتسبها الطلاب فى إخراج صحيفتهم، فمعظم المشرفين وجماعات الصحافة يسلمون الأصول إلى الطابعين فقط، وقليل منهم يشترك مع الطابعين مشاركة إيجابية فى إخراج المجلة المدرسية، وبهذا يتراوح إخراج المجلات المدرسية بين الجودة والرداءة حسب المطبعة التى تطبع فيها المجلة، ومستوى القدرة على إخراج المجلة لدى العاملين فى هذه المطبعة.

ولا تختلف المجلة المدرسية المطبوعة من حيث الشكل عن المجلات العامة، ولا تقل إمكانات طبعها عن إمكانات طبع المجلات العامة. والإخراج الجيد للمجلات المدرسية ضرورى لاستمرار تلك المجلات وصمودها أمام المجلات العامة.

ونتيجة لتطور ذلك النمط من أنماط الصحافة المدرسية، أصبح هناك العديد من المذاهب الخاصة بإخراج تلك الصحف أهم تلك المذاهب:

١- مذهب التوازن التام Perfect balance Make up

وفيه تقسم الصفحة رأسيا إلى نصفين متماثلين تماما بحيث لو طويت الصفحة رأسيا انطبق شقها الأيمن على الأيسر. وتحدث التباين ليس فقط فى الأعمدة ولكن أيضا فى العناوين والصور. فإذا وضع عنوان كبير على العمود الأيمن للصفحة فيجب أن يقابله عنوان مناظر له فى الحجم على العمود الأيسر الأخير، وإذا وضعت صورة على العمود الأول توازن بصورة فى نفس حجمها على العمود الأخير، وتقيد هذه الطريقة المخرج ولا تسمح له بالابتكار بالإضافة إلى أنها تتسم بالرتابة. ولا يأخذ هذا المذهب بحجم وأهمية المادة المعروضة، فهو مذهب جاف ومقيد. وإن كان البعض يرى أنه يلائم الصحف الوقورة التى تبعد عن الإثارة. ويوضح الشكل التالى نموذجا لهذا المذهب فى الإخراج.

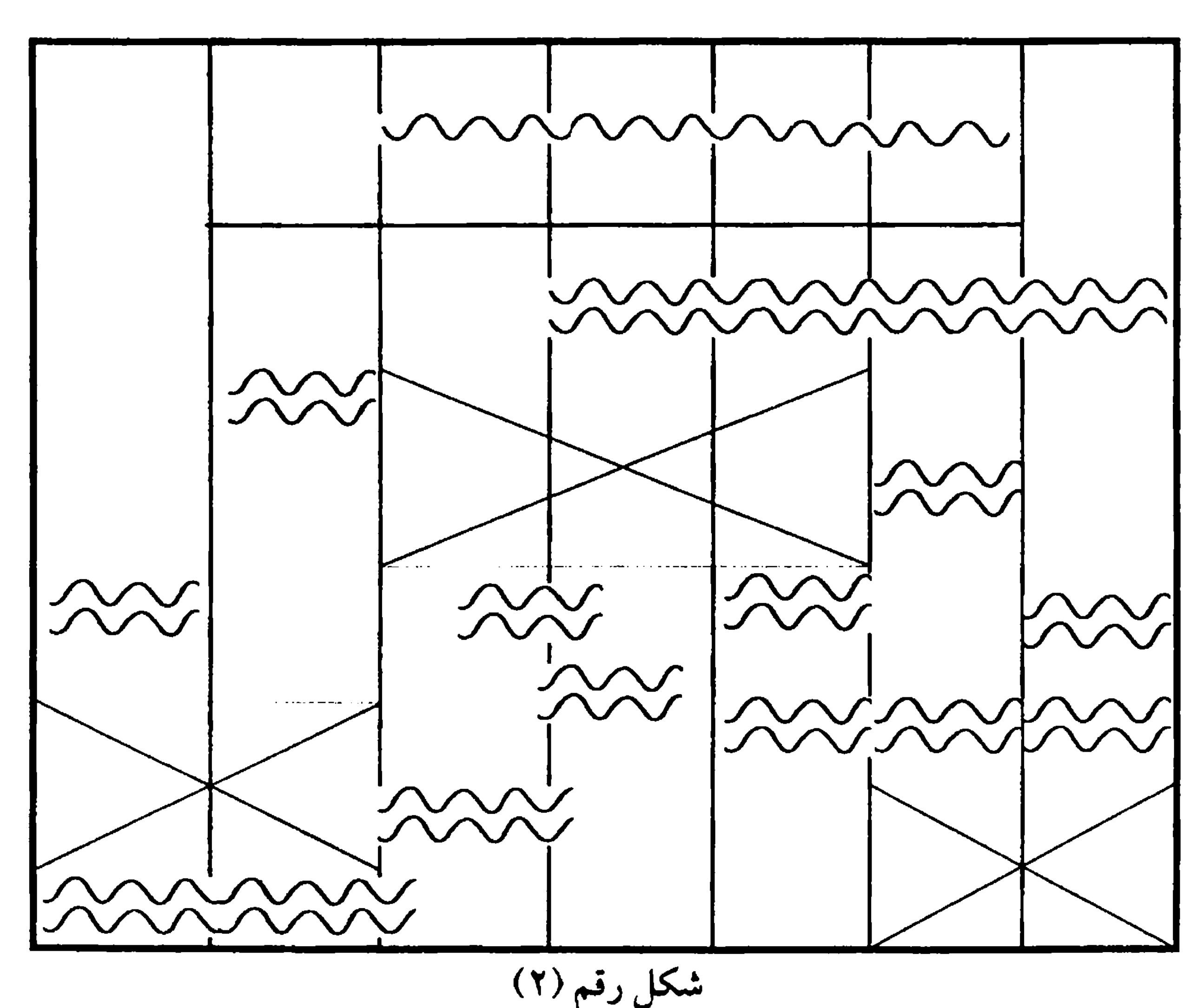


شكل رقم (١) مذهب التوازن التام

٢- مذهب التوازن مع التباين Contrast and balance, oroccult Make up

والتوازن هنا ليس تاما كما فى المذهب السابق ولكنه توازن متباين حيث توزع المواد بالتساوى على جانبى محور الصفحة مع عدم انطباق الشقين. ويحقق هذا المذهب على الصفحة توازنا غير ملحوظ. ويعتمد أساسا على نظرية توازن الرافعة. وتقتضى هذه النظرية بأنه إذا وضع ثقل على بعد معين من نقطة الارتكاز، أمكن موازنته بثقل أصغر منه يوضع على بعد أكبر من الناحية الأخرى. ونجد لهذه النظرية تطبيقا عمليا واضحا فى ميزان القبان الذى يوازن الثقل الضخم فيه بكتلة معدنية صغيرة (رمانة) تعلق فى الطرف البعيد للرافعة.

ويتحقق هذا النوع من التوازن بتوزيع العناصر التيبوغرافية الخفيفة والثقيلة سواء كانت عناوين أو حروف متن أو صور على مسافات مختلفة من المركز التقريبى للصفحة[٢١]. ويوضح الشكل التالى مذهب التوازن مع التباين.



شكل رقم (٢)

إخراج الصفحة على مذهب التوازن مع التباين

٣- المذهب التركيزى

ويطبق هذا المذهب حينما يكون هناك موضوع رئيسى يطغى على باقى الموضوعات. ويعتبر الركن العلوى الأيسر -طبقا للأبحاث السيكوبصرية الأخبية أهم جزء فى الصفحة. وعندنا يكون الركن العلوى الأيمن هو الجزء المهم. فإذا لم يكن الموضوع مفرودا على الصفحة بأكملها، فإن مكانه يكون فى الجزء العلوى الأيمن أو الأيسر.

فإذا نشر الموضوع فى الركن العلوى الأيمن فإن ذلك يؤدى عادة إلى توزيع العناصر الأخرى الأقل ثقلا فى اتجاه يمتد من أعلى اليسار إلى أسفل اليمين مما يكمل مثلث الربع الرئيسى ويعطيه شكل الدعامة التى تسند الحائط. ومن هنا يطلق على هذا الإخراج كذلك مذهب الدعامة ولكن هذا المذهب لا محل له إذا لم يكن هناك موضوع يفوق بأهميته سائر الموضوعات.

٤- الإخراج القائم على الأعمدة المتقطعة Broken Column Make up

ويتبع هذا الأسلوب حينما تكون هناك موضوعات كثيرة وقصيرة وعلى مستوى متقارب من الأهمية. ويراعى التناسق فى عرض المواد الصحفية وألا تكون العناوين قريبة من بعضها حتى لا يضعف أحدها الآخر.

وهذا التصميم يتطلب مهارة تيبوغرافية وإحساسا مرهفا بالتماثل والتناسب وإلا بدت الصفحة عشوائية مفتعلة.

٥- الإخراج الوظيفى أو الانسيابى

وهو طريقة انسابية غير مقيدة، يتم فيه معالجة الموضوعات من حيث وظيفتها وطبيعتها، فيأخذ الموضوع المكان المناسب والمساحة المناسبة. ولتحقيق هذا النوع من الإخراج يتبع المخرج الوسائل الآتية:

* يقوم بتوزيع العناصر التيبوغرافية على مسافات مختلفة من محور الصفحة الرئيسى أو على مسافات من محاور فرعية أخرى فى أنحاء الصفحة بحيث ألا يكون جزء من أجزاء الصفحة باهتا؛ لأنه قد بنى كله من مجموعات حروف المتن، والجزء الآخر ثقيلا لأنه مزدحم بالعناصر الثقيلة من العناوين والصور.

* الرأس لا تحتل أعلى الصفحة لكن تتزحزح من مكانها لتترك مكانا إلى جوارها فى أعلى الصفحة لنشر موضوع هام أو ينشر هذا الموضوع الهام كله فى أعلى الصفحة فوق الرأس.

* إلغاء جداول الأعمدة داخل الموضوع لواحد أو بين الموضوعات واستبدال مسافات بيضاء بها لإضاءة الصفحة.

* استخدام الصور ذات الأحجام الكبيرة والتى تمتاز بالحيوية والحركة والقدرة على أداء الوظيفة الإعلامية، وقص الأجزاء غير الهامة من الصور، وربط الصورة مع موضوعها بعنوان واحد.

* الاستفادة من كل جديد فى الطباعة والإخراج مثل استخدام الحروف غير البسيطة الواضحة، وطرز العناوين الحديثة، وأجناس الحروف غير المسننة، والطباعة المتقنة النظيفة، والاستغناء عن الفواصل والزخارف.

وتقسم كل صفحة من مجلة المدرسة المطبوعة إلى عمودين أو ثلاثة تفصل بينها مسافات بيضاء، ويراعى فى إخراج الصحيفة المدرسية التى تصدر فى هذا الشكل ما يلى(٢٢):

١- ألا تحشد صفحاتها بالمادة المكتوبة، بل يجب أن تتخللها الصور والرسوم المتقنة وواضحة المعالم، وأنجح الصور ما كانت تمثل حركة أو تحكى خبرا بحيث تستطيع أن تحدث القارئ وحدها أو مع كلمات قليلة، كما يجب أن تتخلل المادة المكتوبة خرائط ورسوم بيانية أو كاريكاتيرية معبرة.

٢- أن يعنى بكتابة العناوين الخطية، وينوع فى أشكالها وأحجامها وهنا يتسع المجال للإجادة، وتقديم نماذج يقترن فيها الذوق الجميل بالبراعة الفنية، فهناك العناوين المفرغة على أرضية قاتمة، وهناك العناوين المظللة والزخرفية والمسحية، ثم العناوين التى تجمع بين الخط والرسم.

٣- مراعاة التناسب بين أحجام العناوين والصور وبين حجم الصفحة، وتوزيع هذه العناصر بحيث تحقق الانسجام والترابط فيما بينها من

ناحية، وبينها وبين سطور المتن من ناحية أخرى وبحيث تحفظ للصفحة وحدتها وتماسكها.

٤- عدم التقيد بأن تكون الصفحة الـواحدة هى الوحدة الإخراجية المستقلة، كمـا هو الحـال فى صحـيفـة الحائط بل يمكن -ونظرا لصـغر حـجم الصفحة فى المجلة المطبوعة- اعتبار الوحدة الإخراجية أحيانا تتألف من صفحتـين متقابلتين معا، وهذا الاعـتبار يعطى مخرج الصحيـفة فرصة كبيرة لحسن العرض وخاصة فى الموضوعات الكبيرة.

٥- مراعـاة توفير البـياض حول العناوين والصـور وبين فقرات المتن فـهذا العنصر هام فى توضيح المادة وفى إضاءة الصفحة بوجه عام.

٦- عدم تقطيع الموضوعات ونقل بقاياها إلى صـفحات أخرى إلا فى أضيق نطاق ممكن لأن كثرة هذا التقطيع تضايق القارئ إلى حد كبير.

٧- أن يعنى باللون وارتباطه بالمضمون والألوان الأخرى.

تبويب المجلة المطبوعة:

يراعى فى تبويـب المجلة المدرسية المطبـوعة أن تتنوع مـوضوعاتهـا وموادها التحـريرية بحيث تشمل كل الألوان الصحـفية المختلفـة من خبر ومقـال وحديث وتحقيق صحفى وصورة وقصة وفكاهة واجتماعيات ومسابقات وتناول للشخصيات وحل المشكلات. . . وغيرها(٢٣).

كمـا تجب ملاحظة أن تحتل المواد المحليـة ٧٠٪ من فراغ الصحيـفة الداخلى وأن يخصص للمواد الخـارجية ٣٠٪ فقط، ويضم تبويب المجلة المدرسيـة المطبوعة ما يلى من صفحات:

- صفحة الغلاف Cover

وهو عبارة عن ورقتين. . ورقة أولى أماميـة، وورقة ثانية خلفية، وكل منهما صفحـتان. . صفحـة خارجية وصـفحة داخلية. والغـلاف جزء هام من صحـيفة المدرسة إذ إنه شـارتها وشعـارها والمعبر عن شـخصيـتها، ويجب أن يعـد أفضل إعداد، وتستخدم فيه الخطوط والألوان، ويراعى كذلك فى إخراجه وجود التناسق

والترابط والتآلـف، ليكون فى إخراجه جميـلا وجذابا يجذب القراء من التـلاميذ ويشد انتباههم.

«ولذا يجب أن يهـتم مخرج الصـحيـفة بأن يجـعل من الغلاف لوحـة فنية جذابة على ألا يكون ذلك على حساب الاهتمام بالصفحات الداخلية، وإلا أصيب القارئ بـشيء من خيبـة الأمل عندما يتـبين الفـارق بين الاهتمـام الذى حظى به إخراج الغلاف وبين التقصير الذى صاحب إخراج الصفحات الداخلية(٢٤).

مع الأخذ فى الاعتبار أن البساطة فى الإخـراج قد تحقق أفضل النتائج، كما يجب أن ندرك أن إخراج غـلاف مجلة مدرسـية مطبـوعة لا يعنى تصمـيم لوحة تشكيلية كما لا يعنى تصميم غلاف كتاب مدرسى، ويحتوى هذا الوجه الأول من الغـلاف على اسم المجلة وشعـارها ورقم العـدد وتاريخ إصداره، واسم المدرسـة والإدارة التعليمية التى تتبعها والمحـافظة. . كما يحتوى على مانشيت أو أكثر لأبرز الموضوعات داخل المجلة، وذلك جذبا للانتـباه وتشويقا إلى القراءة والاطلاع على ما فى المجلة من موضوعات.

- **الصفحات الداخلية :**

وتنقسم موضوعات الصحيفة بالصفحات الداخلية إلى قسمين:

١- **موضـوعات ثابـتة :** وهى الموضوعـات التى تعود القارئ أن يطالعـها فى مواضع خاصـة من الصحيفة وأن لا يجد عـناء فى البحث عنها، ومن أمثلة ذلك المقال السياسى والقصة والحوادث.

٢- **أبواب متـغيرة :** وهى الأبواب التى ليس لها مـواضع ثابتة فى الصحـيفة وإنما تتغير أمكنتها من عـدد إلى آخر؛ ومن أمثلة ذلك الأخبار المحلية، وأخبار المجتمع والتحقيقات الصحفية، والفكاهة، . . . إلخ(٢٥).

- **صفحة المحتويات Index**

هى الصفحة الداخلية لصفحة الغلاف الأولى، يذكر فى هذه الصفحة بيانات عما تحويه المجـلة المطبوعة من موضوعات، كـما تشتمل على بيانات تتعلق بـهيئة

التحرير وجهة الإصدار بالتفصيل، كما قد تحتوى هذه الصفحة أيضا على صورة أو رسم لشخص يشير إلى عنوان «اقرأ فى هذا العدد» ويذكر تحت هذا العنوان أهم موضوعات العدد، وأرقام الصفحات لهذه الموضوعات وصور داخلية مقتبسة لبعض الموضوعات الأخرى.

- صفحة الغلاف الأخيرة (الخارجية)

تخصص لنشر صورة كبيرة بعدسة أحد التلاميذ أو رسم تعبيرى جميل أو بعض الزخارف والإعلانات المدرسية أو قد تنشر صور لوحة الشرف بالمدرسة.

- الصفحة الداخلية لورقة الغلاف الأخيرة

تحتوى على صور لبعض الأنشطة ،أو الرحلات والمسابقات، أو صور لبعض الزيارات الهامة للمدرسة من قبل المسئولين، أو باب الاجتماعيات، أو نوادى العلوم.

- صفحة المقال الافتتاحى Editorial

وهو المقال المعبر عن رأى المجلة وفى الغالب لا يوقع باسم كاتبه، وإنما باسم المجلة «أسرة المجلة»، أو «أسرة التحرير»، ويفضل ألا تكون صفحة هذا المقال جافة صماء، وإنما يمكن أن تزين المقال بشعار، وأن تنشره داخل إطار مزخرف أو مميز، ويمكن أن يأخذ المقال الافتتاحى شكل إطار مغلق، أو ورقة ملفوفة من وثيقة، إلى غير ذلك من الأشكال.

- صفحتان للأخبار News pages

وتقدم عليها المجلة المطبوعة أخبار المجتمع المدرسى -باسم وشعار ثابت ، وباستخدام الصور المناسبة وتنويع الاتساعات وخلق وحدة فى الشكل بما يميز هذه المادة عما سواها من المواد وذلك مع الاستخدام المتزن للعناوين وعدم الإسراف فى أحجامها.

- صفحتان للتحقيقات Reportage pages

تقدم المجلة عليهما تحقيق العدد وتنشر معه صورة كبيرة وعناوين بارزة بشكل يمكنها من توصيل رسالتها وتحقيق هدفها من وراء هذا الموضوع أو ذاك.

- صفحتان للحديث الصحفى Interview pages

وفيهما تنشر المجلة حديثا مع شخصية عامة من المجتمع المحلى أو مع مدير المدرسة أو أحد الأساتذة المبرزين فيها أو وكيل الأنشطة بها، ويراعى فى إخراجه إبراز صورة الشخصية المتحدث معها مع صورة للطالب أو التلميذ الذى أجرى معه الحديث، وتمييز مقدمته وعناوينه باستخدام الخطوط الواضحة وتوزيع العناوين على الصفحتين.

- صفحتان لمقالات الرأى ورسوم الكاريكاتير Article & Caricature pages

ويحررها التلاميذ المتميزون وذوو المواهب الفنية الخاصة فى الرسم والنقد والتعليق.

ثم تقسم باقى الصفحات حسب المضمون كما يلى(٢٦):

- صفحة للدين :

تحوى الحكمة، والعبرة، والنصح، والإرشاد من خلال آية قرآنية، وحديث شريف، وقصة قصيرة من وحى قصص الأنبياء.. إلخ.

- صفحة للعلوم :

تهتم بالعلوم المختلفة والمعارف وتبسيطها وتبسيط المناهج والمقررات الدراسية.

- صفحة للرياضة :

تتابع الأنشطة الرياضية بالمدرسة.

- صفحة للفنون :

تهتم بمختلف ألوان النشاط الفنى (موسيقى، رسم، تمثيل، غناء) لدى الموهوبين فى هذه المجالات والفنون من التلاميذ.

- صفحة تسالى :

تضم المعلومات الثقافية والطرائف والألغاز والمسابقات.

- **صفحة إبداعات التلاميذ :**

تعرض فيها القصص القصيرة والأشعار والخواطر التى يقدمها التلاميذ بجانب رسائلهم الخاصة.

وهذا التبويب من المرونة بحيث يمكن تبديل صفحات بغيرها، فقد تنشر المجلة تقارير متنوعة حول حدث أو موضوع أو شخصية كذلك قد تنشر موضوعات مصورة تستلزم تخصيص أكثر من صفحة لنشر الصور، ويمكن تحديد أولويات النشر للموضوعات والفنون المختلفة من خلال هيئة تحرير المجلة؛ ولذا يمكن التعديل فى تبويب المجلة بما يتلاءم مع ظروف كل مجلة وما تحويه من موضوعات أو بما يتناسب مع ظروف كل عدد من أعدادها، ومن الضرورى أن يسهم التلاميذ فى مواجهة وحل ما يعترض إصدار مجلاتهم من مشكلات، وأن تبرز صور المتفوقين منهم على صفحاتها، وبالجملة يجب أن يسود المجلة الطابع الطلابى فى شكل شامل وحتى تكون بحق مجلة تلميذ إلى تلميذ.

ويجب مراعاة مجموعة من المبادئ التى تتعلق بالإخراج الجيد والمتمثلة فى:

١- **الوحدة:** فمحتويات الصفحة الواحدة، أو الصفحتين المتقابلتين -أحيانا- تنسق بحيث تكون وحدة منسجمة، فالعناوين يكمل بعضها البعض، والصور لا تسرق العين من المادة التحريرية بأكثر مما يجب، ولا يطغى جزء من الصفحة على جزء آخر، كما تكون هناك مادة مشوقة فى كل جزء من أجزاء الصفحة.

٢- **التوازن:** ويتم تحقيقه بصورة ما سواء كان شكليا أو غير شكلى، ويجب ألا يبدو أعلى الصفحة أو أسفلها ثقيلا، كما يجب ألا ترجح كفة الجانب الأيمن أو الجانب الأيسر.

٣- **التأكيد :** ويقصد به عرض الأخبار والموضوعات تبعا لأهميتها النسبية، فقيمة الخبر هى التى تحدد الصفحة التى ينشر بها فى الجريدة، ومكانه على الصفحة، وحجم العنوان الذى يعطى له وطرازه، حيث لا يعطى للخبر مكانا أو مساحة أو عنوانا أكثر أو أقل مما يستحق.

٤- الحركة : حيث يتميز الإخراج بالحيوية والبعد عن الجمود، ولقد كان من الانتقادات الرئيسية التى وجهت إلى مذهب الإخراج الشكلى عدم تميزه بالحركة، أما الإخراج اللاشكلى فإن به إيقاعا معينا يوجه البصر من جزء من الصفحة إلى آخر حسب أهمية المادة المنشورة؛ ولذلك توسعت الجرائد فى استخدامه وطمعت به المذاهب الأخرى التى تستخدمها.

٥- التناسب: حيث يتم تشكيل الصور والموضعات على الصفحة بحيث تتناسب كل منها مع الأخرى، فنتجنب الصور الطويلة الضيقة، والصور والموضوعات ذات الأشكال المربعة، والموضوعات المسرفة فى الطول، فنقل بقايا الموضوعات خير من إخراج صفحة غير متناسبة.

٦- التباين : ويعنى أن يكون كل موضوع وكل صورة منفردا بذاته، وأن يتباين كل عنوان وكل صورة مع مادة تتصل به، والتباين بين العناوين المتقاربة يساعد على توضيح أهمية كل منها. كما تستخدم الإطارات والصور لتحقيق مبدأ التباين على الصفحة.

أما الأخطاء التى يقع فيها الطلاب فى إخراج صحفهم فيمكن تلافيها بما يلى(٢٧):

١- تجنب وضع عناوين أو أكثر من نفس نوع الحرف على نفس المستوى تقريبا وعلى عمودين متجاورين؛ لأن هذا يؤدى إلى قتل العناوين.

٢- تجنب اتخاذ جميع العناوين من فصيلة واحدة أو من نفس الحجم، سواء كانت كلها من النوع الخفيف أو من النوع الثقيل فالمبدأ الإخراجى الأفضل هو استخدام التباين فى نوع الحروف.

٣- تجنب نشر بقايا الموضوعات فى أعلى الأعمدة. ويمكن تجنب ذلك بنشر الموضوع على عمودين ونشر البقية فى المكان الذى يبقى من العمود الثانى.

٤- تجنب فصل الموضوعات والصور التى تتعلق بموضوع واحد.

٥- تجنب المساحات الرمادية، وكسر حدتها باستخدام العناوين الفرعية، والفقرات المجموعة من حروف المتن الثقيلة، واستخدام الموضوعات القصيرة ذات العناوين القصيرة.

٦- جعل الأعمدة الطويلة التى تجمع ببنط صغير والمواد التى تتضمن تفصيلات كثيرة فى أضيق نطاق وخاصة فى الصفحة الأولى.

٧- تجنب وضع الإطارات والصور حيث تكون محاطة بحروف المتن، إنها يجب أن تكون متصلة بأسفل الصفات وأعلاها أو بأحد العناوين.

٨- تجنب استخدام العنوان العريض (المانشيت) إلا إذا كان الموضوع يستحق ذلك حقيقة.

٩- تجنب أن يكون النصف العلوى للصفحة مليئا بالعناصر الثقيلة، فعنوان يمتد على أكثر من عمود تحت طية الصفحة يمنع ذلك.

١٠- تجنب وضع عنوان قصير على موضوع طويل جدا.

وعلى أية حال فإن المجلات المدرسية الجيدة هى التى تتبع الإجراءات الآتية فى إخراج صفحاتها(٢٨):

١- تهتم بالصفحة الأولى التى تلى الغلاف مباشرة؛ لأنها أول ما يصافح عين القارئ حين يبدأ فى تقليب صفحات المجلة، كما تهتم بصفحتى القلب فتنشر فيها أهم صور النشاط المدرسى.

٢- تراعى أن يكون الموضوع، بأكمله وحدة واحدة تشترك فى بنائها كل عناصره من العناوين والصور والرسوم ومجموعات سطور المتن. كما تعتبر الصفحتان المتقابلتان وحدة إخراجية واحدة.

٣- تظهر فيها البراعة فى استخدام الصور الصحفية الجذابة والمتحركة واستخدامها فى بناء الصفحات ومراعاة الطرق الفنية فى إعداد الصور للنشر مثل قص الأجزاء غير الهامة منها وتصغيرها أو تكبيرها لتلائم حيزها وموضوعها وإحاطتها بالبياض الكافى وكتابة الكلام المناسب لها.

٤- تعنى بصياغة العناوين بحيث تكون ألفاظها نافذة فيها لباقة ومنها إثارة للاهتمام لتجذب القارئ وتغريه بقراءة الموضوع والتخلص من العناوين الصحفية الجامدة، مثل: حديث صحفى مع ناظر المدرسة أو س و ج مع فلان، وكذلك العناوين بخط العنوان ووضعه فى بناء الصفحة.

٥- تراعى التناسب بين أحجام العناوين والصور من ناحية وحجم الصفحة من ناحية أخرى.

٦- لا تسرف فى تقطيع الموضوعات ونقل بقاياها إلى الصفحات الأخرى؛ لأن كثرة التقطيع تضايق القارئ ولا تشعره بوحدة الموضوع وقد تصرفه عن إكماله.

خامسا: إخراج المجلات المنسوخة

١- الألبومات المصورة:

وهى تعتمد أساسا على الصورة. ويتم اختيار الصورة المعبرة عن موضوع الألبوم ويفضل أن تكون الصورة ملونة. ومن الممكن أن تكون خاصة بمجلات عامة، ويكون التعليق بسيطا وملائما.. والغلاف عبارة عن عنوان موضوع الألبوم مع صورة أو رسم معبر. ويكتب اسم معد الألبوم وفصله ومدرسته.

٢- مجلات الربع ساعة:

وتعتمد على الورقة المطوية، وتأخذ شكلا جماليا طبقا لمصممها، ويراعى تنسيق الموضوعات بداخلها واستخدام الصور الملونة، ويكتب على الغلاف جهة الإصدار واسم هيئة التحرير. ويمكن كتابة بعض العناوين الهامة على الغلاف.

٣- المجلات الطائرة:

وحيث إنها تنمى الإبداع لدى الطلاب، ويشترك فيها أكثر من طالب. فليس هناك قاعدة معينة فى إخراجها بل يترك الأمر لكل طالب ليعبر شكلا ومضمونا عن أفكاره.

سادسا: إخراج الصحف المدرسية المتخصصة

١- دليل المدرسة:

يطبع الدليل فى الغالب فى حجم صغير يسهل حمله. ويمكن وضعه فى جيب الطالب، ويختار له اسم مناسب، ويحمل غلافه شعار المدرسة ويصور تصويرا جذابا.

ولا يصدر الدليل إلا مرة واحدة فى العام. إلا إذا كانت هناك معلومات جديدة يجب تضمينها فى الدليل؛ لذلك تجلد بعض المدارس الدليل بطريقة تسمح بنزع الصفحات القديمة وإحلال الصفحات الجديدة بدلا منها ترشيدا لنفقات الطباعة من جديد.

ويراعى فى إخراج الدليل ما يلى[٢٩]:

أ - متانة غلافه ودقة تجليده وجودة ورقه بحيث لا تؤثر فيه كثرة الاستخدام ويستطيع الطالب أن يحتفظ به أطول مدة ممكنة.

ب- أن الصفحة بسبب صغر حجمها تتكون من عمود واحد أو تنقسم إلى عمودين، ولما كانت معظم مواد الدليل بطبيعتها لا تصحب عادة بصور مثل مواد الصحف المدرسية الأخرى، فمن الضرورى هنا استخدام الرسوم الرمزية والتوضيحية كلما أمكن ذلك حتى نقرب بين الدليل ومفهوم الصحيفة المدرسية من ناحية، وحتى لا يمل القارئ من ناحية أخرى.

٢- الكتاب السنوى:

تتدخل الإمكانات المادية للمدارس فى إخراج هذا الكتاب. فبعض المدارس تصدره ككتيب صغير الحجم قليل التكاليف وتقوم بطباعته بالاستنسل. والبعض الآخر يصدر فى حجم كبير وبطباعة فاخرة وصفحة الغلاف هامة جدا فى الكتاب السنوى. وعادة ما تحتوى على اسم الكتاب، المدرسة التى تصدره، سنة الإصدار. ويجب أن يكون من نوع مقوى من الورق.

ويتألف الكتاب السنوى عادة من الأقسام الآتية: الإدارة وهيئة التدريس - طلاب السنة النهائية - طلاب الصفوف الأخرى- الأنشطة المختلفة - الألعاب الرياضية.

ولما كان التوازن ضروريا بين كل صفحتين متقابلتين من الكتاب فإن الإخراج يكون للصفحتين المتقابلتين فى نفس الوقت اليمنى واليسرى، كما أن الهوامش والعناوين والصور ومجموعات حروف المتن يجب أن تكون متوازية إلى مدى معقول. كما ينبغى إخراج الهوامش إخراجا جيدا، بحيث لا تتخطاها العناوين والنصوص[٣٠].

مراجع الفصل الخامس:

(١) فتح الباب عبد القادر حسين. **نحو إعلام تربوى ناجح**، البحرين: وزارة التربية والتعليم، ١٩٨١، ص٥٣.

(٢) سمير محمود. **الصحافة المدرسية، الأسس والمبادئ والتطبيقات**، ط١، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ١٩٩٦، ص١٤٦

(٣) محمد معوض نصر. أساليب جذب الانتباه والتشويق فى صحف الأطفال فى نوادى الطفولة، **المؤتمر العلمى الأول لمعهد الدراسات العليا للطفولة** (نحو مستقبل أفضل للطفل المصرى، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس، ١٤-١٦ فبراير ١٩٩٣، ص ١٢.

(٤) عبد الوهاب كحيل. **المسئولية الاجتماعية للصحافة المدرسية**، ط١، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٥، ص١١١.

(٥) محمد معوض نصر. مرجع سابق، ص١٤.

(٦) عبد المجيد شكرى. **الإذاعة المدرسية فى ضوء تكنولوچيا التعليم**، ط١، القاهرة، دار الفكر العربى، ١٩٩٦، ص٧٦.

(٧) محمد معوض نصر. مرجع سابق، ص ١٢.

(٨) عبد المجيد عبد الله. **الصحافة المدرسية**، القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٦، ص٣٨.

(٩) بلقيس عبد المنعم سعد. الصحافة المدرسية ودورها فى تناول قضايا البيئة بمحافظة الدقهلية، **رسالة ماچستير**، معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس، ١٩٩٨، ص٣٩.

(١٠) سمير محمود. مرجع سابق، ص١٤٧.

(١١) بلقيس عبد المنعم. مرجع سابق، ص٤٠.

(١٢) سمير محمود. مرجع سابق، ص١٥٢.

(١٣) المرجع السابق. ص١٥٠.

مراجع الفصل الخامس:

(١) فتح الباب عبد القادر حسين. **نحو إعلام تربوى ناجح**، البحرين: وزارة التربية والتعليم، ١٩٨١، ص٥٣.

(٢) سمير محمود. **الصحافة المدرسية، الأسس والمبادئ والتطبيقات**، ط١، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ١٩٩٦، ص١٤٦

(٣) محمد معوض نصر. أساليب جذب الانتباه والتشويق فى صحف الأطفال فى نوادى الطفولة، **المؤتمر العلمى الأول لمعهد الدراسات العليا للطفولة** (نحو مستقبل أفضل للطفل المصرى، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس، ١٤-١٦ فبراير ١٩٩٣، ص ١٢.

(٤) عبد الوهاب كحيل. **المسئولية الاجتماعية للصحافة المدرسية**، ط١، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٥، ص١١١.

(٥) محمد معوض نصر. مرجع سابق، ص١٤.

(٦) عبد المجيد شكرى. **الإذاعة المدرسية فى ضوء تكنولوچيا التعليم**، ط١، القاهرة، دار الفكر العربى، ١٩٩٦، ص٧٦.

(٧) محمد معوض نصر. مرجع سابق، ص ١٢.

(٨) عبد المجيد عبد الله. **الصحافة المدرسية**، القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٦، ص٣٨.

(٩) بلقيس عبد المنعم سعد. الصحافة المدرسية ودورها فى تناول قضايا البيئة بمحافظة الدقهلية، **رسالة ماچستير**، معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس، ١٩٩٨، ص٣٩.

(١٠) سمير محمود. مرجع سابق، ص١٤٧.

(١١) بلقيس عبد المنعم. مرجع سابق، ص٤٠.

(١٢) سمير محمود. مرجع سابق، ص١٥٢.

(١٣) المرجع السابق. ص١٥٠.

الفصل السادس
معارض الصحافة المدرسية ومسابقاتها

أولا: معارض الصحافة المدرسية

ثانيا: مسابقات الصحافة المدرسية

أولا: معارض الصحافة المدرسية

(أ) تعريف معارض الصحافة المدرسية:

يعرف «إدجر Dale , Edgar» المعرض بأنه طريقة لعرض فكرة للتعبير عنها. وذلك بترتيب الأجسام - وبخاصة غير الحى منها - ترتيبا مقصودا، وفق خطة موضوعة(١).

وتتعدد أنواع المعارض وتختلف أشكالها طبقا لطبيعة الفكرة المعروضة، والهدف من العرض والذى قد يكون تجاريا أو فنيا أو ثقافيا أو سياسيا أو تعليميا. وتتحدد أهمية المعرض بمدى دراية القائمين عليه بأهميته وأهدافه، وبطبيعة وحجم المكان الذى يتم فيه العرض. وبمدى إقبال الجمهور عليه.

والمعارض الصحفية هى تلك التى تعرض للأنشطة الصحفية المتميزة. والتى يحرص القائمون عليها على وصولها إلى الجماهير والمسئولين. ويعرض الإنتاج الصحفى المتنوع سواء فى مناسبات خاصة دينية أو اجتماعية أو قومية أو مناسبة موضوعية تتعلق بموضوع بعينه.

وقد عرفت الصحافة المدرسية المعارض منذ خضوعها لوزارة التربية والتعليم - الإدارة العامة للأنشطة الثقافية - وتقام فى مناسبات مختلفة كما ذكرنا. وأيضا فى نهاية العام الدراسى. كما تقام على مستويات مختلفة بداية من المدرسة، والإدارة التعليمية، والمديرية التعليمية، وصولا إلى مستوى مدارس الجمهورية.

(ب) أهداف معارض الصحافة المدرسية:

تهدف المعارض إلى إبراز إنتاج التلاميذ. ويسعى إليها التلاميذ والمدرسون للاستعانة بها فى توضيح فكرة أو تعميق بعض الحقائق أو المفاهيم التى لها صلة بما يدور داخل المدرسة أو خارجها، ويمكن لنا أن نحدد الأهداف التى يسعى إلى تحقيقها معرض الصحافة المدرسية فيما يلى:

- تبادل الخبرات الصحافية والفنية بين تلاميذ المراحل التعليمية المختلفة.
- دعم الصلات والترابط بين أسر التحرير بالمدارس، فيبنى العمل على أساس من الصداقة والإخاء.
- ميدان فسيح لعرض مشكلات البيئة أمام المسئولين وإتاحة الفرصة للمساهمة فى حلها.
- بث روح المنافسة بين التلاميذ.
- وسيلة من وسائل تربية الذوق والحس والمشاعر.
- تعمل على استمرار الإنتاج الصحفى وتطوره نحو آفاق جديدة فى عالم الفكر والآداب.
- تسجيل الانتصارات التى أحرزت فى كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.
- مجال علمى لتدريب التلاميذ على الإنتاج الصحفى القائم على الأسس العلمية.
- وسيلة من وسائل تنمية الشخصية والاعتزاز بالنفس دون مباهاة أو غرور وذلك بعرض ما ينتجه التلاميذ.
- تعكس بوضوح مجالات النشاط المدرسى الثقافية والعلمية والفكرية والرياضية.
- الكشف عن المواهب الأدبية والفنية لصقلها.
- المشاركة الإيجابية فى المناسبات الدينية والقومية والاجتماعية سواء بالكلمة أو الرسم أو الصورة(٢).

(جـ) نحو إقامة معرض ناجح:

بعض المقترحات الهامة التى تساعد على إقامة معرض ناجح (٣)

• قبل إقامة المعرض:

١- تحديد الغرض من إقامة المعرض، ويجب أن يكون للمعرض غرض رئيسى واحد حتى تكون فرصة نجاحه أكبر.

٢- تحديد نوع الجمهور الذى سيزور هذا المعرض، وذلك من حيث المستوى الثقافى والاجتماعى والاقتصادى والسن والجنس، فمعرض لتلاميذ المدارس الابتدائية يختلف عن معرض للجمهور العام وعن معرض لطلاب جامعيين.

٣- دراسة المكان المقترح للمعرض من حيث الموقع بالنسبة للزوار، فيجب أن يكون قريبا أو سهل الوصول إليه لتيسير زيارته لأكبر عدد ممكن من الجمهور. ومن اللازم أيضا دراسة المكان من حيث الاتساع وملاءمته لنوع المعروضات وحجمها، ومن حيث الإضاءة الطبيعية أو الصناعية ونظام توزيع الفتحات والشبابيك والأبواب.

٤- دراسة العناصر المختلفة التى سيتكون منها المعرض، واختيار ما يتحقق منها أهداف المعرض والملائم منها لمستوى رواده، ودراستها من حيث ترتيبها فى مكان العرض وطريقة عرضها.

٥- إشراك الطلبة فى وضع خطة إقامة المعرض؛ ولذلك يشكل القائم على المعرض لجانا منهم بإشراف المدرسين ويحدد لكل لجنة مهمة معينة.

(د) الخطوات التنفيذية لإقامة المعرض:

١- إعداد مكان العرض: يتضمن إعداد المكان ثلاث نقاط أساسية يخطط لها منظم المعرض ليضمن مكانا صالحا للعرض وهى:

أ- مواضع المعروضات والحواجز ونظام مرور الزوار.

ب- الأرضيات الخلفية.

جـ- إضاءة المعرض: وتنقسم إلى قسمين: الإضاءة فى قاعة العرض، وإضاءة المعروضات. أما إضاءة قاعة العرض فالأفضل أن تكون إضاءة غير مباشرة بمعنى أن يكون مصدر الضوء غير ظاهر للعين. أما إضاءة المعروضات فقد يكتفى فيها بالضوء الموجود فى قاعة العرض أحيانا ولكن الأفضل أن تضاء المعروضات نفسها لإبرازها.

٢- اختيار المعروضات: يراعى منظم المعرض فى اختيار المعروضات الأسس التالية:

أ- يختار من مواد المعرض ما يخدم الهدف ويساعد على توصيل رسالة المعرض إلى المشاهد. لذلك يختار فيها الأحسن فالحسن حتى لا تتكدس المعروضات فتضيع الفكرة.

ب- يأخذ فى الاعتبار أن المشاهد لا يتناول الشيء المعروض وأنه بعيد عنه؛ لذلك ينبغى أن يكون حجم المعروض مناسبا لتتضح تفاصيله دون أى إرهاق للمشاهد.

جـ- تفصل المعروضات التى تتيح للمشاهد فرصة معالجتها كأن يضغط على زر كهربائى ينير لمبات صغيرة توضح الفكرة أو يسمع تسجيلا يشرح المعروض.

د- يبحث مدى حاجة المعروضات إلى استخدام مقتطفات لغوية لتقديمها أو الربط بينها. ويراعى فى اللغة المستخدمة أن تكون مناسبة لمستوى المشاهد وواضحة.

وبعد اختيار المعروضات اللازمة لعرض الفكرة أو رسالة المعرض ترتب هذه العناصر بحيث تتكامل لتحقيق هدف المعرض. ويراعى فى ترتيبها أن تعرض العناصر المتجانسة، أى التى تدور حول موضوع واحد فى ركن خاص. وتستخدم الموسيقى التصويرية والمؤثرات المسجلة على أشرطة فى إضافة جو مناسب للمعروضات الفرعية. ويمكن استخدام الموسيقى الهادئة لتعطى جوا شاعريا يضفى على المعرض نوعا من الجمال.

ولعل من أهم الأشياء التى تساعد الزائر على تذكر المعرض ورسالته توزيع نشرات عن أقسام المعرض المختلفة أو نشرة واحدة عن المعرض كله توضح رسالته. والمعرض الصحفى يضم كافة أنواع الصحافة المدرسية وفيها الإذاعة المسموعة، فيضم المعرض أشرطة يمكن سماعها عن طريق أجهزة الكاسيت.

(هـ) خطوات إعداد معرض الصحافة المدرسية:

١- الإعداد الإدارى:

وهو ما يختص بكافة الإجراءات اللازمة لإعداد وتجهيز المعرض، من استخراج موافقة على مكان المعرض. وندب فريق من المتخصصين فى أعمال الكهرباء والدهانات والديكورات، وتوجيه الدعوة للإدارات والمدارس للاشتراك فى المعرض وزيارته.

٢- الإعداد الفنى:

والجانب الفنى فى إعداد المعرض يركز على إعداده بصورة تتناسب ومواصفات المعرض الجيد. والشكل هو السلعة المراد عرضها فيجب أن ينظر إليها مهندس ديكور المعرض باهتمام شديد باعتبارها العنصر الأساسى المراد إبرازه. ويجب أن يعتنى بها عناية كبيرة جدا من حيث الحجم والتركيب والنسبة واللون.

كما يجب العناية بالإضاءة الجيدة والتهوية، واختيار الأعمال الجيدة المناسبة للاشتراك فى المعرض، بالإضافة إلى وضع الصحف والمجلات فى الأماكن التى تبرز مميزاتها، وتصميم دليل لرواد المعرض، ومن أول وظائف المعرض التى تبرز فيها سعته بوضوح أنه يركز اهتمام المشاهدين ويوجهه. وذلك شىء ليس بالهيِّن فى التعليم والإعلام (٤).

٣- الإعداد المالى:

ويتم الصرف على إقامة المعارض بالمدارس فى المناسبات الدينية والقومية والاجتماعية، وفى نهاية العام الدراسى من ميزانية النشاط الفنى المخصصة للصحافة المدرسية الذى يتضمن تكاليف وإقامة المعارض الصحفية ومراكز الإعلام، كما يصرف على معارض المديريات والإدارات التعليمية من الحصيلة الموجودة بها. ويتم ذلك بإعداد مذكرة مالية تتضمن جملة المبالغ التى يحتاجها إقامة هذا المعرض واعتمادها من المسئولين بالمدرسة أو الإدارة التعليمية وذلك حسب نوعيته قبل البدء فى إقامة أى معرض.

(و) الشروط الواجب توافرها فى معارض الصحافة المدرسية:

تنقسم هذه الشروط إلى:

١ - الشروط الواجب توافرها فيما يقدم داخل المعارض الصحفية المدرسية:

- توزيع المضامين التحريرية داخل العدد وفق أهميتها بالطريقة الهرمية.
- أن يكون الإخراج منسقا فنيا ويهتم باختيار العناوين الرئيسية والفرعية.
- وضوح الخطوط واستغلال الألوان داخل الأعمدة الطولية والمتداخلة لإبراز المضمون.
- أن يكون الإخراج على غرار الصفحة الأولى لأى صحيفة يومية.
- أن تقترن الموضوعات بالصور (فوتوغرافية - رسم - كاريكاتير - قص ولصق) إذ إن الصورة هى المحطة التى يستريح عندها البصر وأيضا تتضح معها تفاصيل المضمون.
- البعد عن الرش والأشكال المغايرة كالدوائر والمثلثات وكافة الأشكال الهندسية.
- أن يكون لكل صحيفة رسم وشعار يميزها وعليها تاريخ هجرى وميلادى ورقم عدد الصور واسم المحافظة والمديرية والإدارة والمدرسة التابعة لها وأسرة التحرير مع مراعاة أن تكون الموضوعات بأسماء ثلاثية.
- سلامة التعبير وصحة المعلومات والتوضيح بالرسم أو الصورة.
- التنوع فى الفنون الصحفية مع تعدد الأقلام الكاتبة من التلاميذ وأن تكون المضامين فى مستوى كل مرحلة وسن التلميذ.
- ألا يقل الإنتاج لكل مدرسة خلال العام الدراسى عن خمس صحف أو مجلات بمعدل صحيفة لكل شهر نشاط.

وتعتبر هذه الشروط من أهم عوامل نجاح مضمون المعرض باعتبار أن المعارض والمتاحف تعمل على نقل وتبادل الأفكار والخبرات بين المدرسين والتلاميذ، وذلك عن طريق مشاهدتهم للمعروضات ومناقشة المشتركين فيها مما يعمل على تجديد أفكارهم وكشف أفكار جديدة لديهم(٥).

٢- الشروط الواجب توافرها فى المعارض الصحفية من حيث الشكل:

- سهولة الوصول إلى موقع المعرض وأن يكون معروفا للمجتمع.
- أن يكون فسيحا حتى يتسع لجميع الأعمال المتميزة.
- تحديد الهدف المقام من أجله المعرض.
- إصدار دليل واضح واف يسترشد به الزائر.
- أن يكون حسن الإضاءة صحى التهوية.
- أن تكون معروضاته مشتملة على أفضل الموضوعات الحية المتصلة بالبنية وتعالج أهم مشاكلها بالإضافة إلى الأحداث التاريخية والقومية.
- تمثيل المعروضات لجميع المراحل التعليمية.
- ضرورة أن تكون المعروضات من أعمال التلاميذ أنفسهم وليس للمشرفين دور فيها إلا التوجيه.
- ضرورة اشتمال المعرض على جميع أنواع الصحف والمجلات المدرسية.
- اشتمال المعرض على الأشرطة المتميزة والخاصة بالإذاعات الصباحية.
- أن يضم أهم الأبحاث التى قدمت خلال ما أنجز من العام الدراسى.
- المشاركة بأعمال التلاميذ المتخلفين دراسيا حتى يبرز مدى مساهمة الصحافة المدرسية فى العمل على تقدمهم المدرسى.
- أن يقوم التلاميذ أنفسهم بإعداد المعرض للشرح والتعليق للزوار.
- إعداد تذكرة دعوة وتوزيعها قبل الافتتاح بوقت كاف.
- إقامة ندوات عقب الافتتاح لمناقشة أهم الموضوعات التى تتناولها صحف المعرض.

ومن خصائص المعرض الناجح أن يكفى المشاهدين نظرة خاطفة إلى محتوياته لمعرفة الفكرة التى يعبر عنها والمراد توصيلها دون اعتماد كبير على الكتابة والأساليب اللفظية، وما لم تكن الرسالة البصرية واضحة وسريعة الفهم فإن المعرض يفقد كثيرا من فاعليته كوسيلة للاتصال [٦].

(ز) تقييم معارض الصحافة المدرسية:

إن معرض الصحافة المدرسية يعتبر ختاما لنشاط عام دراسى ممتد؛ ولذا إذا أقيمت بأسلوب منظم ووفق خطة مستمرة وتحت إشراف دقيق فإنها تساهم بطريقة مباشرة فى تهيئة المناخ المناسب لإعداد التلاميذ وتوجيههم التوجيه السليم - وتعتمد أسس تقييم المعارض على جانبين هامين هما:

١ - الشكل:

ومن أهم الجوانب التى تقيم شكل المعرض موقعه المناسب الذى يسهل الوصول إليه وجماهيرية المعرض وإقبال التلاميذ عليه لمشاهدته وأعمال الديكور التى أجريت فيه وأساليب تنسيق وعرض الصحف والمجلات فضلا عن التهوية والإضاءة الجيدة. وأن يقدم دليل عن المعرض يوضح المعروضات.

فالمعرض الناجح هو الذى يقوم على استخدام الأسس الفنية الصحيحة فى الفن التشكيلى من حيث الديكور والإعلان، ويعرض أعماله على قواعد علم النفس الاجتماعى؛ لأن الوظيفة الأولى لمنظم المعرض هى أن يفهم بوضوح الفكرة التى يعرضها ثم يترجمها إلى أشكال مرئية يعرضها على الجمهور[٧].

٢ - المضمون:

- مدى التنوع فى الفنون الصحفية ومدى المشاركة الإيجابية للتلاميذ فى إعداد الصحف وإخراجها ومدى مساهمة الصحف والمجلات فى خدمة المنهج الدراسى، الجوانب الابتكارية التى تحويها هذه الصحف والمجلات ومدى التنوع فى الخطوط والعناوين لإبراز المضامين الداخلية للصحف، عدد الصحف المعروضة بالنسبة لمدارس كل مرحلة وذلك بالنسبة للمعارض التى تقام على مستوى الإدارات التعليمية.

ويوضح الجدول التالى الأسس التى يتم التقييم من خلالها من واقع وزارة التربية والتعليم:

م	من حيث الشكل	الدرجة
١	موقع المعرض وأهميته	٥
٢	جماهيرية المعرض والشخصية البارزة التى افتتحته	٥
٣	الديكور والتنسيق	٨
٤	الإضاءة والتهوية وجمال التنظيم	٥
٥	دليل المعرض	٤
٦	تذكرة الدعوة	٣
	المجمـــوع	**٣٠**

م	من حيث المضمون	الدرجة
١	مدى استخدام الفنون الإخراجية المتنوعة	١٠
٢	مدى إيجابية التلاميذ فى إخراج وتحرير الصحف	١٥
٣	مدى التأثر فى خدمة المناهج الدراسية	١٠
٤	الرسم والكاريكاتير	٧
٥	الابتكار	٨
٦	الخطوط والعناوين ومدى استخدام الصور الصحفية	١٠
٧	عدد الصحف المعروضة بالنسبة لمدارس كل مرحلة	١٠
	المجمـــوع	**٧٠**
	المجموع الكلى للشكل والمضمون	**١٠٠ درجة**

وقد حدد فتح الله عبد الحليم وإبراهيم حفظ الله فوائد معارض الصحافة المدرسية فيما يلى:

١- الجانب التربوى:

حيث يساهم اشتراك التلاميذ فى المعرض على كسر الحاجز النفسى للتلميذ، وتزويده بالخبرة المباشرة من خلال تعامله المباشر مع مدرسيه. وزيارة المعرض من المقومات الأساسية التى تعين التلاميذ على معرفة إنتاج أقرانهم بالمدارس الأخرى.

٢- الجانب الثقافى:

حيث يسجل مضمون المعرض أهم الأحداث العالمية أو المحلية، وقد تثير هذه الأحداث بعض رواد المعرض من التلاميذ أو غيرهم إلى المناقشة وإبداء الرأى حول هذه الأحداث. وتعتبر المعارض مصادر للمعلومات من جانب التلاميذ.

٣- الجانب الاجتماعى:

من خلال المساهمة فى اتصال وتواصل الأجيال وتبادل التعارف والأفكار بين التلاميذ فى المراحل العمرية والتعليمية المختلفة. فالمدرسة التى تعرض أعمال تلاميذها على أولياء الأمور وسكان الحى الذى تقع فيه إنما تسهل للمجتمع حولها أن يدرك قيمة هذا الإنتاج، ويتبادل مع المدرسة الاحترام والتقدير.

٤- الجانب الإعلامى:

حيث أصبح الاهتمام بإقامة المعارض الصحفية ضرورة تحتمها حاجتنا إلى الدعاية للمشروعات التعليمية عن طريق الكلمة المكتوبة والمطبوعة والصورة الصحفية من جهة، ورفع مستوى الإنتاج الصحفى من جهة أخرى.

ثانيا: مسابقات الصحافة المدرسية

ترتبط مسابقات الصحافة المدرسية بالأهداف التربوية التى تسعى إلى تنمية وتكامل شخصية الطلاب معرفيا وفنيا وسيكولوچيا. وتزويدهم بالمعارف المختلفة وإكسابهم بعض المفاهيم اللازمة.

وتعقد إدارة الصحافة المدرسية التابعة للإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية بوزارة التربية والتعليم مسابقات للصحافة المدرسية، تراعى تحقيق الأهداف التالية.

١- توسيع قاعدة التحرير الإعلامى بين الطلاب، واكتشاف مواهبهم العلمية والثقافية والفنية والصحفية.

٢- إرساء قواعد الديمقراطية السليمة، وممارسة النقد واحترام الرأى والرأى الآخر الذى يخدم الطالب والمجتمع، بما يحقق السلوك التربوى السليم.

٣- تدريب الطلاب على البحث والاطلاع والوصول إلى مصادر المعرفة على أسس علمية سليمة.

٤- توجيه الطلاب للتصدى لسلبيات المجتمع المدرسى والانحرافات التى تعوق مسيرة التقدم.

٥- تنمية الولاء للوطن، وغرس القيم الروحية عن طريق ممارسة الفنون الإعلامية المختلفة.

وقد حددت إدارة الصحافة المدرسية على سبيل المثال المسابقات الخاصة بالعام الدراسى ٢٠٠٠ / ٢٠٠١ على النحو التالى:

موضوعات التسابق:

أ- موضوعات التسابق لأطفال مرحلة رياض الأطفال وتلاميذ مرحلتى التعليم الأساسى (ابتدائى - إعدادى).

١- مدرسة المستقبل.

٢- رسالة إلى / ماما سوزان تتحدث فيها عن آمالك فى المستقبل.

٣- رسالة إلى أمى فى عيدها.

٤- رسالة إلى شهيد.

٥- رسالة إلى صديق لك بالخارج تحدثه فيها عن معالمنا السياحية.
٦- الأسرة
٧- هواية أفضلها وأمارسها
٨- التسامح
٩- عدالة الخلفاء الراشدين
١٠- طاعة الوالدين
١١- العلم فى خدمة الإنسان
١٢- أمنيتى
١٣- وسائل المواصلات وكيف تحافظ عليها
١٤- العمل
١٥- القراءة
١٦- النظافة
١٧- الأمانة
١٨- الوطن
١٩- المعلم
٢٠- المرور
٢١- الرحمة
٢٢- الصداقة
٢٣- يوميات تلميذ فى رحلة مدرسية
٢٤- التغذية السليمة
٢٥- النشاط المدرسى فى مدرستك
٢٦- ازرع شجرة
٢٧- الشرطة فى خدمة الشعب
٢٨- أسرة صغيرة = حياة أفضل

ب- موضوعات التسابق لطلاب مرحلتى الثانوى العام والفنى:

١- مدرسة المستقبل
٢- الهندسة الوراثية
٣- حقوق الإنسان
٤- العولمة وقضايا الشباب
٥- التعليم مشروع مصر القومى
٦- صراع المياه
٧- الأنشطة التربوية
٨- تنمية الريف المصرى
٩- المدن الجديدة
١٠- الإنترنيت
١١- الحضارة المصرية القديمة
١٢- القضايا السياسية المعاصرة
١٣- القدس
١٤- وسائل الإعلام
١٥- السياحة
١٦- المشكلة السكانية
١٧- البيئة
١٨- المكتبة

١٩- توشكى آفاق جديدة
٢٠- التكنولوچيا وقضايا العصر
٢١- الجات
٢٢- الثقافة
٢٣- التنمية الزراعية
٢٤- مصر وقضايا السلام
٢٥- البطالة
٢٦- الأمية
٢٧- الفنون
٢٨- الآثار
٢٩- التلوث
٣٠- الانتماء
٣١- القيادة
٣٢- الألفية الثالثة ورؤية مستقبلية
٣٣- الخصخصة
٣٤- الطاعة
٣٥- مكافحة التدخين
٣٦- مكافحة الإدمان
٣٧- التشجير هدف قومى
٣٨- الرياضة
٣٩- التعاون الدولى
٤٠- اليابان فى عيون مصرية
٤١- العلم فى الإسلام
٤٢- لمحات من حياة الرواد

بالإضافة إلى الموضوعات التى تهم الرأى العام وترتبط بالأحداث الجارية.

ملحوظة:

يراعى أن يتناول الطالب الجوانب الإيجابية لأى موضوع يتم التعبير عنه والتركيز على أساليب حل المشكلات التى يقوم الطلاب بعرضها فى أى قالب من القوالب الفنية الصحفية.

المسابقات:

١- مسابقتا التصوير الصحفى والكاريكاتير:

هاتان المسابقتان بين طلاب المدارس بالمراحل التعليمية المختلفة ويتم توجيه الطلاب إلى التعبير عن موضوع من الموضوعات السابق ذكرها فى بند ثانيا طبقا لكل مرحلة بالصورة الحية أو الرسم الكاريكاتيرى مع مراعاة اختلاف الرؤية والخطوط وتوزيع الألوان بالنسبة للرسم الكاريكاتيرى وزوايا التقاط الصورة ودقة تعبيرها، وذلك باختلاف المراحل السنية والثقافية لطلاب كل مرحلة من مراحل التعليم (ابتدائى- إعدادى - ثانوى عام - فنى).

مع مراعاة أن يعبر أطفال مرحلة رياض الأطفال بالرسم التعبيرى والتعليق عليه بكلمات بسيطة تتناسب مع هذه المرحلة السنية.

مع مراعاة:

١- أن تقوم كل مديرية تعليمية بتصعيد الرسوم التعبيرية والصور الصحفية الفائزة بالمراكز الخمسة الأول والرسوم الكاريكاتيرية الفائزة بالمراكز الخمسة الأول على مستوى الإدارات التعليمية ذات المستوى الثانى والثالث التابعة لها تبعية فنية ومالية؛ وذلك بكل مرحلة تعليمية (ابتدائى - إعدادى - ثانوى عام - ثانوى فنى) إلى إدارة الصحافة المدرسية بالوزارة.

عدد ٥ صورة صحفية _ عدد ٤ مرحلة = ٢٠ صورة صحفية

عدد ٥ رسم كاريكاتير _ عدد ٤ مرحلة = ٢٠ رسم كاريكاتيرى

٢- أن تقوم كل إدارة تعليمية ذات مستوى أول بتصعيد الرسوم التعبيرية والصور الصحفية الفائزة بالمراكز الثلاثة الأول والرسوم الكاريكاتيرية الفائزة بالمراكز الثلاثة الأول على مستوى الإدارة بكل مرحلة تعليمية (ابتدائى - إعدادى - ثانوى عام - ثانوى فنى) إلى إدارة الصحافة المدرسية بالوزارة.

عدد ٣ صورة صحفية _ عدد ٤ مرحلة = ١٢ صورة صحفية

عدد ٣ رسم كاريكاتير _ عدد ٤ مرحلة = ١٢ رسم كاريكاتيرى

على أن تصل هذه الأعمال إلى إدارة الصحافة المدرسية بالوزارة فى موعد أقصاه الأسبوع الأول من شهر ديسمبر ٢٠٠٠.

٢- مسابقة المقال الصحفى:

تعد هذه المسابقة بين طلاب المدارس بالمراحل التعليمية المختلفة على أن يقوم الطلاب بالتعبير عن أحد الموضوعات السابق ذكرها فى البند ثانيا طبقا لكل مرحلة تعليمية فى قالب المقال الصحفى.

مع مراعاة الأسس الفـنية لهذا الفن وبما يتناسب مع المراحل السنية والـعقلية والثقافية لطلاب كل مرحلة من مراحل التعليم (ابتدائى - إعدادى - ثانوى عام - ثانوى فنى)

مع مراعاة:

١- أن تقوم كل مديرية تعليـمية بتصعـيد المقالات الصحفيـة الفائزة بالمراكز الخمـسة الأول على مـستوى الإدارات التـعليميـة ذات المستـوى الثانى والثالث التابعة لها تبعية فنيـة ومالية وذلك بكل مرحلة تعليمية (ابتدائى - إعـدادى - ثانوى عام - ثانوى فنى) إلى إدارة الصـحافـة المدرسيـة بالوزارة (عدد ٥ مقال صحفى × عدد ٤ مرحلة = ٢٠ مقالا صحفيا).

٢- أن تقوم كل إدارة تعليميـة ذات مستوى أول بتصعيد المقـالات الصحفية الفائزة بالمراكـز الثلاثة الأول على مسـتوى الإدارة بكل مرحلة تعليمـية (ابتـدائى - إعدادى - ثانوى عـام - ثانوى فنى) إلى إدارة الصـحافـة المدرسيـة بالوزارة عدد ٣ مقال صـحفى × عدد ٤ مرحلة = ١٢ مـقال صحفى.

على أن تصل هذه الأعمال إلى إدارة الصحافة المدرسية بالوزارة فى الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر ٢٠٠٠ .

٣- مسابقتا الحديث والتحقيق الصحفى:

١- يقوم طلاب مرحلتى التعليم الأساسى (ابتـدائى - إعدادى) بالتعبير عن إحدى المـوضوعـات السابق ذكـرها فى البند ثانيا (فـقرة أ) فى قـالب الحديث الصحفى - مع مراعاة الأسس الفنية لهذا الفن وأسلوب التعبير بما يتناسب مع المرحلة السنية والعقلية والثقافية لتلاميذ هاتين المرحلتين.

٢- يقوم طلاب مـرحلتى التعليم (الثانوى العـام والفنى) بالتعبيـر عن أحد الموضوعات السـابق ذكرها فى البند ثانيا (فقرة ب) فى قالب التـحقيق الصحفى مع مراعاة الأسس الفنية لهذا الفن وأسلوب التعبير بما يتناسب مع المراحل السنية والعقلية والثقافية لطلاب هاتين المرحلتين.

مع مراعاة:

١- أن تقوم كل مديرية تعليمية بتصعيد الأحاديث والتحقيقات الصحفية الفائزة بالمراكز الخمسة الأول على مستوى الإدارات التعليمية ذات المستوى الثانى والثالث التابعة لها تبعية فنية ومالية إلى إدارة الصحافة المدرسية بالوزارة.

(عدد ٥ حديث صحفى × ٢ مرحلة = ١٠ حديث صحفى).

(عدد ٥ تحقيق صحفى × ٢ مرحلة = ١٠ تحقيق صحفى).

٢- أن تقوم كل إدارة تعليمية ذات مستوى أول بتصعيد الأحاديث والتحقيقات الصحفية الفائزة بالمراكز الثلاثة الأول على مستوى الإدارة التعليمية إلى إدارة الصحافة المدرسية بالوزارة.

(عدد ٣ حديث صحفى × ٢ مرحلة = ٦ حديث صحفى)

(عدد ٣ تحقيق صحفى × ٢ مرحلة = ٦ تحقيق صحفى)

٤- مسابقة القصة القصيرة:

تعد هذه المسابقة بين طلاب المراحل التعليمية الثلاث (إعدادى - ثانوى عام - ثانوى فنى) على أن تتناول هذه القصص القصيرة أحد الجوانب التالية:

١- الجانب الاجتماعى — ٢- الجانب التربوى

٣- الطفولة — ٤- مشكلات الطلاب

٥- الخيال العلمى — ٦- بطولات تاريخية

وغير ذلك مما يثير الاهتمامات الطلابية مع مراعاة توافر الشروط الآتية:

١- ألا يزيد عدد صفحات القصة عن ثلاث صفحات لتلاميذ المرحلة الإعدادية وخمس صفحات لطلاب مرحلتى الثانوى العام والثانوى الفنى.

٢- تصوير جانب واحد من الحياة أو المشكلة أو الحدث.

٣- مراعاة تحديد الفترة الزمنية للقصة ومكان حدوثها مع استخدام سرعة الإيقاع فى سرد الأحداث.

مع مراعاة:

١- أن تقوم كل مديرية تعليمية بتصعيد القصص القصيرة الفائزة بالمراكز الخمسة الأول بكل مرحلة من المراحل التعليمية الثلاث (إعدادى - ثانوى عام - ثانوى فنى) على مستوى الإدارات ذات المستوى الثانى والثالث التابعة لها فنيا وماليا فى إدارة الصحافة المدرسية بالوزارة (عدد ٥ قصة قصيرة × عدد ٣ مرحلة = ١٥ قصة قصيرة).

٢- أن تقوم كل إدارة تعليمية ذات مستوى أول بتصعيد القصص القصيرة الفائزة بالمراكز الثلاثة الأول بكل مرحلة من المراحل التعليمية الثلاث(إعدادى - ثانوى عام - ثانوى فنى) على مستوى الإدارة التعليمية إلى إدارة الصحافة المدرسية بالوزارة (عدد٣ قصة قصيرة × عدد ٣ مرحلة = ٩ قصة قصيرة).

على أن تصل هذه الأعمال مباشرة إلى إدارة الصحافة المدرسية بالوزارة فى موعد غايته الأسبوع الأول من شهر أبريل ٢٠٠١.

٥- مسابقة المجلات المطبوعة والمصورة:

على الإدارات التعليمية بمختلف مستوياتها تشجيع المدارس بكافة مراحلها التعليمية على إصدار المجلات المطبوعة والمصورة مع مراعاة الشروط الواجب توافرها فنيا وتربويا فى إصدار هذه المجلات؛ وذلك بالرجوع إلى النشرات التوجيهية السابقة فى هذا الشأن، وذلك من حيث الشكل والقطع والحجم والبيانات والأبواب الأساسية وتنوع الفنون الصحفية مع العناية بخصائص كل فن، هذا بالإضافة إلى دقة اختيار الموضوعات المرتبطة بالبيئة داخل وخارج المدرسة.

مع مراعاة:

١- أن تقوم كل مديرية بتصعيد المجلات المطبوعة أو المصورة الفائزة بالمراكز الخمسة الأول بكل مرحلة من المراحل التعليمية المختلفة (ابتدائى -

إعدادى - ثانوى عام - ثانوى فنى) على مستوى الإدارات ذات المستوى الثانى والثالث التابعة لها فنيا وماليا تبعية كاملة إلى إدارة الصحافة المدرسية بالوزارة مباشرة (عدد ٥ مجلة × عدد ٤ مرحلة = ٢٠ مجلة).

٢- أن تقوم كل إدارة تعليمية ذات مستوى أول بتصعيد المجلات المطبوعة أو المصورة الفائزة بالمراكز الثلاثة الأول بكل مرحلة من المراحل التعليمية المختلفة (ابتدائى - إعدادى - ثانوى عام - ثانوى فنى) على مستوى الإدارة إلى إدارة الصحافة المدرسية بالوزارة مباشرة (عدد ٣ مجلة × عدد ٤ مرحلة = ١٢ مجلة).

على أن تصل هذه الأعمال إلى إدارة الصحافة المدرسية بالوزارة فى موعد أقصاه الأسبوع الأخير من شهر أبريل ٢٠٠١.

المسابقات التى يتم تحكيمها ميدانيا:

على كل مديرية تعليمية عقد مسابقات بين الإدارات التابعة لها على اختلاف مستوياتها فى:

١- الصحف الحائطية لكل مرحلة من المراحل التعليمية الأربع (ابتدائى - إعدادى - ثانوى عام - ثانوى فنى).

٢- المناظرات لكل مرحلة من المراحل التعليمية الأربع (ابتدائى - إعدادى - ثانوى عام - ثانوى فنى).

وتشكل لجان على مستوى المديرية لتحكيم أو تصحيح كل من هذه المسابقات على أن يكون تحكيم مسابقتى الإذاعة المدرسية والمناظرات ميدانيا طبقا لجدول وبرنامج زمنى محدد.

ويتم تصفية المعروضات الصحفية المتميزة للاشتراك بها فى مسابقة المعارض الصحفية على مستوى الجمهورية للعام الدراسى ٢٠٠٠ / ٢٠٠١.

كما تقوم كل مديرية بالاشتراك فى مسابقة الإذاعة المدرسية الميدانية على مستوى الجمهورية للعام الدراسى ٢٠٠٠ / ٢٠٠١ بالبرنامج الإذاعى المدرسى الفائز بالمركز الأول على مستوى كل مرحلة تعليمية (ابتدائى - إعدادى - ثانوى عام - ثانوى فنى) (١برنامج إذاعى × ٤ مرحلة = ٤ برنامج).

وتقوم أيضا كل مديرية بالاشتراك فى مسابقة المناظرات على مستوى الجمهورية للعام الدراسى ٢٠٠٠ / ٢٠٠١ بالمناظرة الفائزة بالمركز الأول على مستوى كل مرحلة تعليمية (ابتدائى - إعدادى - ثانوى عام - ثانوى فنى).

عدد ١ مناظرة × ٤ مرحلة = عدد ٤ مناظرة

بناء على ما تقدم فإن المسابقات التى يتم تحكيمها ميدانيا هى:

١- المعارض الصحفية (على مستوى المديريات التعليمية).

٢- الإذاعة المدرسية الميدانية (على مستوى المديريات التعليمية).

٣- المناظرات (على مستوى المديريات التعليمية).

هذا مع مراعاة ما يلى:

١- بالنسبة للمعارض الصحفية:

أن تقوم كل مديرية تعليمية بإعداد معرض صحف يضم الإنتاج المتميز للطلاب بمختلف إداراتها ذات المستوى الثانى والثالث والإدارات ذات المستوى الأول التابعة للمديرية بكل مرحلة تعليمية (رياض أطفال - ابتدائى - إعدادى - ثانوى عام - ثانوى فنى) وذلك من صحف حائطية وتحقيقات وأحاديث ومقالات صحفية وتصوير صحفى وكاريكاتير، بالإضافة إلى الصحف الطائرة وربع ساعة والمجلات المدرسية المطبوعة أو المصورة، مع مراعاة أن يضم المعرض ركنا خاصا بالإنتاج الصحفى لطلاب مدارس التربية الخاصة.

٢- بالنسبة للإذاعة المدرسية:

يراعى الالتزام بما يلى:

١- ألا يزيد عدد المشتركين فى البرنامج الإذاعى عن عشرة طلاب.

٢- ألا يزيد البرنامج الإذاعى عن خمس عشرة دقيقة (١٥ دقيقة) ويراعى توزيع فقرات البرنامج الإذاعى (١٥ دقيقة) زمنيا لتغطية أهمية كل فقرة على أن تتضمن الفقرة القرآنية ما تيسر من بعض آيات القرآن الكريم أو سورة قصيرة منه.

٣- الإلقاء يكون للتعبير عن فكرة شعرا أو نثرا فيما لا يزيد عن دقيقة.

٤- أن يشتمل البرنامج الإذاعى على الفقرات التالية:

افتتاح البرنامج:

القرآن الكريم - الحديث النبوى الشريف - ما يستفاد من الآية والحديث.

الفقرة الإخبارية:

الأخبار المدرسية وأخبار البيئة المحيطة بالمدرسة والأخبار المحلية والعالمية والتعليق على الأنباء.

فقرات متنوعة:

المقال الإذاعى المرتبط بالمعلومات المنهجية والبيئية.

التحقيق الإذاعى المناسب للمرحلة السنية.

فقرات إذاعية أخرى خفيفة.

الموسيقى المصاحبة للفقرات الإذاعية.

مع ملاحظة التدريب الجيد لسلامة النطق والبساطة والبعد عن التكلف فى الإلقاء ودقة الربط بين فقرات البرنامج الإذاعى.

٢- بالنسبة للمناظرات:

يهدف هذا النشاط إلى تكوين شخصية الطلاب ورفع مستوى ثقافتهم وتنمية الجوانب الإيجابية لديهم اجتماعيا وتربويا، وذلك بتدريبهم على القراءة والاطلاع وجمع المعلومات من مصادرها الأساسية وتوظيفها فى إبداء الرأى واحترام الرأى الآخر والتعديل فى وجهات النظر وميول واتجاهات الطلاب.

على أن يتم التناظر فى أحد الموضوعات الآتية:

١- المجتمع صانع الموهبة أم الفطرة أ،ع .

٢- عمل المرأة فى القضاء بين القبول والرفض ع،ث،فنى.

٣- نقل الأعضاء البشرية بين القبول والرفض ث.

٤- الهندسة الوراثية بين القبول والرفض ث.

٥- القصة المقروءة والقصة المرئية أ،ع.

٦- الحفاظ على البيئة مسئولية الدولة أم الفرد أ،ع.

٧- الشعر القديم والشعر الحديث ث.

هذا بالإضافة إلى الموضوعات المرتبطة بالبيئة المحلية مع مراعاة الجانب التربوى والأخلاقى فيما يتم اختياره من موضوعات وعلى أن يحتمل الموضوع الرأى والرأى الآخر.

شروط المناظرة المقدمة للتحكيم على مستوى الوزارة:

١- يقوم الطالب باختيار وإعداد موضوع المناظرة تحت إشراف أخصائى أو مشرفى الصحافة على أن يشمل التحاور جميع عناصر موضوع المناظرة مع مراعاة تدريب الطلاب على سلامة اللغة.

٢- أن تكون فى أحد الموضوعات المذكورة سالفا وفى حالة اختيار موضوع آخر بيئى محلى يعرض الموضوع وعناصره على لجنة التحكيم لإجازته قبل عرضه.

٣- أن يتلاءم الموضوع مع المرحلة السنية للطالب.

٤- ألا تزيد مدة المناظرة عن ١٥ دقيقة (خمس عشرة دقيقة).

٥- يراعى ألا يزيد فريق المناظرة عن عشرة طلاب منهم مقدم المناظرة.

هذا، وتقوم الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية - إدارة الصحافة المدرسية- بتحكيم هذه المسابقات الثلاث (المعارض الصحفية، والإذاعة المدرسية الميدانية، والمناظرات) أوائل مارس ٢٠٠١ وسوف تخطر المديريات التعليمية بالبرنامج الزمنى لهذه المسابقات فى حينه.

توجيهات عامة:

١- يراعى تدوين اسم المدرسة والمرحلة واسم الطالب ثلاثيا واسم المسابقة ونوعية الفن الصحفى الذى يتناوله المتسابق.

٢- أن تكون الصورة الصحفية حية وواضحة والأبعاد متناسقة وكادر الصورة ممتلئ والألوان غير متداخلة، وأن تكون الصورة معبرة عن الفكرة سواء بالنسبة للصورة المرتبطة بالتحقيق الصحفى أو الصورة المعبرة عن موضوع معين، هذا مع الاهتمام بالتعليق على كل صورة.

٣- أن تكون الرسوم الكاريكاتيرية معبرة وتربوية ومن ابتكار الطلاب أنفسهم.

٤- يكتب المقال الصحفى بخط واضح مع مراعاة بساطة الأسلوب وتسلسل الأفكار وعدم تدوين أسماء المراجع حيث إن المقال الصحفى يعبر عن رأى كاتبه وليس بحثا.

٥- أن يكتب المقال الصحفى فى حدود صفحتين للتلميذ بالمرحلة الابتدائية وثلاث صفحات للطالب بالمرحلة الإعدادية وأربع صفحات للطالب بالمرحلة الثانوية بنوعياتها.

٦- أن تكون الأحاديث والتحقيقات الصحفية حية يقوم الطلاب بإجرائها وليست منقولة من الصحف والمجلات.

٧- أن تكون القصة من ابتكار الطلاب مع مراعاة أسلوب التعبير بما يتناسب والمرحلة السنية والعقلية والثقافية لطلاب كل مرحلة.

٨- أن يقوم الطلاب بالجهد الأكبر فى ممارسة الفنون الصحفية ويقل تدخل أخصائى ومشرفى الصحافة بتقدم المرحلة.

٩- يراعى عند إصدار المجلات المطبوعة والمصورة أن يكون المقاس لا يقل عن ٢١ × ٢٨ سم تقريبا والغلاف مدون عليه اسم المديرية والإدارة والمدرسة والمرحلة وتاريخ الإصدار، وأن تكون ٩٠ ٪ من مادة التحرير بأقلام الطلاب، واختيار رئيس ومدير وسكرتير التحرير من بين الطلاب، والإشراف العام لقيادات التعليم والإشراف الفنى لموجهى وأخصائى ومشرفى الصحافة المدرسية.

١٠- اتبـاع أسلوب الإخراج العـمودى فـى المجلات المطبـوعة وعـدم ترك صفحات أو مساحات بدون كتابة مادة صحفية بها.

١١- المجلات المطبـوعة التى تصـدرها المدارس التجريبـية أو الخـاصة التى تشمل أكثر من مرحلة تعليمية بها - يراعى أن تصدر المجلة عن مرحلة تعليمية واحدة.

١٢- أن يشـتـمل المعرض علـى ركن خاص بإنـتاج أطفـال مـرحلة رياض الأطفال بما يتناسب مع هذه المرحلة السنية.

١٣- أن يشتمل المعرض على ركن خاص بأعـمال طلاب ذوى الاحتياجات الخاصة (تربيـة فكرية - النور والأمل- الصم والبكم) وذلك بما يتناسب مع قدرتهم وتحصيلهم العلمى ومراحلهم السنيـة ومدى إسهام الصحافة المدرسية فى تقدمهم الدراسى.

١٤- الصحيفـة المدرسية تعبر عن البيـئة المحلية التى تصدر عنها الصـحيفة وتتناول القضايا التى تعبر عن الطلاب.

١٥- التنوع فى أشكال الترويسه بدلا من الاقتـصار على شكل واحد جامد وعدم إهدار المسـاحة الكليـة للصحـيفـة بترك مسـاحة ثابتـة لا تتغـير للترويسـه والمانشيت لا تتناسب مع مسـاحة فرخ البريسـتول (١٠٠ × ٧٠).

١٦- يراعى فى إعداد المعـرض أن يكون الإنتاج الصحفى فى مـستوى نظر القارئ كمـا يتوقف نجاح المعرض الصحـفى على الذوق الذى يتمتع به من يتولى إعداد المعرض، وبقدر ما يتـمتع به مخرج المعرض من حاسة فنية وقدرته على الابتكار بقدر ما تتوافر أسباب النجاح للمعرض.

١٧- أن يقـوم الطلاب بشـرح أعـمـالهم داخل المعـرض ودون تدخل من القائمين على إعداد المعرض لأن أساس العمل هو الطالب.

مراجع الفصل السادس:

(1) Dale , Edger ; Audio Visual methods in teaching , The Dryden press , New York , 1969

(٢) وزارة التربية والتعليم: إدارة الصحافة المدرسية، نشرة غير منشورة، ١٩٨٩ .

(٣) فتح الباب عبد الحليم وإبراهيم حفظ الله. وسائل التعليم والإعلام، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٧٨، ص ٢٣٨ .

(٤) المرجع السابق، ص ٢٠٩ .

(٥) محمـــد على نصر. صحافة الملايين، الـقاهرة: الانجلو المصرية، ١٩٦٩، ص ٩٥ .

(٦) أحمد خيرى كـاظم وجابر عبد الحميد. الوسائل التعلـيمية والمنهج، القاهرة: النهضة العربية ١٩٧٠، ص ١٣٧ .

(٧) فتح الباب عبد الحليم وإبراهيم حفظ الله، مرجع سابق، ص ٢١١ .

مراجع الكتاب

أولا: المراجع العربية

(١) إجلال خليفة. **الوسائل الصحفية وتحديات المجتمع الإسلامى المعاصر**، القاهرة دار الفكر العربى ١٩٨٠.

(٢) إجلال خليفة. **اتجاهات حديثة فى فن التحرير الصحفى**، القاهرة: الانجلو المصرية، ١٩٨١.

(٣) أحمد حسين اللقانى. **المناهج بين النظرية والتطبيق**، ط٤، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٥.

(٤) أحمد خيرى كاظم وجابر عبد الحميد. **الوسائل التعليمية والمنهج**، القاهرة: النهضة العربية، ١٩٧٠.

(٥) السيد سعداوى إسماعيل. الأنشطة المدرسية وعلاقتها بالقيم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس ١٩٩٨.

(٦) إميل فهمى حنا. **الاتصال التربوى - دراسة ميدانية**، القاهرة: الانجلو المصرية، ١٩٧٦.

(٧) إيمان جابر الدماطى. ممارسة الأنشطة المدرسية الحرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسى فى المرحلة الابتدائية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس، ١٩٩٥.

(٨) بلقيس عبد المنعم سعيد. الصحافة المدرسية ودورها فى تناول قضايا البيئة بمحافظة الدقهلية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس، ١٩٩٨.

(٩) تركى كايد نصار. الإعلام المدرسى للصف العاشر والمرحلة الثانوية فى مدارس الارون، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية جامعة عين شمس ١٩٨٦.

(١٠) حامد زهران. **علم نفس النمو - الطفولة والمراهقة**، القاهرة: الأنجلو المصرية، ١٩٨٤ .

(١١) حسن عبد الحميد جبر وآخرون. **دليل النشاط المدرسى**، الكويت: وزارة التربية، ٩٨٤ .

(١٢) حسن شحاتة. النشاط المدرسى: **مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه**، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٢

(١٣) حسن على. **محاضرات فى الإعلام المدرسى** - الجزء الأول الصحافة والإذاعة، القاهرة: دار البيان، ١٩٩٤ .

(١٤) حسن عماد مكاوى. **إنتاج البرامج للراديو - التعرية والتطبيق**، القاهرة: الانجلو المصرية، ١٩٨٩ .

(١٥) حسين حمدى الطوبجى . **وسائل الاتصال والتكنولوچيا**.

(١٦) حمدى حسن . **الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام**، القاهرة.

(١٧) حليم جريس . **إصلاح التعليم**، القاهرة: الأنجلو المصرية، ١٩٩٣

(١٨) سامى عبد العزيز الكومى، **الصحافة المدرسية**، القاهرة: دار الشعب ١٩٧٨ .

(١٩) سامى عزيز جيد . **صحافة الأطفال**، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٧٠ .

(٢٠) سعدية بهادر . **فى علم نفس النمو**، الكويت: دار البحوث العلمية، ١٩٨١

(٢١) سمير محمود . **الصحافة المدرسية: الأسس والمبادئ والتطبيقات**، القاهرة: دار الفجر للشر والتوزيع، ١٩٩٦ .

(٢٢) طه غانم محمد عبد المولى . أثر برنامج للنشاط اللغوى فى الإذاعة المدرسية على تحقيق بعض أهداف تعليم اللغة العربية فى المرحلة الثانوية فى الجمهورية اليمنية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية جامعة عين شمس، ١٩٩٠

(٢٣) عاطف وديع: دور الإذاعة المدرسية فى تنمية الوعى البيئى لدى تلاميذ التعليم الإعدادى، **رسالة ماچستير غير منشورة**، معهد الدراسات والبحوث والدراسات البيئية جامعة عين شمس ١٩٩٨ .

(٢٤) عبد العزيز شرف . **فن التحرير الإعلامى**، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٧

(٢٥) عبد العزيز الغنام . **مدخل فى علم الصحافة** - الجزء الثانى: الصحافة الإذاعية والتخطيط للبرامج الإذاعية، القاهرة: الأنجلو المصرية، ١٩٨٣

(٢٦) عبد العليم إبراهيم . **الموجه الفنى للغة العربية**، ط، القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٤

(٢٧) عبد الله أحمد الشيخ الغامدى . النشاط المدرسى - أهدافه ووسائله وإمكانيات تطويره، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية جامعة طنطا، ١٩٩٠ .

(٢٨) عبد المجيد شكرى . **الإذاعة المدرسية فى ضوء تكنولوچيا التعليم**، ط، القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٩٦ .

(٢٩) عبد المجيد عبد الله . **الصحافة المدرسية**، القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٦

(٣٠) عبد الوهاب كحيل . **المسئولية الاجتماعية للصحافة المدرسية**، ط م القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٥

(٣١) عبد المجيد فرج . **الصحافة المدرسية**، القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٦ .

(٣٢) عبد العظيم عبد السلام إبراهيم . الصحافة المدرسية فى المرحلة الإعدادية بين النظرية والتطبيق، **المؤتمر السنوى الثالث «التعليم وتحديات القرن الحادى والعشرين»** كلية التربية جامعة حلوان، ١٩٩٥ .

(٣٣) على حسن مصطفى . **الإعلام التربوى** ، القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٩٩١

(٣٤) فاروق أبو زيد: **فن الكتابة الصحفية**، ط، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٠ .

(٣٥) فتح الباب عبد القادر حسين . **نحو إعلام تربوى ناجح**، البحرين، وزارة التربية والتعليم، ١٩٨١ .

(٣٦) فتح الباب عبد الحليم وإبراهيم حفظ الله . **وسائل التعليم والإعلام**، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٧٨ .

(٣٧) مجدى عزيز إبراهيم . فاعلية الأنشطة التعليمية فى رفع مستوى التحصيل فى مادة الحساب عند تلاميذ الصف الثانى الأساسى، **مجلة كلية التربية جامعة عين شمس**، (العدد الثانى، الجزء الأول).

(٣٨) ماجى الحلوانى حسين . **تكنولوچيا الإعلام فى المجال التعليمى والتربوى**، القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٧ .

(٣٩) محمد صادق الكاشف . **صحافة الصعيد المحلية ودورها فى الحياة الأدبية**، القاهرة: مكتبة الخانجى، ١٩٨٨ .

(٤٠) محمد صالح سمك . **فن التدريس للتربية اللغوية**، القاهرة: الأنجلو المصرية، ١٩٧٩ .

(٤١) محمد على نصر . **صحافة الملايين**، القاهرة: الأنجلو المصرية، ١٩٦٩ .

(٤٢) محمد فؤاد زيد . العلاقة بين ممارسة الأنشطة الإعلامية ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **رسالة ماچستير غير منشورة**، معهد الدراسات العليا للعلوم، ٢٠٠٢ .

(٤٣) محمد معوض نصر . أساليب جذب الانتباه والتشويق فى صحف الأطفال فى نوادى الطفولة، **المؤتمر العلمى الأول لمعهد الدراسات العليا للطفولة** جامعة عين شمس (نحو مستقبل أفضل للطفل المصرى، ١٤-١٦ فبراير ١٩٩٣ .

(٤٤) محمد نصر . **المعينات التعليمية ووسائل الاتصال الجماهيرية فى الوطن العربى**، القاهرة: د.ن، ١٩٧١ .

(٤٥) محمود أدهم . **فن التحرير للصحافة المدرسية**، القاهرة: مطابع الدار البيضاء، ١٩٩٣ .

(٤٦) محمود علم الدين . **الصحافة فى عصر المعلومات - الأساسيات والمستخدمات**، القاهرة: مطابع الأهرام، ٢٠٠٠ .

(٤٧) محمود كامل الناقة . الصحافة المدرسية فى المرحلة الثانوية: أهدافها تقويمها، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية جامعة عين شمس، ١٩٩٥ .

(٤٨) نجدى ونيس حبشى . الاتجاه نحو المدرسة للتلاميذ الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الطلابية فى الحلقة الثانية من التعليم الأساسى، **مجلة البحث فى التربية وعلم النفس**، العدد الرابع، ١٩٩١ .

(٤٩) وزارة التربية والتعليم. الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية - إدارة الصحافة المدرسية، **مطبوعات غير منشورة**، ٢٠٠٠ .

(٥٠) وزارة التربية والتعليم **(إدارة الصحافة المدرسية)** . التوجيهات العامة للصحافة المدرسية للعام ٢٠٠٠ / ٢٠٠١ .

ثانيا: المراجع الأجنبية

1- Dale, Edger; Audio Visual methods in teaching, the Dryden Press, New York, 1969.

2- Dictionary of education, N.Y, MC graw hill; book company, 1979.

3- Hillard, R; Radio Broad casting; An introduction to the sound medium, N.Y, Hastings house publishers, 1982.

4- The Encyclopedia American, N.Y, 1970.

5- The Encyclopedia of education, vol.8, N.Y. Macmillan company 1971.

ملحق رقم (١)

التوجيهات العامة للصحافة المدرسية
والتى توزع على المديريات التعليمية
فى بداية العام الدراسى والتى تحدد:

- الأهداف العامة للصحافة المدرسية.
- الأهداف الخاصة للصحافة المدرسية.
- مسئوليات المكتب الفنى.
- اختصاصات الموجه العام - الموجه الأول - موجهى وأخصائى الصحافة المدرسية بالمديريات والإدارات التعليمية.
- ميزانية الصحافة المدرسية.
- مراكز تنمية القدرات الصحفية.

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم

الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية

إدارة الصحافة المدرسية

التوجيهات العامة للصحافة المدرسية

بناء على تطوير التعليم فى بلادنا ونظرته الشمولية للفرد معرفيا ونفسيا وحركيا تستند الأنشطة المدرسية عامة والصحافة المدرسية خاصة أهميتها يكون من مكونات المنهج الدراسى على اعتبار أنها -أى الصحافة المدرسية- النشاط المدرسى الشامل الذى يساعد على تربية الفرد وتعليمه جنبا إلى جنب الأركان المتعددة للعملية التعليمية.

وفى ظل المفهوم الحديث للتعليم تصبح الصحافة المدرسية منوطة بتنمية الجانب المعرفى للطالب عن طريق تشجيعه على القراءة والاطلاع وجمع المعلومات ونقدها وإبداء الرأى الإيجابى فيها، كما أن علينا أن نهتم بالجانب الوجدانى للفرد بالكشف عن مواهبه وقدراته الفنية والعلمية والأدبية وتنمية الجانب الابتكارى لديه وإكسابه مبادئ دينية وخلقية ووطنية إيجابية، هذا بالإضافة إلى غايتها بالجانب الحركى لدى الطالب عن طريق ممارسته لفنون النشاط الصحفى داخل عمل جماعى وبالتعاون مع جماعات الأنشطة المدرسية الأخرى واحتكاكه بالمجتمع المحلى خارج أسوار المدرسة.

وبناء على ما تقدم يمكن تحديد أهداف الصحافة المدرسية فيما يلى:

أولا - الأهداف العامة:

١- تنمية مشاعر الولاء للوطن.

٢- تقديم ثقافة عامة مناسبة.

٣- ربط الطالب بالبيئة المحلية والمجتمع العربى والعالم الخارجى.

٤- تنمية النظرة العلمية وتشجيع الخيال العلمى والروح الابتكارية.

٥- التعليم الذاتى.

٦- خدمة المناهج الدراسية والإسهام فى تحقيق وترابط وتكامل المعرفة.

٧- غرس روح العمل التعاونى.

ثانيا - الأهداف الخاصة:

١- مساعدة الطلاب على التثقيف العام بما نقدمه من أنماط ثقافية تتلاءم مع المراحل السنية.

٢- العمل على غرس القيم الدينية والوطنية والقومية والسلوكية وبناء الشخصية المصرية التى تدين بالولاء للوطن.

٣- إفساح المجال للطلاب للإسهام الإيجابى فى المشروعات الوطنية التى تخدم البيئة المحلية وتبصير الرأى العام الطلابى بقضايا المجتمع ومقترحات حلها.

٤- تشجيع الطلاب على متابعة الأحداث الجارية فى مجتمعهم المحلى وعلى صعيد المجتمع المصرى والعالم العربى والعالم الخارجى.

٥- مساعدة الطالب على التعرف على واقع وطنه وتاريخه وأمجاده وتنمية الوعى بالحضارة العريقة وتوضيح أهمية التضامن العربى وتوحيد الصفوف لبناء مستقبل الأمة العربية.

٦- ممارسة الفنون الصحفية لتحقيق الأهداف الآتية:

أ- تعريف الطالب بمصادر المعلومات الأساسية.

ب- ممارسة النقد البناء الموضوعى.

جـ- تنمية ميول الطالب الأدبية والتذوق الجمالى.

د- تبسيط المادة الدراسية وعرضها فى قالب ممتع جذاب.

هـ- اكتساب الطالب مهارات خاصة بالعمل الصحفى (الكتابة - التصور - الرسم .. إلخ).

٧- شغل وقت فراغ الطالب والترفيه عنه بما تشمله فنون التحرير من تقديم موضوعات تجمع بين الإفادة والإمتاع.

٨- توجيه الطالب نحو أفضل طريق الاستذكار وذلك عن طريق جمع المعلومات.

٩- تدريب الطالب على حرية التعبير وممارسة أسلوب التفكير العلمى.

١٠- اكتشاف المواهب العلمية والأدبية والفنية لدى الطلاب عامة والطلبة الفائقين خاصة عن طريق المسابقات والمعارض مع تعهد هذه المواهب بما يحقق لها الانطلاق والازدهار.

١١- العمل على تشجيع التفاهم الدولى بين طلاب العالم الخارجى فى مجال المعارض وتبادل الزيارات.

توجيهات عامة:

على كل مديرية وإدارة تعليمية مراعاة تطبيق القوانين والقرارات واللوائح الوظيفية المنظمة للعمل الصحفى وذلك فى الحدود الآتية:

١- ألا يتولى التوجيه فى المرحلتين الإعدادية والثانوية بجميع نوعياتها إلا الحاصلون على مؤهل عال ومارسوا العمل بالتوجيه مدة لا تقل عن ثلاث سنوات.

٢- ألا يتولى رئاسة العمل الصحفى (وظيفة موجه أول صحافة) إلا من تدرج فى وظائف الصحافة المدرسية وترقى خلالها حتى وصل إلى هذه الوظيفة، على أن يكون من المتخصصين فى الصحافة المدرسية أو من الحاصلين على مؤهل عال حتى يمكن إدارة العمل الفنى والإدارى والمالى على خير وجه، وحتى يمكن أن يتعامل مع جميع الفئات الوظيفية بالتوجيه.

ثالثا - مسئوليات المكتب الفنى:

١- وضع الخطة الزمنية خلال العام الدراسى شتاء وصيفا (خطة متصلة).

٢- حصر العاملين بالتوجيه أصلا وندبا وتوضيح الدورات التدريبية التى اشتركوا فيها مركزيا أو محليا.

٣- إصدار النشرات التوجيهية فى إطار التوجيهات العامة التى ترد من الوزارة للتوجيه للعام الدراسى.

٤- عقد الاجتماعات الدورية المنظمة لتوجيه الصحافة المدرسية مع الأخصائيين والمشرفين بالمدارس وذلك لتوضيح ما يرد من توجيهات ونشرات تتعلق بخطة العمل.

٥- إعداد بيان شامل للمدارس وأسماء الأخصائيين والمشرفين العاملين فى هذا المجال.

٦- إعداد السجلات الخاصة بخطة العمل وتوزيع المدارس على الموجهين واجتماعات المكتب الفنى ومتابعة الطلبة الفائقين وتلاميذ مدارس التربية الخاصة فى مجال الصحافة المدرسية والنشرات الواردة والصادرة عن التوجيه والموازنة (الإيرادات والمصروفات) على مستوى المديرية والإدارات التابعة لها وميزانيات المدارس - من حيث عدد الفصول والطلاب وحصيلة كل مدرسة على حدة - وكذلك حصيلة كل من المديرية والإدارة التعليمية.

٧- إنشاء أرشيف صحفى يضم الإنتاج المتميز للمسابقات والمعارض الصحفية.

٨- الترشيح للوظائف الأعلى وتوزيع المعينين واستيفاء العجز بالتوجيه عن طريق الندب.

٩- موافاة إدارة الصحافة المدرسية بالوزارة بتقريرين أحدهما فى النصف الأول من العام الدراسى والثانى فى آخر العام.

رابعا - اختصاصات كل من:

١- الموجه العام ٢- الموجه الأول ٣- موجهى وأخصائى الصحافة المدرسية بالمديريات والإدارة التعليمية:

أ- الموجه العام:

- في مجال التوجيه الفنى والمتابعة:

١- تشكيل المكتب الفنى للتوجيه بالمديرية برئاسة الموجه العام وعضوية الموجهين الأوائل للإدارات التعليمية وذلك للتخطيط ومتابعة العمل بكافة مجالاته ويجتمع هذا المكتب دوريا لممارسة الاختصاصات الآتية:

أ- مدارسة الخطة العامة الواردة من الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية (إدارة الصحافة المدرسية).

ب- وضع إطار عامل لخطة العمل الصحفى بالمحافظة.

جـ- مناقشة الخطة العامة والبرنامج الزمنى للعمل لكافة مجالاته. وذلك بكل من المديرية والإدارات التعليمية بهدف تحقيق التنسيق وتكامل الجهود فيما بينها.

د- مناقشة التقارير الدورية للعمل الصحفى بهدف التقييم وإعداد التقارير على مستوى المحافظة.

هـ- متابعة تنفيذ خطة العمل الصحفى بالمديرية على مدار العام الدراسى ووضع المقترحات التى تكفل تحسين مستوى الأداء.

و- التخطيط للمشروعات الرائدة فى مجال الصحافة المدرسية.

ز- مدارسة محتوى البرامج التدريبية لكافة المستويات الوظيفية بالصحافة المدرسية وترجمتها زمنيا.

٢- القيام ببعض الزيارات الميدانية لعينات من المدارس بمختلف المراحل التعليمية وذلك بمصاحبة كل من الموجه الأول المسئول عن الإدارة التعليمية وموجه المدرسة بهدف الوقوف على مدى تنفيذ الخطة والبرنامج الزمنى والاطلاع على سجلات التوجيه ومتابعة ما نفذ من التوجيهات ودراسة المعوقات التى تعترض سير العمل.

٣- الاهتمام ببرامج الفائقين والمعوقين ومتابعة البحوث الميدانية للظاهرات المنتشرة بين الطلاب ووضع خطط وبرامج للعلاج.

٤- متابعة تنفيذ المسابقات والبرامج والمشروعات بين الإدارات التعليمية على مدار العام.

٥- متابعة تنفيذ القرارات الوزارية والنشرات العامة المنظمة لمجالات العمل.

- فى مجال التدريب والتنسيق:

١- إعداد البرامج التدريبية بكافة نوعياتها الخاصة بالصحافة المدرسية على مستوى المديرية، وذلك بالتنسيق مع الموجهين الأوائل على مستوى الإدارات التعليمية.

٢- الاشتراك مع إدارة التدريب بالمديرية فى تضمين برامج الدورات التدريبية للترقى إلى المستويات الوظيفية الأعلى بالموضوعات التى تخدم مجال الصحافة المدرسية.

٣- الاشتراك مع إدارة التنسيق بالمديرية فى توزيع المعينين الجدد والمرقين والمنقولين على الإدارات المختلفة حسب المعدلات والعمل على استكمال العجز بالندب محليا كلما أمكن ذلك.

٤- إعداد الأدلة والكتيبات والنشرات وذلك بالاشتراك مع أجهزة التوجيه الفنى بالإدارات التعليمية وتنظيم المؤثرات واللقاءات والاحتفالات والمعارض على مستوى المحافظة.

٥- تجميع الإحصاءات والبيانات الخاصة بالمدارس والطلبة والعاملين بأجهزة الصحافة المدرسية على مستوى المحافظة ودراسة المعدلات اللازمة واقتراح الحلول لمعالجة العجز والزيادة إن وجد.

- فى مجال العلاقة بأجهزة المديرية التعليمية والوزارة:

١- رفع تقارير تتضمن نتائج متابعة عمليات التوجيه الفنى والمقترحات الخاصة بالنهوض بمستوى الأداء إلى المسئولين بالمديرية.

٢- إعداد التقارير الفترية والسنوية والتى تتضمن المنجزات والصعوبات ومقترحات الحلول ورفعها إلى الجهات المركزية المختصة.

٣- حضور الاجتماعات الدورية التى تنظمها الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية (إدارة الصحافة المدرسية) بالوزارة.

٤- التعاون مع الموجهين العامين المركزيين خلال زياراتهم وتيسير مهمتهم.

٥- الإشراف على تنفيذ الخطة وكافة البرامج التى تنظمها إدارة الصحافة المدرسية بالوزارة ومتابعة تنفيذها.

- فى مجال الشئون المالية:

١- توظيف ميزانيات حصائل رسوم مقابل الخدمات الإضافية بما يحقق أهدافها وذلك وفق القرارات والنشرات العامة التى تصدر سنويا فى هذا الشأن.

٢- متابعة توريد الإدارات التعليمية لأنصبة المديرية والوزارة من حصيلة النشاط الفنى.

٣- التوقيع على المذكرات المالية الخاصة بمشروعات الصحافة المدرسية بالمديرية قبل اعتمادها من السلطة الأعلى.

٤- التوقيع على أذون الصرف الخاصة بنصيب الصحافة المدرسية من حصيلة النشاط الفنى وذلك وفقا لما تنص عليه القرارات الوزارية والنشرات العامة المنظمة.

(ب) الموجه الأول:

- فى مجال التوجيه الفنى والمتابعة:

١- تشكيل المكتب الفنى للتوجيه بالمديريات والإدارات التعليمية برئاسة وعضوية موجهى الصحافة المدرسية، ويجتمع هذا المكتب دوريا لممارسة الاختصاصات الآتية:

أ- مدارسة الخطة العامة الواردة من الإدارة العامة للأنشطة الثقافية (إدارة الصحافة المدرسية).

ب- وضع إطار شامل لخطة العمل الصحفى المدرسى بالمديرية أو الإدارة التعليمية.

جـ- التخطيط للمشروعات الرائدة فى مجال الصحافة المدرسية.

د- مدارسة محتوى البرامج التدريبية لكافة المستويات الوظيفية بالصحافة المدرسية على المستوى المحلى وترجمتها زمنيا.

هـ- توزيع المدارس بجميع المراحل التعليمية على السادة موجهى الصحافة المدرسية كل حسب تخصصه المرحلى.

٢- القيام ببعض الزيارات الميدانية لعينات من المدارس بمختلف المراحل التعليمية بمصاحبة موجه المدرسة وذلك للوقوف على مدى تنفيذ الخطة والبرنامج الزمنى والاطلاع على سجل الزيارات ودراسة المعوقات التى تعترض سير العمل.

٣- الاهتمام ببرامج الفائقين وتلاميذ التربية الخاصة ومتابعة البحوث الميدانية للظاهرات المنتشرة بين الطلاب ووضع خطط وبرامج العلاج.

٤- متابعة تنفيذ المسابقات والبرامج والمشروعات الصحفية المدرسية على مدار العام.

٥- تشكيل لجان التقييم والتحكيم فى هذه المسابقات من موجهى وأخصائى الصحافة المدرسية ورجال التعليم بالمديريات والإدارات التعليمية.

- فى مجال التدريب والتنسيق:

١- إعداد البرامج التدريبية المحلية لأخصائى ومشرف الصحافة المدرسية.

٢- الاشتراك مع إدارة التدريب بالمديريات والإدارات التعليمية فى تضمين الدورات التدريبية بالموضوعات التى تخدم فى مجال الصحافة المدرسية.

٣- الاشتراك مع إدارة التنسيق بالمديريات والإدارات التعليمية فى توزيع المعينين الجدد والمرقين أو المنقولين بما يفيد استكمال العجز بالندب المحلى كلما أمكن ذلك.

- فى مجال العلاقة بأجهزة المديريات والإدارات التعليمية أو الوزارة:

١- رفع تقارير دورية تتضمن نتائج متابعة عمليات التوجيه الفنى إلى المسئولين بالمديريات والإدارات التعليمية.

٢- إعداد التقارير الفترية والسنوية التى تتضمن المنجزات والصعوبات والحلول المقترحة لحلها ورفعها إلى الجهات المركزية المختصة.

٣- حضور الاجتماعات الدورية التى تنظمها الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية (إدارة الصحافة المدرسية) بالوزارة.

٤- التعاون مع الموجهين العاملين المحليين أو المركزيين خلال زيارتهم الميدانية وتيسير مهمتهم.

- فى مجال الشئون المالية:

١- حصر ميزانيات حصائل رسوم مقابل الخدمات الإضافية المتعلقة بالصحافة المدرسية بالمدارس والمديريات والإدارات التعليمية.

٢- توظيف هذه الميزانيات بما يحقق الهدف منها وذلك وفق القرارات الوزارية والنشرات العامة التى تصدر سنويا فى هذا الشأن.

٣- التوقيع على المذكرات المالية الخاصة بمشروعات الصحافة المدرسية بالمديريات والإدارات التعليمية.

(جـ) موجهو الصحافة المدرسية:

تتنوع أدوار الصحافة المدرسية فنيا وماليا كالآتى:

- دور موجه الصحافة المدرسية من الناحية الفنية:

١- زيادة المدارس التى يتحدد له متابعة العمل الصحفى المدرسى بها ثلاث مرات على مدى العام الدراسى على الأقل.

٢- التأكد من استلام المدارس لخطة العمل الصحفى المحلية.

٣- متابعة تشكيل جماعة الصحافة المدرسية داخل المدرسة وتوزيع العمل على أعضائها.

٤- التأكد من وضع الخطة الفنية والزمنية للصحافة المدرسية داخل كل مدرسة وذلك طبقا للخطة العامة المحلية.

٥- متابعة سير العمل الصحفى طبقا للبرنامج الزمنى الذى تم تحديده فى الخطة المحلية.

٦- التأكد من استلام المدرسة النشرات والمسابقات الصحفية فى موعدها.

٧- توجيه أخصائى أو مشرف الصحافة المدرسية للأسس الفنية التى يجب اتباعها عند إخراج الصحيفة الحائطية أو عند كتابة الفنون الصحفية أو تسجيل الشرائط الإذاعية المدرسية أو عند إقامة المعارض الصحفية فى المناسبات الدينية والقومية.

٨- التأكيد على أهمية الدور التربوى الذى تقوم به مراكز تنمية الندوات الصحفية الصيفية وتشجيع الطلاب على الاشتراك بها.

٩- ضرورة تسجيل موجه الصحافة المدرسية لزياراته فى سجل الزيارات الرسمى بالمدرسة حتى يمكن لأخصائى أو مشرف الصحافة أو أى مسئول الاطلاع على هذا التقرير وما جاء به من توجيهات.

- دور موجه الصحافة من الناحية المالية:

على موجه الصحافة المدرسية الاهتمام بالاجتماع بالمندوب المالى للمدرسة وحصر ميزانية الصحافة المدرسية بها. والتنبيه على إدارة المدرسة بعدم التصرف فى هذه الميزانية إلا بموافقة كتابية بحيث يتم صرفها بالفعل على مسابقات ومشروعات وأنشطة الصحافة المدرسية سواء فى شكل أدوات أو خامات أو مكافآت للطلبة والعاملين فى مجال الصحافة المدرسية داخل المدرسة.

هذا، وتعتبر من أدوار الصحافة المدرسية الأساسية أيضا المشاركة فى وضع الخطة العامة للتوجيه والتقييم والتحكيم فى المسابقات المدرسية المحلية ومشاركة الموجه الأول فى التنظيم الإدارى والفنى للعمل داخل مكتب التوجيه الفنى للصحافة المدرسية.

(د) أخصائى ومشرف الصحافة داخل المدرسة:

(١) فى مجال التوعية:

أ- التوعية الجادة لأهداف الصحافة المدرسية ودورها التربوى والتعليق داخل المدرسة وخارجها.

ب- تنشيط الصحافة المدرسية بكافة الوسائل مع إتباع الأساليب الفنية الصحفية.

(٢) فى مجال العمل مع الجماعات الصحفية:

أ- الإشراف على جماعة الصحافة المسموعة والمقروءة.

ب- مساعدة الأعضاء فى وضع الخطة والبرنامج الزمنى وفى تنفيذها وتقويمها.

جـ- إعداد مشروع الموازنة ومتابعة الصرف.

د- توزيع المسئوليات على الأعضاء كل بقدر قدراته ومواهبه.

هـ- تحقيق الإدارة الذاتية للطلاب.

و- مساعدة أعضاء الجماعة فى مواجهة الصعوبات التى تعترضها.

ز- مساعدة أعضاء الجماعة على تنمية ميولهم وقدراتهم باللغة والرسم والكتابة والإنتاج الفنى وتقدير قيمة الكلمة المكتوبة فى إبراز الخبر والتحقيق الصحفى وتدعيم القيم الإيجابية.

ح- الإشراف على المجلة المسموعة واليومية.

ط- الإشراف على إصدار الصحف المختلفة (صحف الفصل - المدرسة - النادى - المركز - صحف المناسبات - صحف المواد الدراسية - صحف جماعات الأنشطة .... إلخ) بأشكالها المتنوعة الحائطية والطائرة والربع ساعة والمجلات المطبوعة والمصورة والاستنسل والبحوث الصحفية وصور الأخبار).

ى- تدريب الطلاب على الإخراج الصحفى من حيث كتابة العناوين الرئيسية والفرعية والمانشتات ووضع الصور الصحفية.

ك- رعاية الفائقين من الطلاب فى مجال الصحافة المدرسية.

(٣) فى مجال البرامج العامة:

أ- تنظيم المعارض الصحفية فى المناسبات القومية والاجتماعية والدينية.

ب- تنظيم المسابقات الصحفية بأنواعها المختلفة على مستوى الفصول والمدرسة والمديرية أو الإدارة التعليمية على مستوى الجمهورية.

جـ- تنظيم برنامج تبادل الزيارات واللقاءات الفكرية لمزيد من الخبرات الصحفية داخل المدرسة وخارجها ولتدعيم العلاقات الطلابية.

د - الإشراف على البحوث والمقالات الأدبية والعلمية التى تساعد على القراءة والاطلاع.

هـ- تنظيم زيارات إلى المؤسسات الصحفية ومراكز الإعلام المحلية.

و- تدريب الطلاب على إجراء الأحاديث والتحقيقات والتقارير الصحفية خارج أسوار المدرسة.

ز- تنظيم الدورات والمحاضرات الصحفية داخل المدرسة وخارجها ودعوة المتخصصين من ذوى الرأى والشخصية البارزة لإلقاء الضوء على بعض القضايا فى المجتمع ومشكلات الشباب.

ح- تدعيم الصلة بين جماعات الصحافة والجماعات العلمية والرياضية والاجتماعية والفنية والثقافية.

ط- تنظيم اشتراك الطلاب فى مراكز تنمية القدرات الصحفية خلال العطلة الصيفية.

(٤) فى مجال التنظيم والإدارة:

أ- إعداد الخطة العامة و البرنامج الزمنى ومشروع الموازنة.

ب- متابعة عمليات الصرف من مخصصات الصحافة المدرسية.

ج- التعاون مع الأخصائى الاجتماعى وأخصائى الاتحادات الطلابية ومجلس الآباء بهدف إعداد موازنة تغطى احتياجات الصحافة المدرسية فى حالة عدم وفاء الاعتمادات الخاصة بالنشاط الصحفى.

د- إعداد النشرات المنظمة للعمل داخل المدرسة.

هـ- إعداد المطبوعات والأدلة فى العمليات الإعلامية.

و- إعداد مكتبة صحفية لخدمة النشاط الطلابى.

ز- إعداد مركز للمعلومات لمساعدة الطلاب فى الحصول على البيانات والمعلومات.

ح- إعداد التقارير الفترية والسنوية.

ط- إعداد سجلات وملفات العمل (صادر ووارد - نشرات - قرارات وزارة - نشرات تفسيرية . . . إلخ).

ى- إعداد سجل لمتابعة الأعضاء القائمين فى النشاط الصحفى.

ك- العمل على حفظ الإنتاج الصحفى المتنوع فى ألبومات خاصة.

خامسا: التدريب الصحفى

تعد كل مديرية أو إدارة تعليمية تأهيلية وتجديدية للسادة الموجهين والأخصائيين والمشرفين الجدد والقدامى وذلك لتزويدهم بكل جديد فى مجال الصحافة المدرسية. وإن إدارة الصحافة المدرسية بالوزارة على استعداد للمشاركة فى إعداد هذه البرامج وتنفيذها وبخاصة للسادة الموجهين المرقين لشغل وظائف التوجيه. طبقا لقرار الوزارة رقم ٨٨ فى ١٧/ ٤/ ١٩٨٨ ولقرار الوزارة رقم ١٣٨ فى ١٥/ ٦/ ١٩٨٨ على أن يقوم التوجيه بكل مديرية وإدارة تعليمية بإنشاء مجالات منظمة تتضمن أسماء من حضروا هذه الدورات واجتازوها بنجاح وتاريخ تدريبهم. مع مراعاة أنه عند تطبيق القرارين الوزاريين سالفى الذكر، ملاحظة ما يلى:

أ- ألا يرقَّى أو ينقل أو يندب لتوجيه الصحافة المدرسية بالمديريات والإدارات التعليمية إلا المؤهلين صحفيا أو المدربين مركزيا أو محليا أو من يقع عليهم الاختيار بمعرفة الموجه العام إن وجد أو الموجه الأول الصحافة المدرسية وموافقته كتابيا.

ب- العاملون المنتدبون لتوجيه الصحافة المدرسية بالمديريات أو الإدارات التعليمية والذين لم ينطبق عليهم شرط الدرجة المالية الواردة بالقرار الوزارى السابق ذكره لشغل وظيفة التوجيه توصى إدارة الصحافة المدرسية بالوزارة بإقامتهم بالعمل بالتوجيه ندبا لحين حصولهم على الدرجة المالية طالما أنهم اثبتوا كفاءة فى مجال التوجيه.

وعلى إدارة تنسيق الوظائف بالمديريات والإدارات التعليمية مراعاة ما جاء بالبندين السابقين عن التعيين أو النقل أو الندب إلى وظائف الصحافة المدرسية.

سادسا: ميزانية الصحافة المدرسية

١- نصيب الصحافة المدرسية من حصيلة النشاط الفنى وفق القرار الوزارى للعام الدراسى.

٢- ما تسهم به أجهزة الحكم المحلى والاتحادات الطلابية ومجالس الآباء.

٣- ما يحدد للصحافة المدرسية من الميزانية العامة بالمديريات التعليمية مع مراعاة تنفيذ النشرات المالية والتفسيرية الواردة من الوزارة بكل دقة فى هذا الشأن.

سابعا: الإذاعة المدرسية

لما كانت الإذاعة المدرسية أبرز معالم النشاط الصحفى المدرسى الذى يمارسه الطالب بهدف تنمية مواهبه الأدبية والفنية كما أنها أكثر الأنشطة المدرسية قدرة على تكوين الاتجاهات الإيجابية التى تسعى إلى تحقيقها.

العملية التعليمية من قيم أخلاقية ودينية وعلمية وأدبية وفنية؛ لذا يجب التركيز فى برامج الإذاعة المدرسية اليومية على ما يلى:

١- تشجيع الطلاب على تناول الأهداف الجارية والمحلية والدولية بالنقد والتفسير.

٢- أن تتضمن المادة الإذاعية المدرسية معلومات ترتبط بالمناهج الدراسية وتبسيطها.

٣- أن تكون الإذاعة المدرسية النشاط الحيوى الذى يشارك بفاعلية فى الاحتفالات والمناسبات.

٤- الاهتمام بالأحاديث والتحقيقات الإذاعية داخل وخارج المدرسة. بالإضافة إلى الأخبار اليومية المدرسية والبيئة والمحلية والإقليمية والعالمية مع مراعاة إنشاء أرشيف إذاعى مدرسى لحفظ الإنتاج مسجلا أو مكتوبا.

ثامنا: مراكز تنمية القدرات الصحفية

على المديريات والإدارات التعليمية إدراج مراكز تنمية القدرات الصحفية ضمن خطتها العامة للعام الدراسى وذلك من حيث الميزانية (رصد ٣٠٪ من حصيلة النشاط الفنى صحافة مدرسية على مستوى المدرسة والإدارة والمديرية) والإعلان عن أهدافها التربوية والفنية وخطة عملها وموعدها والأساليب التى سوف تتخذها المديرية أو الإدارة التعليمية لجذب الطلاب إليها فى فترة الصيف.

ملحق رقم (٢)

الدراسات والبحوث التى أجريت
حول الصحافة المدرسية فى مصر

شغل موضوع «الصحافة المدرسية» اهتمام الباحثين منذ منتصف الستينيات من القرن الماضى. باعتبارها جزءا من العملية التعليمية التربوية، وأساسا هاما فى الاتصال المدرسى.

وقد تنوعت الدراسات التى تناولت الصحافة المدرسية تبعا لتخصصات الباحثين الذين تناولوها من إعلاميين وتربويين وعلماء اجتماع وغيرهم.

وقد استخدمت تلك الدراسات مناهج مختلفة، وأدوات بحثية متنوعة. وأجريت على عينات من الصحف المدرسية، ومن الطلاب، ومن القائمين على أمور الصحافة المدرسية أيضا. كما توصلت تلك الدراسات إلى مجموعة هامة من النتائج التى يجب أخذها فى الاعتبار عند التأريخ لواقع الصحافة المدرسية فى مصر، وعند النظر جديا فى تطوير الصحافة المدرسية.

وسوف يتم عرض لبيانات هذه الدراسات والبحوث. ويستطيع القارئ الرجوع إلى مصادرها للاستفادة أو الاستزادة.

كما يمكن للقارئ الرجوع إلى المؤلف لاستفسار عن أية دراسة من تلك الدراسات.

وسوف يتم عرض الدراسات بترتيب زمنى من الأقدم إلى الأحدث بداية من أول دراسة فى هذا المجال سنة ١٩٧٥، وحتى آخر دراسة أجريت فى عام ٢٠٠٣م. وهذه الدراسات كالتالى:

١- دراسة محمود كامل الناقة (١٩٧٥) وموضوعها الصحافة المدرسية فى المرحلة الثانوية بمدارسنا - أهدافها، أسسها، تقويمها.

وهى رسالة لنيل درجة الدكتوراه من كلية التربية جامعة عين شمس.

وهدفت إلى تحديد أهداف الصحافة المدرسية فى بعض المدارس الثانوية ورصد واقع هذه الصحافة.

٢- دراسة سامى عبد العزيز الكومى (١٩٧٧) وموضوعها الصحافة المدرسية فى المرحلة الثانوية.

وهى رسالة لنيل درجة الماچستير من كلية الآداب جامعة القاهرة وهى امتداد واستكمال لدراسة محمود كامل الناقة مع اختلاف عينة المدارس وعينة الصحف التى أجريت عليها الدراسة.

٣- دراسة وليم فرج حنا (١٩٧٨) وموضوعها دور الصحافة المدرسية فى خلق النظرة العلمية لدى تلاميذ المدارس المصرية- دراسة ميدانية على عينة مختارة من تلاميذ المدارس الإعدادية بالقاهرة.

وهى رسالة لنيل درجة الماچستير من كلية الإعلام جامعة القاهرة.

واستخدمت الدراسة تحليل المضمون وصحيفة الاستبيان على ٢٤٠ تلميذا وتلميذة.

٤- دراسة إبراهيم سيد على (١٩٨١) وموضوعها اتجاهات المراهقين نحو الصحافة المدرسية وعلاقة ذلك بسماتهم الشخصية.

وهى رسالة لنيل درجة الماچستير من كلية التربية جامعة أسيوط.

وقد هدفت إلى التعرف على اتجاهات عينة من طلاب التعليم الثانوى العام والفنى بمحافظة أسيوط نحو الصحافة المدرسية. واستخدمت المنهج التجريبى.

٥- دراسة محمد عوض إبراهيم (١٩٨٧) وموضوعها رواية نقدية لواقع الإذاعات المدرسية - دراسة تطبيقية.

وهى دراسة قام بها الباحث فى إطار بحوثه فى إعلام الطفل ونشرت فى مؤتمر علمى.

وهدفت إلى التعرف على مدى انتشار الإذاعات المدرسية فى بعض المدارس ودراسة واقع تلك الإذاعات.

٦- دراسة مصطفى رجب (١٩٨٨) وموضوعها الدور التربوى للصحافة المدرسية.

وهى دراسة نشرت فى مجلة كلية التربية جامعة سوهاج.

وهدفت إلى الكشف عن مدى وعى المتخصصين بالصحافة المدرسية وأهمية دورها والتعرف على أهم المشكلات التى تواجهها فى محافظات المنيا وأسيوط وسوهاج.

٧- دراسة عبد الواهاب كحيل (١٩٩٢) وموضوعها المسئولية الاجتماعية للصحافة المدرسية.

وقد أصدرها الباحث فى كتاب له بنفس العنوان عن دار الفكر العربى.

وهدفت إلى التعرف على مـدى قدرة الصحافة المدرسـية على الكشف عن قدرات التلاميذ، ومدى ترسيخها للقيم الدينية والاجتماعية.

وقامت بتـحليل مضمـون عينة من الصحـف المدرسية فى مـراحل التعليم المختلفة بمحافظة سوهاج.

٨- دراسة أسامة كـمال عثمان (١٩٩٢) وموضـوعها الصحافة المـدرسية - دراسة تحليلية وميدانية على عينة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى.

وهى رسالة لنيل درجة الماچستير من معهـد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

وهدفت إلى التعرف على الموضوعات التى تناولتها الصحف المدرسية ومدى التنوع فيها؛ وأسباب عدم تحقيق الصحافة المدرسية لبعض أهدافها.

١٠- دراسة عبد العظيم عبد السلام على (١٩٩٥) وموضـوعها الصحافة المدرسية فى المرحلة الإعدادية بين النظرية والتطبيق.

وهى دراسة نشـرت ضمن فـعاليـات المؤتمر العلمى السنوى الثالث لـكلية التربية جامعة حلوان.

وهدفت إلى التـعـرف على واقع الصـحافـة المدرسـيـة فى بعض المدارس الإعدادية من خـلال التعرف على آراء الموجهـين والإخصائيين فى مـحافظتى الشرقية والإسماعيلية.

١١- دراسة مـلكة بدر الدين (١٩٩٥) وموضـوعهـا تدريب القائم بالاتصـال فى الصحافة المدرسية.

وهى رسالة لنيل درجة الماچستير من معهـد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

واستهدفت التعرف على الصعوبات التى يواجهها مشرف الصحافة المدرسية، ومعرفة واقع الدراسات التدريبية فى مجال الصحافة المدرسية.

١٢- دراسة بلقيس عبد المنعم سعد (١٩٩٨) وموضوعها الصحافة المدرسية ودورها فى تناول قضايا البيئة بمحافظة الدقهلية.

وهى رسالة لنيل درجة الماچستير من معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس.

وهدفت إلى التعرف على الدور الذى تقوم به الصحافة المدرسية فى تناول قضايا البيئة من خلال المعلومات البيئية لدى عينة من التلاميذ الذين يتعرضون للصحافة المدرسية فى بعض مدارس المنصورة.

١٣- دراسة عاطف وديع مسعد (١٩٩٨) وموضوعها دور الإذاعة المدرسية فى تنمية الوعى البيئى لدى تلاميذ التعليم الإعدادى.

وهى رسالة لنيل درجة الماچستير من معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس.

وهدفت إلى التعرف على الدور الذى تقوم به الإذاعة المدرسية فى تنمية الوعى البيئى لدى عينة من تلاميذ المدارس الإعدادية بمحافظة القليوبية. واستخدمت المنهج التجريبى.

١٤- دراسة سعيد نجيدة (١٩٩٨) وموضوعها دور الصحافة المدرسية فى تزويد الطلاب بالمعلومات دراسة ميدانية على عينة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية بمحافظة الشرقية.

وهى دراسة منشورة بمجلة كلية الآداب جامعة المنصورة، عدد يناير ١٩٩٨ .

وهدفت إلى رصد وتحليل وتقييم دور الصحافة المدرسية فى تزويد عينة من الطلاب بمدارس محافظة الشرقية الإعدادية والثانوية بالمعلومات.

١٥- دراسة طه محمد بركات (١٩٩٨) وموضوعها أهمية الصحافة المدرسية كما يدركها تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة القاهرة.

وهى دراسة منشورة بمجلة معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس أكتوبر ١٩٩٨ .

وهدفت إلى التعرف على مدى إدراك عينة من التلاميذ لأهمية الصحافة المدرسية.

١٦- دراسة محمود أحمد عبد الغنى (١٩٩٨) وموضوعها مشكلات الصحافة المدرسية من وجهة نظر أخصائى الصحافة المدرسية - دراسة ميدانية على الأخصائيين بمحافظة سوهاج.

وهى دراسة منشورة بمجلة كلية الآداب جامعة سوهاج مارس ١٩٩٨ .

وهدفت إلى معرفة المشكلات الخاصة بالصحافة المدرسية من وجهة نظر الإخصائيين ومعرفة مدى رضائهم عن الصحافة المدرسية.

١٧- دراسة أحمد حسين محمدين (١٩٩٩) وموضوعها دراسة تقويمية للدور التربوى للصحافة المدرسية من واقع رؤية القائمين بالاتصال.

وهى دراسة منشورة بمجلة كلية الآداب جامعة سوهاج أكتوبر ١٩٩٩ .

وهدفت إلى تحديد الدور التربوى للصحافة المدرسية فى المجال السياسى والاقتصادى والاجتماعى والصحى والدينى فى بعض مدارس محافظة سوهاج.

١٨- دراسة محمد فؤاد زيد (٢٠٠٢) وموضوعها العلاقة بين ممارسة الأنشطة الإعلامية ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

وهى رسالة لنيل درجة الماجستير من معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

وهدفت إلى الكشف عن العلاقة بين ممارسة عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية للصحافة والإذاعة المدرسية ومهارات التفكير الناقد لديهم واستخدمت المنهج التجريبى.

١٩- دراسة عبد السلام محمد عزيز (٢٠٠) وموضوعها عادات وأنماط تعرض

تلاميذ مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسى للموضوعات التى تعالجها الصحافة المدرسية.

وهى رسالة لنيل درجة الماچستير من معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

وهدفت إلى الكشف عن أنماط تعرض عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة القليوبية للصحافة والإذاعة المدرسية ومدى استفادتهم من ذلك.

٢٠- دراسة نهلة محمود رضا (٢٠٠٣) وموضوعها دور الصحافة المدرسية فى إمداد المراهقين الصم بالمعلومات.

وهى رسالة لنيل درجة الماچستير من معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

وهى أول دراسة عن علاقة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بالصحافة المدرسية وقامت بتحليل مضمون عينة من الصحف التى تصدرها مدارس الصم. كما أجرت دراسة ميدانية على عينة من هؤلاء الأطفال.

٢١- دراسة سكرة على حسن (٢٠٠٣) وموضوعها دور الصحافة والإذاعة المدرسية فى تدعيم الانتماء للوطن.

وهى رسالة لنيل درجة الماچستير من معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

وهى دراسة تحليلية وميدانية على تلاميذ من بعض مدارس محافظة المنوفية بالمرحلة الإعدادية.